

دراسة حديث
”نضر الله امرءاً سمع مقالتي..“
روايةً و درايةً

بقلم
عبد المحسن بن حمد العباد
المدرس بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

هذا البحث قدم لقسم الدراسات العليا
في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر
في عام ١٣٩٢ هـ معتبرا مادة
من ست مواد دراسية

طبع في مطابع الرشيد بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله احمده ولا احصى ثناء عليه ، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - له الخلق والأمر وبيده الخير وهو على كل شئ قدير ، واشهد أن محمدا عبده ورسوله وحببيه وخليله وخيرته من خلقه ، ارسله إلى جميع الثقلين الانس والجن بشريعة كاملة شاملة ختمت بها جميع الشرائع فبلغ الرسالة وادى الامانة على أكمل وجه ، ونصح للامة غاية النصح ، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين ، وصحابه الكرام الذين اختارهم الله لصحبته ، وشرف ابصارهم في هذه الحياة الدنيا بالنظر إلى طلعتهم ومتع اسماعهم بسماع حديثه من فمه الشريف ، فبلغوه إلى الأجيال اللاحقة ، فكانوا افضل هذه الامة التي هي خير الأمم ، واسعدها بنيل جزيل الثواب الذي بشره صلى الله عليه وسلم دعاة الهدى بقوله : من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ، واولاها بالدعوة الميمونة المباركة التي خص بها صلى الله عليه وسلم سامعي سنته ومبلغها حيث قال : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها واداها كما سمعها » وعلى كل من جاء بعدهم سائرا على نهجهم ملني

القلب بحبهم رطب اللسان بذكرهم بالجميل .

أما بعد فإن الاشتغال بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
انس النفوس وراحة القلوب به يعرف الحق من الباطل ، والحلال
من الحرام ، ويسير به المرء إلى الله على بصيرة ، ويرشد غيره إلى
أسباب السعادة الدنيوية والأخروية ، فسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي الوحي الثاني وهي المفسرة والمبينة للوحي الأول
كتاب الله عز وجل وهما معا وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأمته من بعده ، لذا كان الاشتغال بهذين النبيين الصافين
هو أولى ماتعمر به الأوقات ، ويقدمه الناصح لنفسه مازال على قيد
الحياة .

وأتى عناية في الحديث النبوي ما كانت مستوفية فنى الرواية
والدراية ، فان العلم كما يقول الزمخشري (مدينة أحد بابها الرواية
والثاني الدراية) وقد دخل سلفنا الصالح هذه المدينة من بابها فخلقوا
لنا ثروة عظيمة هي مادونوه من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم متنا واسنادا وما استنبطوه من فقهه واستخرجوه من
كنوزه ..

وقد حاولت أن اتشبه بهم تشبه المقل بالمكثرين الأثرياء ،
والضعيف بالشجعان الأقوياء ، راجيا من الله الكريم الذي وفقهم
لخدمة السنة أن يجرل لهم المثوبة ويجزئهم خير الجزاء ، وأن يشملني

بتوقيفه ونيل ثوابه ، وذلك بالبحث في حديث واحد من حديث
الرسول صلى الله عليه وسلم رواية ودراية ، وهو الحديث العظيم
الذي دعا فيه صلى الله عليه وسلم لسامعي سنته ومبلغها بالنصرة
والرحمة ..

وقد حصرت البحث في مقدمة وباين وخاتمة

أولا : المقدمة وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : في سبب اختيار هذا الحديث موضوعا
للبحث .

الفصل الثاني : في بيان منهجي في البحث .

ثانيا : الباب الأول : بحث الحديث رواية ويشتمل على أربعة
فصول :

الفصل الأول : الصيغ التي ورد بها متن الحديث .

الفصل الثاني : اثبات تواتر الحديث .

الفصل الثالث : مجمل طرق الحديث ومن خرجها من
الائمة .

الفصل الرابع : سياق طرقه بأسانيدھا ومتونها والتعريف
بالرواة وبيان قيمة الكثير من هذه
الطرق .

ثالثا : الباب الثاني : بحث الحديث دراية ويشتمل على

أربعة فصول :

الفصل الأول : المعنى الاجمالي للحديث .

الفصل الثاني : الشرح التفصيلي للحديث .

الفصل الثالث : فقه الحديث وما يستنبط منه .

الفصل الرابع : ما يتضمنه الحديث من مباحث علمي

مصطلح الحديث وأصول الفقه .

رابعا : الخاتمة وتشتمل على خلاصة البحث ونتيجته .

ولا يفوتني قبل الشروع في البحث في هذا الحديث أن أذكر ان

هذا الحديث قد افرد بالتأليف من قبل . فقد وجدت أثناء تفتيشي

عن طريقه انه قد ألف فيه ثلاثة كتب :

الأول : جزء فيه طرق هذا الحديث مع أحاديث أخرى في

حجة الوداع الفه أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم

المديني الأصفهاني المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله .

وهو من تلاميذ ابن ماجه وأبي حاتم الرازي ومحمد بن مسلم بن

واره وقد روى عنهم في هذا الجزء ، وقد ذكره الذهبي في العبر

(٢/٢٢٩ و٢٣٣) وقال :

وكان جيد المعرفة بالحديث والعريية . وترجم له أبو نعيم

الأصفهاني في كتابه أخبار اصبهان (١/١٢٢) وقال : كان ادبيا

فاضلا حسن المعرفة بالحديث ..

وهذا الجزء يوجد مخطوطا في المكتبة الظاهرية بدمشق (مجموع ٧
 ق ٩١ - ٩٨) في ثمان ورقات . ولدي صورة منه ، وأحاديثه
 مسندة وقد روى هذا الحديث عن سبعة من الصجابة هم ابن
 مسعود وزيد بن ثابت وجبير بن مطعم وأبوسعيد الخدري وبشير
 ابن سعد والد النعمان وابنه النعمان وانس بن مالك رضي الله عن
 الجميع ، رواه عنهم من أربعة عشر طريقا اثبتها باسانيدها ومتونها
 في الفصل الرابع من الباب الأول تحت الأرقام (٣٧،١٨،٨،٧) ٣٧،١٨،٨،٧ .. (١١٠،١٠١،٩٧،٨٦،٨٤،٨٣،٨٢،٦٣،٣٩،٣٨

الثاني : كتاب فيه طرق الحديث ألفه الحافظ أبوبكر أحمد بن
 علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ثلاث وستين
 وأربعمائة رحمه الله ذكر ذلك في كتابه الكفاية (ص ٢٠٢) في
 معرض الرد على من ينكر الرواية على المعنى مستدلين بهذا
 الحديث . قال في الرد عليهم من الحديث نفسه : على أن رواة هذا
 الخبر نفسه قد رووه على المعنى فقال بعضهم رحم الله مكان نضر
 الله ، ومن سمع بدل امرءا سمع وروى مقالتي بدل منا حديثا وبلغه
 مكان اداه ، وروى فرب مبلغ افقه من مبلغ مكان فرب مبلغ
 اوعى من سامع ، ورب حامل فقه لا فقه له مكان ليس بفقيه
 والفاظ سوى هذه متغايرة تضمنها هذا الخبر وقد ذكرنا طرقة على
 الاستقصاء باختلاف الفاظها في كتاب افردناه لها والظاهر يدل

ان هذا الخبر نقل على المعنى فلذلك اختلفت الفاظه وان كان معناها واحدا والله أعلم انتهى . ولم أقف على هذا الكتاب لاختطوطا ولا مطبوعا ..

الثالث : كتاب المسك التبتى بتواتر حديث نضر الله امرءا سمع مقالتي : الفه الشيخ أبو الفيز أحمد بن الصديق الغماري المغربي من المعاصرين ذكر ذلك أخوه الشيخ عبدالعزيز الغماري في كتابه (تحاف ذوى الفضائل المشتهرة بما وقع من الزيادة في نظم المتناثر على الأزهار المتناثرة) (ص ٥٢) فقال بعد ان ذكر ان السيوطي ذكره في الازهار من رواية ستة عشر صحابيا وان صاحب نظم المتناثر - يعنى الشيخ محمد بن جعفر الكتاني - زاد عليه ثلاثة هم عائشة وأبو هريرة وشيبة بن عثمان قال : وزاد شقيقنا في المسك التبتى بتواتر حديث نضر الله امرءا سمع مقالتي : حديث ابن عباس اسنده الذهبي في ترجمة ابن ربيع من التذكرة انتهى . ولم أقف على هذا الكتاب أيضا ..

وهذه الكتب الثلاثة تبحث في الحديث من حيث الرواية اما الأول فواضح وأما الآخران فيظهر ذلك من تسميتهما والله اعلم^(١).

(١) ثم وقعت على أن من مؤلفات الحافظ ابن حجر العسقلاني « طرق حديث نضر الله امرءا » ذكره الدكتور شاكراً محمود عبد المنعم في كتابه « ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته وموارده في كتابه الاصابة الجزء الأول ص ٢٥٠ و ٢٥٣ وفيه تسمية المراجع التي ذكر فيها نسبة الكتاب للحافظ بن حجر .

وهذا البحث الذي كتبه حول هذا الحديث جمعت فيه بين الرواية
والدراية ..

وأسأل الله تعالى التسديد والتوفيق لما فيه سعادة الدنيا والآخرة
وان يشملني بدعوة نبيه الكريم التي تضمنها هذا الحديث الشريف
إنه سميع مجيب جواد كريم ..

الفصل الأول من المقدمة

في بيان سبب اختيار هذا الحديث موضوعا للبحث

يرجع اختياري هذا الحديث موضوعا للبحث إلى الاسباب التالية :
اولا : تضمنه للدعوة المباركة الميمونة التي خص بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع حديثه وبلغه كما سمعه ففيه البشارة للمشتغلين بالسنة،
والحث على زيادة العناية بها ومضاعفة الجهود في حفظها والتفقه فيها
ونشرها ..

ثانيا : شموله لكثير من مباحث علم مصطلح الحديث كبحث المتواتر والرواية
بالمعنى واختصار الحديث والشروط في الراوي وسماع الصغير وغير
ذلك من الأمور التي أتعرض لها في الفصل الرابع من الباب الثاني .
ثالثا : شموله لبعض مباحث علم اصول الفقه كالاحتجاج باخبار الآحاد
والاجماع وغير ذلك من المباحث ..

رابعا : تضمنه لبيان أهمية فني الرواية والدراية ، فان قوله صلى الله عليه وسلم

«نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وادأها كما سمعها» يوضح عظم أهمية الرواية ، وقوله صلى الله عليه وسلم «فرب حامل فقه الى من هو افقه منه» فيه بيان أهمية الدراية ..

خامسا : كون الحديث ليس في الصحيحين ومع ذلك هو متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقدر فيه عدم اخراجه في الصحيحين ، كما لا يقدر في أي حديث صحيح عدم اخراجه فيهما او في احدهما . لأنه لم يقصد بهما استيعاب الاحاديث الصحيحة ، وهو من اوضح الشواهد التي يرد بها على من يقلل من قيمة الحديث الذي يخلو منه الصحيحان .

الفصل الثاني من المقدمة

في بيان منهجي في كتابة البحث

أولا : الحديث قد ورد بصيغ مختلفة والفاظ متعددة مطولا ومختصرا وقد التزمت في تتبع طرقه واثبات ماوقفت عليه منها ماكان منها مصدرا بالدعوة النبوية الميمونة وأى رواية من رواياته تخلو من هذه الدعوة لم الزم نفسى باثباتها ومن هذا النوع ماكان موجودا في صحيح البخاري في اثناء أحاديث مثل قوله صلى الله عليه وسلم «فان الشاهد عسى أن يبلغ من

هو اوعى له منه « (١/١٥٨-صحيح البخاري مع الفتح).

ثانيا : تتبعت طرق هذا الحديث في المصادر المطبوعة والمخطوطة التي امكنتني الوقوف عليها فبلغت أكثر من مائة وخمسين طريقا تنتهى إلى أربعة وعشرين صحابيا ..

ثالثا : رتب هذه الطرق واعطيت كل طريق منها رقما خاصا لتسهيل الاحالة اليه .

رابعا : راعيت في الترتيب البدء بالصحابة الذين كثرت الطرق إليهم وكل مجموعة من الطرق تنتهى إلى التابعي او من دونه ضمنت بعضها إلى بعض .

خامسا : قدمت مباحث الحديث رواية على مباحثه دراية لأن المروى هو الاساس الذي يعول عليه في الدراية .

سادسا : اكثر الطرق وقفت عليها مسندة والقليل منها لم اقف على اسناده وعند اثبات الطرق عن الصحابي الواحد قدمت ذكر المسند على سواه .

سابعا : اذا ذكر الحديث باسنادين في موضع سياقهما واحد ومتنهما واحد اعتبرت ذلك طريقا واحدا لاطريقين .

الباب الأول

بحث الحديث رواية

الفصل الأول

الصيغ التي ورد بها متن الحديث

أبدأ في هذا الفصل بسياق متن الحديث بلفظ من اطول ماورد به وأشار إلى مواضع ذكره في الفصل الرابع من هذا الباب وهو الفصل الذي سقت فيه تفصيلا أسانيد الحديث والفاظه ثم أذكر العناصر الذي اشتمل عليها الحديث وتعدد الفاظ كل عنصر منها مع الاشارة إلى بعض المواضع التي ورد فيها كل لفظ منها فأقول :

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فحملها إلى غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا همه نزع الله الغنى من قلبه وجعل فقره بين عينيه وشنت الله عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا إلا مارزق ومن كانت الآخرة همه جعل الله الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته واته الدنيا وهي راغمة .

وهذا السياق يشتمل على أربع جمل رئيسية :
الجملة الأولى : هي المشتمة على الدعوة لسامعي الحديث ومبلغه
غيرهم .

الجملة الثانية : هي المتضمنة بيان الفائدة من تبليغ الحديث وهي
استنباط مافيه من الفقه وهي المبدوءة ب (فرب).
الجملة الثالثة : المبدوءة بقوله ﷺ : ثلاث لا يغفل عليهن الخ .
والجملة الرابعة : المبدوءة بقوله ﷺ : ومن كانت : الخ .

وهذه الجمل الأربع وردت مجمعة في الطرق (٣١،٣٢،٣٥،٣٧
٤٢،٥٦،٥٧،١٢٤) وفي الطرق (٣١،٣٢،٣٥،٣٧) في أوله ثم ذكر
قصة وهي ان زيد بن ثابت رضي الله عنه خرج من عند مروان
ابن الحكم في وسط النهار قال ابان بن عثمان الراوي عنه فقلنا
مابعث إليه هذه الساعة الا لشيئ سألته عنه فقمت إليه فسألته فقال
اجل سألنا عن أشياء سمعتها من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله
ﷺ يقول فذكر الحديث . وفي الطريقتين (٣١،٣٢) في آخره
زيادة : وسألته عن الصلاة الوسطى وهي الظهر وفي الطريق (٣٧)
قال : وسألته عن الصلاة الوسطى فقال هي العصر . وفي كثير من
طرقه ان النبي ﷺ خطب بذلك في مسجد الخيف بمنى كما في
(٢٦،٥٨،٥٩،٦٠،٦١،٦٣،٦٤،٦٥،٦٧،٦٨،٦٩،٧٠) وغيرها .

وأكثر رواياته صدرت بنضر الله في أكثر من مائة موضع وفي

أكثر من عشرة مواضع صدرت برحم الله كما في (٧٢،٣٦،١٤،٦) .
 (١٣٤،١١٤،١١٣،١١٢،١١٠،١٠١،٩٢،٩١،٧٣) .
 وأكثر الروايات فيها (نضر الله امرأ) (المفعول به امرأ كما في (١
 (١٠،٧،٥،٤،٣،٢) وغيرها .
 وفي كثير منها بدل امرأ (عبدا) كما في (٣٠،٢٢،١٩،١٧،١٥) .
 وغيرها .
 وفي مواضع قليلة (وجه عبد) كما في (١٠٠،٩٩،٩٨،٩٧،٧٤) .
 وفي رقم (٩٦) (وجه امرئ) .
 وفي بعض الروايات (من سمع) كما في (٨٩،٨٧،٨٦،٧٣،١٤،٦) .
 وغيرها .
 وفي بعضها (رجلا) كما في (٩،٨) .
 وفي بعض الروايات (سمع منا شيئا فبلغه كما سمع) كما في (٢٩،١) .
 وفي بعضها (سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه) كما في (١١،٧،٥،٤،٢) .
 وفي بعضها (سمع مني حديثا فبلغه كما سمعه) كما في (٦) .
 وفي بعضها (سمع منا كلمة فبلغها كما سمع) كما في (٩،٨) .
 وفي بعضها (سمع مقالتي فبلغها) كما في (٤٨،١٠) .
 وفي بعضها (سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداهها) كما في (١٧،١٥) .
 (٢٢٠) .
 وفي بعضها (سمع مقالتي فوعاها وحفظها وعقلها) كما في (٢٧،٢٠) .

وفي بعضها (سمع مقالتي هذه فحفظها حتى يبلغ غيره) كما في (٢٦)
وفي بعضها (سمع منا حديثا فحفظه فاداه إلى من هو أحفظ منه) كما
في (٣٢) .

وفي بعضها (سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه عنا كما سمعه) كما
في (٤٧) .

وفي بعضها (سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم اداها إلى من لم
يسمعه) كما في (٥٨، ٥٢) .

وفي بعضها (سمع مقالتي فحملها إلى غيره) كما في (٥٦) .

وفي بعضها (سمع مقالتي اليوم فوعاها) كما في (٧٣) .

وفي بعضها (سمع قولي ثم لم يزد فيه) كما في (٨٦) .

وفي بعضها (سمع مقالتي فحفظها ثم ذهب بها إلى من لم يسمعها)
كما في (٨٨) .

وفي بعضها (سمع قولي فتعلمه حتى يعلمه غيره) كما في (٩٧) .

وفي بعضها (سمع مقالتي فلم يزد فيها) كما في (١٠٦، ١٠٧) .

وفي بعضها (سمع مقالتي فعمد بها يحدث بها أخاه) كما في (١٠٨) .

وفي ١١٥ (سمع كلامي هذا فلم يزد فيه) .

وفي ١١٦ (سمع كلامي ثم لم يزد فيه) .

وفي ١٢٠ (سمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا أو
سنا أو سبعا أو ثمانيا ثم علمهن) .

وفي ١٣٤ (سمع إنما حديثا فوعاه ثم بلغه من هو أوعى منه) .
هذه نماذج من الالفاظ التي وردت بها الجملة الأولى من الحديث
وهي المبدوءة بنضر الله أو رحم الله ..
أما الجملة الثانية وهي المبدوءة ب (فرب) فقد وردت بالفاظ
متعددة .

فوردت بلفظ (فرب مبلغ أوعى من سامع) في رقم (٥،٤،١) و
غيرها .

وفي رقم (٦) (فرب مبلغ أوعى له من سامع) .

وفي رقم (٩،٨) (فانه رب مبلغ أوعى من سامع) .

وفي رقم (١٠) (فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل
فقه غير فقيه) .

وفي رقم (١١) (فانه رب مبلغ هو أوعى له من سامع) .

وفي رقم (١٢) (فرب حامل فقه ليس بفقيه) .

وفي رقم (١٥) (فرب حامل فقه غير فقيه) .

وفي رقم (١٦) (فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه) .

وفي رقم (٢٤) (فانه رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى
من هو أفقه منه) .

وفي رقم (٥٨) (فرب حامل فقه لافقه له ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه) .

وفي رقم (٨٠) (فرب حامل الفقه فيه غير فقيه ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه) .

وفي رقم (٩٧) (فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه وهو غير فقيه) .

وفي رقم (١٠٦) (فرب حامل علم إلى من هو أوعى له منه) .

وفي رقم (١٠٧) (فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه) .

وفي رقم (١٢٦) (فرب حامل علم إلى من هو أعلم منه) .

والجملة الثالثة المبدوءة بثلاث لا يغل عليهن الخ وردت كذلك

بعده الفاظ .

فوردت بلفظ (ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم) في رقم (١٥) ورقم (١٦) وغيرها .

وفي رقم (٢٠) (ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن) .

وفي رقم (٢٤) (ثلاث لا يغل عليهن قلب رجل مسلم) .

وفي رقم (٢٦) (ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم) .

وفي رقم (٣١) (ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم ابدا) .

وفي رقم (٣٢) (لا يعتقد قلب مسلم على ثلاث خصال إلا دخل

الجنة) .

وفي رقم (٣٧) (ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم) .

وفي رقم (٥٨) (ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن) .

- وفي رقم (٧٣) (واعلموا ان القلوب لا تغل على ثلاث) .
- وفي رقم (٨٠) (ثلاث لا يغفل عليهن صدر مسلم) .
- وفي رقم (٨٢) (ثلاث لا يغفل عليهن صدر مؤمن) .
- وفي رقم (٨٣) (ثلاث لا يغفل عليهن صدر المسلم) .
- وفي رقم (٨٦) (ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ او قلب مسلم) .
- وفي رقم (٨٨) (ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مؤمن) .
- وفي رقم (١٢٦) (ثلاث لا يغفل عليهن القلب) .

والخلاصة الأولى من الخصال الثلاث اخلاص العمل لله ، وردت
بالألفاظ التالية :

- في رقم (١٥) وغيره (اخلاص العمل لله) .
 - وفي رقم (٣٨) (اخلاص العمل لله عز وجل) .
 - وفي رقم (٩٦) (اخلاص العمل لله تعالى) .
 - وفي رقم (٣٢) وغيره (اخلاص العمل) .
- والخلاصة الثانية وهي النصيحة لأئمة المسلمين وردت بالألفاظ

التالية :

- في رقم (١٥) (والنصيحة للمسلمين) .
- في رقم (١٦) (ومناصحة أئمة المسلمين) .
- في رقم (٢٠) (ومناصحة المسلمين) .
- في رقم (٢٤) (والنصيحة لولاة الأمور) .

- وفي رقم (٢٦) (والنصيحة لولاة الأمر) .
- وفي رقم (٣٠) (والنصح لأئمة المسلمين) .
- وفي رقم (٤٠) (ومناصحة أولى الأمر) .
- وفي رقم (٥٦) (والنصيحة لأئمة المسلمين) .
- وفي رقم (٥٨) (وطاعة ذوى الأمر) .
- وفي رقم (٥٩) (والنصيحة لولى الأمر) .
- وفي رقم (٦٣) (والنصيحة لأولى الأمر) .
- وفي رقم (٦٥) (والطاعة للذوى الأمر) .
- وفي رقم (٨٨) (والنصح لمن ولاه الله عليكم الأمر) .
- وفي رقم (٩٧) (ومناصحة الالة الأمر) .
- وفي رقم (١٠١) (والنصيحة لله عز وجل ولرسوله ﷺ ولكتابه ولولاة الأمر) .

- وفي رقم (١١١) (ومناصحة ولاة المسلمين) .
- وفي رقم (١١٩) (والنصيحة للأمة) .
- وفي رقم (١٢٢) (والنصيحة لكل مسلم) .
- وفي رقم (١٢٤) (والنصيحة لأئمة المسلمين والدعوة لائمتهم) .
- وفي رقم (١٢٦) (ومناصحة الولاة) .

والخلاصة الثالثة وهي لزوم الجماعة وردت بالألفاظ التالية :

- في رقم (١٥) (ولزوم جماعتهم) .

وفي رقم (١٩) (ولزوم الجماعة) .

وفي رقم (٢٤) (ولزوم جماعة المسلمين) .

وفي رقم (٩٣) (والاعتصام بجماعة المسلمين) .

والجملة التعليلية للزوم الجماعة وهي قوله (فان دعوتهم الخ)

وردت بالألفاظ التالية :

في رقم (٣٨ و ١٥) (فان دعوتهم تحيط من ورائهم) .

وفي رقم (١٦) (فان دعوتهم تحيط من ورائهم) .

وفي رقم (١٩) (فان الدعوة تحيط من ورائهم) .

وفي رقم (٢٠) (فان رحمة الله تحيط من ورائهم) .

وفي رقم (٥٨) (فان دعوتهم تكون من ورائهم) .

وفي رقم (٦٠) (فان دعوتهم من ورائهم) .

وفي رقم (٦٤) (فان دعوتهم تكون من ورائهم) .

وفي رقم (٧٥) (فان دعوتهم تحفظ من ورائهم) .

وفي رقم (٩٣) (فان دعاءهم يحيط من ورائهم) .

وفي رقم (٩٧) (فان دعاءهم يأتي من ورائهم) .

وفي رقم (١٠١) (فان يدالله تعالى على الجماعة) .

وفي رقم (١٠٤) (فان دعاءهم يحيط من ورائهم) .

أما الجملة الرابعة وهي المبدوءة بقوله (ومن كانت الآخرة هم

الخ) فقد وردت بالألفاظ التالية :

في رقم (٣١) (من كان هم الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا إلا ما كتب له . وفي رقم (٣٢) (ومن كانت الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا إلا ما قدر له وفي رقم (٣٥) ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة . وفي رقم (٣٧) ومن كانت نيته الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا إلا ما كتب الله عز وجل .

وفي رقم (٤٢ مثل رقم ٣٧) إلا أن آخره (ولم يأتيه من الدنيا إلا ما كتب الله له) .

وفي رقم (٥٦ ، ٥٧) (ومن كانت الدنيا هم نزع الله الغنى من قلبه وجعل فقره بين عينيه وشتت الله عليه ضيعته ولم يأتيه من الدنيا إلا ما رزق ومن كانت الآخرة هم جعل الله الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته وأتته الدنيا وهي راغمة .

وفي رقم (١٢٤) (من تكن الدنيا نيته وأكبر همه جعل الله فقره
بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ومن
تكن الآخرة نيته وأكبر همه جعل الله غناه بين عينيه ولم يفرق عليه
شمله وتأتيه الدنيا وهي راغمة .

الفصل الثاني

اثبات تواتر الحديث

الحديث المتواتر هو الحديث الذي تتعدد طرقه وتكثر رواته كثرة يبعد معها حصول تواطئهم او توافقهم على الكذب وتكون هذه الكثرة موجودة في جميع اجزاء السند مع كونه منتبها إلى محسوس من مشاهدة أو سماع .

وإذا نظرنا إلى هذا الحديث الذي دعافيه رسول الله ﷺ لسامعي سنته ومبلغها وجدناه كذلك تلقاء اكثر من عشرين صحابيا عن رسول الله ﷺ وتلقاء عنهم من التابعين أكثر منهم وهكذا من دونهم . وقد نوه العلماء منذ عصر الرواية بتعدد طرقه فهذا أبو عيسى الترمذي يقول في جامعه (١٢٤/١٠ العارضة) بعد أن أخرجه عن زيد بن ثابت وفي الباب عن عبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وجبير بن مطعم وأبي الدرداء وأنس ويقول الحاكم أبو عبدالله النيسابوري في مستدركه على الصحيحين (٨٨/١) بعد أن ساق الحديث من عدة طرق عن جبير بن مطعم : وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم عمر وعثمان وعلي وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابن عمر وابن عباس وأبو هريرة وأنس رضي الله عنهم وغيرهم عدة وحديث النعمان بن بشير من شرط الصحيح ثم ساق حديث النعمان . ويقول الحافظ زكي الدين المنذري في

الترغيب والترهيب (٥٤/١) بعد أن ذكر الحديث من رواية أبي
 سعيد الخدري وزيد بن ثابت. وقد ورد هذا الحديث أيضا عن ابن
 مسعود ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وجبير بن مطعم وأبي
 الدرداء وأبي قرصافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من الصحابة وبعض
 أسانيدهم صحيح . ويقول الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه
 جامع التحصيل لأحكام المراسيل (ق ١٤) بعد أن ذكر الحديث :
 وله طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم
 عبدالله بن مسعود وجبير بن مطعم وزيد بن ثابت والنعمان بن
 بشير وأبو سعيد الخدري وعبدالله بن عمر وأنس وابن عباس
 وعائشة وأبوهريرة وأبي ابن كعب وجابر بن عبدالله وربيعة بن
 عثمان وأبوقرصافة وغيرهم رضي الله عنهم ويقول الحافظ بن حجر
 في تخریج المختصر - مختصر ابن الحاجب الأصولي - حديث مشهور
 خرج في السنن أو بعضها من حديث ابن مسعود وزيد بن ثابت
 وجبير بن مطعم وصححه ابن حبان والحاكم وذكر أبو القاسم ابن
 مندة في تذكرته أنه رواه عن المصطفى ﷺ أربعة وعشرون
 صحابيا ثم سرد أسماءهم . نقل ذلك عن الحافظ ابن حجر المناوي
 في كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير (٦/٢٨٤) ، وقد أورده
 السيوطي في كتابه الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة (ص ٥)
 وعزاه إلى ستة عشر صحابيا هم زيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود

وجبير بن مطعم والنعمان بن بشير وسعد بن أبي وقاص وأنس بن
 مالك وبشير والد النعمان وجابر بن عبدالله وعمير بن قتادة الليثي
 ومعاذ بن جبل وأبوالدرداء وأبوقرصافة وأبوسعيد الخدري وربيعه بن
 عثمان التيمي وابن عمر وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهم ،
 وأورده الشيخ محمد بن جعفر الكتاني في كتابه نظم المتناثر من
 الحديث المتواتر (ص ٢٤) وزاد على مذكره السيوطي ثلاثة من
 الصحابة هم عائشة وأبوهريرة وشيبة بن عثمان ، وألف فيه الشيخ
 أبو الفيز أحمد بن الصديق الغماري كتابا سماه المسك التبتى بتواتر
 حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي . زاد فيه على ما في الأزهار
 ونظم المتناثر من الصحابة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ذكره
 أخوه الشيخ عبدالعزيز الغماري في كتابه اتحاف ذوى الفضائل
 المشتهرة بما وقع من الزيادة في نظم المتناثر على الأزهار المتناثرة (ص
 ٥٢) وهذه الكتب الثلاثة للسيوطي والكتاني والغماري عدة
 الصحابة فيها عشرون صحابيا ، وقد بلغت عدتهم عند ابن مندة
 أربعة وعشرين صحابيا كما تقدم نقله عنه قريبا وذكر السيوطي في
 كتابه تدريب الراوي (١٧٩/٢) أن هذا الحديث جاء من رواية نحو
 ثلاثين صحابيا لكنه لم يذكر اسماءهم وهو رقم تقريبي لاتحديدي كما
 يستفاد من تعبيره بكلمة نحو ، وهذا الرقم هو أعلى عدد وقفت
 على ذكره للصحابة الذين رووا هذا الحديث عن رسول الله ﷺ
 وجملة ما وقفت عليه يعد البحث والتفتيش عن طرق هذا الحديث

الشريف من اسماء الصحابة الذين رووا هذا الحديث سواء في ذلك
 ماوقفت عليه مسندا إليهم أو مذكورا بدون إسناد جملة ذلك أربعة
 وعشرون وفقا للعدد الذي ذكره الحافظ ابن حجر عن ابن مندة
 وهم بالاضافة إلى العشرين الذين اشتملت عليهم الكتب الثلاثة
 المقدمة : عمر وعثمان وعلي كما في المستدرک للحاكم (١/٨٨) وأبي
 ابن كعب كما في جامع التحصيل للعلائي (ق ١٤) ومن هؤلاء
 الصحابة الاربعة والعشرين من وقفت على طرق كثيرة عنه تتجاوز
 الثلاثين مثل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ومنهم من لم أجد الا
 مجرد ذكره من رواية هذا الحديث كالتلفاء الراشدين الثلاثة وأبي بن
 كعب رضي الله عنهم . ومن اسباب تواتر الحديث كون النبي
 ﷺ خطب به الناس في مسجد الخيف من منى . وهذا الحديث
 الذي تواتر عن الرسول الله ﷺ فيه وفي غيره مما يماثله رد على
 من يقلل من قيمة الأحاديث التي يخلو منها الصحيحان للبخاري
 ومسلم فإن هذا الحديث المتضمن لهذه الدعوة المباركة من الرسول
 ﷺ صحيح ثابت عن رسول الله ﷺ من هذه الطرق الكثيرة
 ولم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما ومعلوم أنهما لم يقصدا
 في تأليفهما صحيحيهما استيعاب الأحاديث الصحيحة كما جاء ذلك
 عنهما مصرحا به فيما نقله أبو عمرو بن الصلاح في كتابه علوم
 الحديث (ص ١٦٥) وغيره من الأئمة .

الفصل الثالث

مجممل طرق الحديث ومن خرجها من الأئمة

وأذكر في هذا الفصل الصحابة الأربعة والعشرين الذين رروا الحديث عن رسول الله ﷺ مع تسمية الأئمة الذين خرجوا الحديث عن كل صحابي وبيان الكتب التي خرجوه فيها واعقب كل طريق بذكر الرقم الخاص بها في الفصل الذي بعد هذا والذي أوردت فيه الطرق باسانيدها ومتونها وذلك فيما يلي :

١ - الحديث من طريق عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

- ١ - أخرجه الترمذي في جامعه (١٦٥١) .
- ٢ - وابن ماجه في سننه (٢) .
- ٣ - والامام أحمد في مسنده (٣) .
- ٤ - وأبو حاتم ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٤) .
- ٥ - وأبو عمرو المديني الأصبهاني (١٨٥٧) .
- ٦ - وأبو محمد الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١١٠٩) .
- ٧ - وأبونعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١٢) وفي اخبار اصبهان (٢٦) .
- ٨ - وأبو عمر بن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (٢٣) .
- ٩ - وأبو بكر الخطيب البغدادي في الكفاية (١٤) و٢٠ و٢١ (١٤٤) وفي شرف اصحاب الحديث (٢٥) .

- ١٠ - والامام الشافعي في الرسالة (١٥) وكما في بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن للساعاتي .
- ١١ - وأبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث (١٧) .
- ١٢ - والامام البغوي في شرح السنة (٢٢) .
- ١٣ - وأبو جعفر العقيلي (٢٤) .
- ١٤ - وابن النجار في تاريخ بغداد (٢٧) .
- ١٥ - والبيهقي في المدخل (٢٨) وشعب الايمان (٢٩) ومعرفة السنن والآثار (٣٠) والمدخل إلى دلائل النبوة (١٤٥)
- ١٦ - واحمدي عبد الله بن الزبير في مسنده (١٤٦) .
- ١٧ - وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠)

٢ - ومن طريق زيد بن ثابت رضي الله عنه

- ١ - أخرجه الامام أحمد في المسند (٣١) .
- ٢ - والامام الدارمي في سننه (٣٢) .
- ٣ - والامام أبوداود في سننه (٣٣) .
- ٤ - والامام أبو عيسى الترمذي في جامعه (٣٤) .
- ٥ - والامام أبوحاتم ابن حبان في صحيحه (٣٥ و٣٦) .
- ٦ - وأبو عمرو المديني الاصبهاني (٣٧ و٣٨ و٣٩) .
- ٧ - وأبو محمد الرامهرمزي في المحدث الفاصل (٤٠ و٤١) .
- ٨ - وأبو عمر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٤٢ و٤٣ و٤٤)

- ٩ - وأبو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الفقيه والمتفقه (٤٥)
- وفي شرف أصحاب الحديث (٤٦) .
- ١٠ - والقاضي عياض في الالماع (٤٧) .
- ١١ - وابن ماجه في سننه (٤٨) .
- ١٢ - وأبو بكر بن أبي خيثمة (٤٩) .
- ١٣ - والنسائي في السنن (٥٠) .
- ١٤ - والضياء المقدسي في المختاره (٥١) .
- ١٥ - وأبوداود الطيالسي في مسنده (٥٢) .
- ١٦ - وابن جرير في تهذيبه (٥٣) .
- ١٧ - وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٤) .
- ١٨ - وأبونعيم (٥٥) .
- ١٩ - والطبراني في المعجم الكبير (٥٦) .
- ٢٠ - والبيهقي في شعب الايمان (٥٧) .
- ٢١ - وأبوجعفر الطحاوي في مشكل الآثار (١٥٦) .

٣ - ومن طريق جبير بن مطعم رضي الله عنه

- ١ - أخرجه الامام أحمد في المسند (٥٨ و٥٩ و٧١) .
- ٢ - والامام الدارمي في سننه (٦٠ و٧٣) .
- ٣ - والامام ابن ماجه في سننه (٦١ و٦٢) .
- ٤ - وأبو عمرو المديني الأصبهاني (٦٣) .
- ٥ - والحاكم النيسابوري في المستدرک (٦٤ و٦٩ و٧٢) .

٦ - وأبو عمر بن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله
(٦٥ و٦٦ و٧٠).

٧ - وأبو بكر الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (٦٧)

٨ - وأبو الحسن أحمد بن فارس في مأخذ العلم (٦٨) .

٩ - وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٧٤) .

١٠ - والطبراني في المعجم الكبير (٧٥) .

١١ - والدارقطني في الأفراد (٧٦) .

١٢ - وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٧٧) .

١٣ - وابن جرير في تهذيبه (٧٨) .

١٤ - والضياء المقدسي في المختارة (٧٩) .

١٥ - وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥١ و١٥٢ و١٥٣) .

١٦ - وأبو جعفر الطحاوي في مشكل الآثار (١٥٤ و١٥٥) .

٤ - ومن طريق أنس بن مالك رضي الله عنه

١ - أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٠) .

٢ - والإمام ابن ماجه في سننه (٨١) .

٣ - وأبو عمرو المديني الأصبهاني (٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٦) .

٤ - وأبو عمر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله

(٨٥ و٨٧) .

٥ - والطبراني في الأوسط (٨٨) .

٦ - وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٩ و٩٢ و٩٤) .

- ٧ - والضياء المقدسي في المختارة (٩٠) .
- ٨ - وابن النجار في تاريخ بغداد (٩١) .
- ٩ - والدارقطني في الأفراد (٩٣) .
- ١٠ - وابن جرير في تهذيبه (٩٥) .
- ١١ - والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٧) .

٥ - ومن طريق النعمان بن بشير رضي الله عنه

- ١ - أخرجه الحاكم في المستدرک (٩٦) .
- ٢ - وأبو عمرو المديني الأصبهاني (٩٧) .
- ٣ - وأبو محمد الرامهرمزي في المحدث الفاصل (٩٨) .
- ٤ - والطبراني في الأوسط (٩٩) .
- ٥ - وابن جرير في تهذيبه (١٠٠) .

٦ - ومن طريق أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

- ١ - أخرجه أبو عمرو المديني الأصبهاني (١٠١) .
- ٢ - وأبو محمد الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١٠٢) .
- ٣ - وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٠٣) .
- ٤ - والبــــزار (١٠٤) .
- ٥ - والدارقطني في الأفراد (١٠٥) .

٧ - ومن طريق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

- ١ - أخرجه الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه (١٠٦) وفي الكفاية (١٠٧)

- ٢ - وابن النجار في تاريخ بغداد (١٠٨) .
- ٣ - والرافعي في تاريخ قزوين (١٠٩) .
- ٨ - ومن طريق بشير بن سعد والد النعمان رضي الله عنهما
 - ١ - أخرجه أبو عمرو المديني الأصبهاني (١١٠) .
 - ٢ - والطبراني في الكبير (١١١) .
 - ٣ - وأبو نعيم الأصبهاني (١١٢) .
 - ٤ - وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٣) .
 - ٥ - وابن قانع في معجمه (١١٤) .
- ٩ - ومن طريق معاذ بن جبل رضي الله عنه
 - ١ - أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١١٥) .
 - ٢ - والطبراني في الكبير (١١٦) .
 - ٣ - وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٧) .
- ١٠ - ومن طريق أبي هريرة رضي الله عنه
 - ١ - أخرجه الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه (١١٨) .
 - ٢ - وابن النجار في تاريخ بغداد (١١٩) .
 - ٣ - والديلمي في مسند الفردوس (١٢٠) .
 - ٤ - وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢١) .
- ١١ - ومن طريق أبي الدرداء رضي الله عنه
 - ١ - أخرجه الامام الدارمي في سننه (١٢٢) .

٢ - والطبراني في الكبير (١٢٣) .

١٢ - ومن طريق عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

١ - أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١٢٤).

٢ - والحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٢٥) .

١٣ - ومن طريق أبي قرصافة رضي الله عنه

١ - أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٢٦) .

٢ - وأبو بكر الخطيب البغدادي (١٢٧) .

٣ - والضياء المقدسي في المختارة (١٢٨) .

١٤ - ومن طريق ربيعة بن عثمان رضي الله عنه

١ - أخرجه ابن مندة (١٢٩) .

٢ - وأبو نعيم الأصبهاني (١٣٠) .

١٥ - ومن طريق جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

١ - أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣١) .

٢ - وابن جرير في تهذيبه (١٣٢) .

٣ - والضياء المقدسي في المختارة (١٣٣) .

١٦ - ومن طريق زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

١ - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٤) .

٢ - والحاكم النيسابوري (١٣٥) .

١٧ - ومن طريق عائشة رضي الله عنها

١ - أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (١٣٦) .

١٨ - ومن طريق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١ - أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٧) .

١٩ - ومن طريق شيبه بن عثمان رضي الله عنه

١ - أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨) .

٢٠ - ومن طريق عبيد بن عمير بن قتادة الليثي

عن أبيه عن جده رضي الله عنهم

١ - أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٩) .

٢١ - ومن طريق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١ - عزاه إليه الحاكم في المستدرک (١٤٠) .

٢٢ - ومن طريق عثمان بن عفان رضي الله عنه

١ - عزاه إليه الحاكم في المستدرک (١٤١) .

٢٣ - ومن طريق علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١ - عزاه إليه الحاكم في المستدرک (١٤٢) .

٢٤ - ومن طريق أبي بن كعب رضي الله عنه

١ - عزاه إليه الحافظ صلاح الدين العلائي في جامع التحصيل (١٤٣) .

الفصل الرابع

في سياق طرق الحديث بأسانيدھا ومتونها والتعريف
بالرواة وبيان قيمة كثير من هذه الطرق

وفي هذا الفصل اسرد ماوقفت عليه من طرق هذا الحديث الشريف بأسانيدھا ومتونها بادئا بالصحابة الذين كثرت الطرق إليهم وأذكر عند كل طريق المصدر الذي اشتمل عليها ولا تمام الفائدة عقبته هذه الطرق بالاشارة إلى التعريف بالرواة وبيان قيمة كثير من هذه الطرق وختمت الطرق الخاصة بكل صحابي بموجز يوضح تفرعها من الصحابي أو التابعي أو من دونه فأقول مستعينا بالله :

١ - طرق الحديث من رواية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

١ - قال الامام أبوعيسى الترمذي رحمه الله

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبوداود أنبأنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود يحدث عن أبيه قال قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : نضرالله امراء سمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع .

هذا الحديث بهذا المتن والاسناد أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب العلم « باب ماجاء في الحث على تبليغ السماع » (١٢٤/١٠ عارضة الأحوزي) وقال عقب اخراجه : قال أبوعيسى هذا حديث حسن صحيح ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير

(٢٨٤/٦) مع فيض القدير) ورمز له بالصحة وأورده البغوي في مصابيح السنة (٢٢/١) في قسم الأحاديث الحسان ، وأورده الحافظ المنذري في كتاب الترغيب والترهيب (١٠٨/١) وصدر به الأحاديث التي أوردها في الترغيب في سماج الحديث وتبليغه ونسخه ونقل تصحيح الترمذي وتحسينه وسكت عليه .

قلت : وهذا الاسناد متصل ورجاله ثقات .

فشيخ الترمذي محمود بن غيلان من رجال الصحيحين .

وأبوداود : هو الطيالسي وهو ثقة حافظ من رجال مسلم .

وشعبة : هو ابن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث كما وصفه بذلك سفيان الثوري وحديثه في الصحيحين وغيرهما .

وسماك بن حرب : من رجال صحيح مسلم وقد تكلم في روايته عن عكرمة وليس هذا منها .

وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود : ثقة سمع أباه وروى عنه .

٢ - قال الامام محمد بن يزيد ابن ماجه رحمه الله

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن سماك عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه ان النبي ﷺ قال : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه فرب مبلغ أحفظ من سامع .

أخرج ابن ماجه هذا الحديث في مقدمة كتابه السنن «باب من

من بلغ علما» (٨٥/١) واسناده صحيح فشيخ ابن ماجه محمد بن بشار هو الملقب بدارا وهو شيخ لبقيه أصحاب الكتب الستة وقد أكثر البخاري ومسلم من الرواية عنه فروى عنه البخاري في صحيحه كما في ترجمته في تهذيب التهذيب مائتي حديث وخمسة أحاديث ومسلم أربعمائة وستين حديثا ، قال الذهبي في الميزان (٤٩٠/٣) : قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلاريب وقال كان من أوعية العلم .

وشيخ ابن ماجه الثاني في هذا الاسناد محمد بن الوليد هو ابن عبد الحميد البصري يلقب حمدان وهو ثقة روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما والنسائي في سننه روى عنه مباشرة ونقل الحافظ ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب : أن البخاري روى عنه سبعة أحاديث ومسلم خمسة .

وشيخ شيخي ابن ماجه محمد بن جعفر هو الملقب غندرا وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة وقال الحافظ في ترجمته في تهذيب التهذيب : روى عن شعبة فأكثر وجالسه نحو من عشرين سنة وكان ربيبه وقال في مقدمة الفتح (٢٠٦/٢) : أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة واعتمده الأئمة كلهم حتى قال علي ابن المديني هو أحب إلي من عبدالرحمن بن مهدي في شعبة انتهى وقال الذهبي في الميزان (٥٠٢/٣) : أحد الأثبات المتقنين ولا سيما في شعبة .

أما شيخ غندر في الاسناد وهو شعبة ومن فوقه فكلهم ثقات وقد مر ذكرهم في الطريق رقم (١) .

٣ - قال الامام أحمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وعبدالرزاق أخبرنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبدالرزاق سمعت رسول الله ﷺ يقول : نضر الله امرءا سمع منا حديثا حتى يبلغه قرب مبلغ احفظ له من سامع .

أخرجه الامام أحمد في مسنده رقم (٤١٥٧) بتحقيق الشيخ أحمد شاكر من هذين الطريقين إلى سماك بن حرب ورجاهما ثقات وقد مر ذكرهم في الطريقين رقم (٢٥١) إلا شيخ أحمد .

عبدالرزاق : وهو ابن همام الصنعاني . وشيخ اسرائيل وهو ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي وحديثهما في الكتب الستة وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه أحاديث المسند مشيرا إلى اسنادي هذا الحديث : اسناده صحيحان .

٤ - قال الامام أبو حاتم ابن حبان البستي رحمه الله

أخبرنا ابن خزيمة قال حدثنا محمد بن عثمان العجلي قال حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن سماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه قرب مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه ابن حبان في صحيحه بهذا المتن والاسناد كما في كتاب الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٢٢٧/١) للأمرير علاء الدين

الفارسي اورده في (ذكر اثبات نضارة الوجه في القيامة لمن بلغ للمصطفى صلى الله عليه وسلم سنة صحيحه كما سمع) .

قلت : واسناده صحيح .

فشيخ ابن حبان هو محمد بن إسحاق بن خزيمة امام الأئمة صاحب الصحيح الذي يعتبره المحدثون يلي صحيح مسلم في الصحة ترجم له الذهبي في التذكرة (٢٨٧/٢) .

وشيوخه محمد بن عثمان العجلي من شيوخ البخاري روى عنه في الصحيح أربعة أحاديث كما نقله الحافظ ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب .

أما عبيدالله بن موسى الراوي عن إسرائيل فقد خرج حديثه أصحاب الكتب الستة .

وبقية رجال الاسناد تقدم ذكرهم في الطرق رقم (٣١٢ و٣) .

٥ - قال الامام أبو حاتم ابن حبان رحمه الله

أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا عبدالله بن داود عن علي بن صالح عن سماك ابن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٢٢٤/١) أورده في ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لمن أدى أمته حديثا سمعه .

ومن دون سماك في الاسناد لم يتقدم لهم ذكر في الطرق الماضية
فعلي بن صالح هو ابن صالح بن حي الهمداني الكوفي أخو
الحسن بن صالح وهما توأمان كما في تهذيب التهذيب وهو ثقة خرج
له مسلم في صحيحه وأصحاب السنن .

وعبدالله بن داود هو الخريبي بضم المعجمة وفتح الراء ينسب
إلى محلة بالبصرة وهو ثقة خرج حديثه البخاري وأصحاب السنن .
ونصر بن علي الجهمي شيخ لأصحاب الكتب الستة وقد
اتفقوا على إخراج حديثه فيها .

أما شيخ ابن حبان : محمد بن عمر بن يوسف فلم
أقف له على ترجمة .

٦ - قال الامام أبوحاتم ابن حبان رحمه الله

أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا شيبان قال حدثني سماك بن حرب عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : رحم الله من سمع مني حديثا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ أوعى له من سامع .

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٢٢٦/١)
للفارسي أورده في (ذكر البيان بان هذا الفضل إنما يكون لمن أدى
ما وصفنا كما سمعه سواء من غير تغيير ولا تبديل فيه) .

ومن دون سماك من رجال اسناده لم يتقدم لهم ذكر في الطرق

الماضية فشييان هو ابن عبدالرحمن التميمي مولا هم النحوي ثقة خرج حديثه أصحاب الكتب الستة .

والوليد بن مسلم : هو القرشي الدمشقي ثقة مدلس وقد صرح بالتحديث عن شييان في هذا الاسناد وحديثه في الكتب الستة .
وصفوان بن صالح : ثقة مدلس أيضا وقد صرح بالتحديث في روايته عن الوليد بن مسلم ، روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في التفسير .

والحسن بن سفيان : هو صاحب المسند وهو ثقة حجة كما في العبر للذهبي (١/١٢٤) .

قلت : فاسنده صحيح .

٧ - قال أبو عمرو المديني الأصماني رحمه الله

حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد الدنداني بطرسوس وأبو المثني معاذ ابن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري ببغداد قالوا حدثنا مسدد قال حدثنا عبدالله بن داود عن علي بن صالح حدثنا سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امراة سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه أحاديث في حجة الوداع (ل ٢) وفي رجال الاسناد ممن لم يتقدم لهم ذكر ثلاثة هم .

مسدد : وهو ابن مسرهد وهو ثقة من شيوخ البخاري روى

عنه في صحيحه .

وأبوالمثنى معاذ بن المثنى : ترجم له الخطيب في تاريخه
(١٣٦/١٣) . وقال : وكان ثقة .

وأبوبكر محمد بن سعيد الدنداني ذكره في تهذيب التهذيب فيمن
روى عن مسدد وذكره السمعاني في الانساب وفيه هو أبوبكر
محمد بن سعيد بن بسام الطرسوسي المعروف بالدنداني وذكر انه
اختلف في اسمه فقيل : موسى بن سعيد بن النعمان بن حبان
أبوبكر الطرسوسي ، وفي تهذيب التهذيب : موسى بن سعيد بن
النعمان بن بسام الثغري أبوبكر الطرسوسي المعروف بالدنداني وذكر
في شيوخه مسدد بن مسرهد .

٨ - قال أبو عمرو المديني الأصبهاني رحمه الله

حدثنا إبراهيم بن فهد ابن حكيم البصري حدثنا موسى هو ابن
اسماعيل التبوذكي حدثنا حماد وهو ابن سلمة حدثنا سماك بن حرب
عن عبدالرحمن بن عبدالله عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله امرءا سمع منا كلمة فبلغها كما
سمع فانه رب مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيها أحاديث من حجة
الوداع (ل ٢) وفي اسناده ممن لم يتقدم ذكرهم ثلاثة هم .
حماد بن سلمة : وهو ثقة عابد خرج أحاديثه مسلم في

صحيحه وخرج له أصحاب السنن .

وموسى بن اسماعيل التبوذكي ثقة ثبت حديثه في الكتب الستة .
وابراهيم بن فهد بن حكيم البصري : ترجم له الذهبي في الميزان
(٥٣/١) وابن حجر في اللسان - (٩١/١) وأبونعيم في تاريخ
أصبهان (١٨٦/١) ونقلوا تضعيفه وليس فيها مايفيد توثيقه سوى
ذكر ابن حبان له في الثقات .

٩ - قال القاضي أبو محمد الحسن بن خلاد الرامهرمزي

حدثنا عمر بن أيوب حدثنا عبد الأعلى الترسي ثنا حماد بن سلمة
عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله ﷺ : نضر الله امرءا سمع منا كلمة
فبلغها كما سمع فإنه رب مبلغ أوعى من سامع .
أخرجه في كتابه (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي) (ل ٥
مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة) وفي اسناده
اثنان لم يتقدم لهم ذكر وهما .

عبد الأعلى الترسي وهو ابن حماد بن نصر الباهلي مولاهم ونرس
بفتح النون وسكون الراء نهر من أنهار الكوفة عليه عدة قرى
ينسب إليها جماعة أما عبد الأعلى بن حماد بن نصر فإثما قيل له
الترسي لأن جده نصر كان النبط إذا أرادوا أن يقولوا نصر قالوا
نرس فبقى عليه ذكر ذلك ابن الأثير في اللباب (٢٢١/٣) وهو ثقة
من شيوخ البخاري ومسلم أخرجا أحاديثه في صحيحهما .

عمر بن أيوب شيخ الرامهرمزي هو ابن اسماعيل بن مالك
أبو حفص السقطي له ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب (١٢٩/١١)
نقل فيها عن الدارقطني توثيقه .

١٠ - قال الرامهرمزي

حدثنا الحضرمي ثنا يحيى الحماني ثنا أبو الأحوص عن سماك عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (نضر الله امرءاً سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ورب حامل فقه غير فقيه) .

أخرجه في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ل ٥)
وفي اسناده ثلاثة لم يتقدم لهم ذكر وهم أبو الأحوص :
وهو سلام بن سليم الحنفي مولا هم الكوفي ثقة خرج حديثه
أصحاب الكتب الستة .

ويحيى الحماني : هو ابن عبد الحميد الكوفي قال عنه الحافظ في
التقريب : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث وقال الذهبي في
الميزان (٣٩٢/٤) قال ابن عدي : ولم أر في مسنده وأحاديثه
أحاديث مناكير وأرجو أنه لا بأس به ثم قال الذهبي : قلت : إلا
أنه شيعي بغيض ثم ذكر ما يدل على ذلك .

أما الحضرمي شيخ الرامهرمزي فهو محمد بن عبد الله وقد نسبته
في اسناد الحديث الآتي في رقم (١٠٢)، عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه وهو مطين أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان
(٤٢)

الحضرمي ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢٣٤/٢) وقال فيها :
رأى أبانعيم وسمع أحمد بن يونس ويحيى الحماني وقال الذهبي في
ترجمة الرامهرمزي في تذكرة الحفاظ (١٢٠/٣) سمع أباه ومحمد بن
عبدالله الحضرمي وترجم له في العبر (١٠٨/٢) وقال : قال
الدارقطني ثقة جبل .

١١ - قال الرامهرمزي رحمه الله

حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو
عن سماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع منا حديثا
فبلغه كما سمع فانه رب مبلغ هو أوعى له من سامع .
أخرجه في كتابه المحدث الفاصل (ل ٥) وفي اسناده ثلاثة لم
يتقدم لهم ذكر وهم .

عمرو الراوي عن سماك بن حرب ولم ينسب في الاسناد
ووجدت في ترجمة عمرو بن ثابت بن هرمز البكري الكوفي في
تهذيب التهذيب أنه روى عن سماك بن حرب وروى عنه عباد بن
يعقوب الرواجني ونقل الحافظ في ترجمته الكثير من أقوال الأئمة في
تضعيفه وقال في كتابه التقريب : ضعيف روى بالرفض انتهى .
والظاهر أنه هو والراوي عنه عباد بن يعقوب هو الرواجني الأسدي
الكوفي قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب : صدوق رافضي
حديثه في البخاري مقرون بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك .

أما محمد بن الحسين الخثعمي شيخ الرامهرمزي فهو ابن حفص ابن عمر أبوجعفر الخثعمي الأشناني الكوفي ترجم له الخطيب في تاريخه (٢٣٤/٢) وقال قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرواجني وآخرين سمعهم وقال عنه : وكان ثقة حجة ونقل عن الدارقطني أنه قال فيه ثقة مأمون .

١٢ - قال الحافظ أبونعيم الأصبهاني

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا عبدالله ابن داود الخريبي ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه من هو أحفظ منه ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه فرب حامل فقه ليس بفقيه .

أخرجه أبونعيم في كتابه جلية الأولياء (٣٣١/٧) في ترجمة علي والحسن بنى صالح بن حى وقال عقب اخراجه : رواه عن سماك عدة ولم يروه عن علي إلا الخريبي صحيح ثابت انتهى . وفي اسناده اثنان لم يتقدم ذكرهما وهما :

محمد بن يونس السامي وهو الكديمي قال عنه الحافظ في التقريب : ضعيف ونقل في تهذيب التهذيب الكثير من كلام الأئمة في تضعيفه وقال : وقد حفظ فيه سوء القول عن غير واحد من أئمة الحديث وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٩٣/٢) : وهو واه .

أما الراوي عنه أبوبكر بن خلاد فهو أحمد بن يوسف النصيبي كما في تهذيب التهذيب (٥٤٠/٩) وتذكرة الحفاظ (١٩٣/٢) وترجم له الذهبي في العبر (٣١٣/٢) وقال : وكان عريا من العلم وسماعه صحيح وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢١/٥) وقال : وكان ثقة مضى أمره على جميل ولم يكن يعرف الحديث .

قلت قول أبي نعيم عقب ايراد الحديث : صحيح ثابت « لا يصلح أن يكون هذا الحكم لهذا الاسناد وحده وإنما للطرق الكثيرة إلى سماك ابن حرب التي أشار إليها بقوله : رواه عن سماك عدة .

١٣ - وقال الحافظ أبو عمر ابن عبد البر رحمه الله

حدثنا خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا عبد الله بن محمد النحوي نا غندر عن شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه في كتابه (جامع بيان العلم وفضله (٤٠/١) في باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لمستمع العلم وحافظه ومبلغه وفي الاسناد ثلاثة لم يتقدم ذكرهم وهم :

عبد الله بن محمد النحوي الراوي عن غندر ولم اقف له على ترجمة .
والحسن بن رشيق : وهو بفتح الراء المصري ذكره الحميدي في

جذوة المقتبس (ص ١٩٦) من شيوخ خلف بن قاسم وترجم له
الذهبي في العبر (٣٥٥/٢) ونقل عن يحيى بن الطحان قوله فيه :
مارأيت عالما أكثر حديثا منه وفي تذكرة الحفاظ (١٦٩/٣) .

أما خلف بن قاسم فهو ابن سهل ويقال أيضا سهلون بن أسود
أبو القاسم المعروف بالدباغ ترجم له الحميدي في جذوة المقتبس
(ص ١٩٥) وقال : كان محدثا مكثرا حافظا ونقل عن ابن عبد البر
قوله : كتب بالشرق عن نحو ثلاثمائة رجل وكان من أعلم الناس
برجال الحديث واكتتبهم له واجمعهم لذلك وللتواريخ والتفاسير
ولم يكن له بصر بالرأى يعرف بابن الدباغ وهو محدث
الأندلس في وقته . انتهى .

١٤ - قال الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادي

وأخبرنا أبوبكر أحمد بن عمر الدلال قال ثنا أحمد بن سلمان
النجاد ثنا محمد بن عثمان قال ثنا أحمد بن طارق الوابشي قال ثنا
مسعدة بن اليسع عن أبيه اليسع بن قيس عن سماك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فانه رب
مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه في كتابه الكفاية في علم الرواية (١٧٣) في باب ماجاء
في رواية الحديث على اللفظ ومن رأى ذلك واجبا ، وفي اسناده
سته لم يتقدم ذكرهم في الطرق الماضية .

أولهم اليسع بن قيس الراوي عن سماك وقد ترجم له ابن حجر في لسان الميزان (٣٠٠/٦) فقال اليسع بن قيس الباهلي روى عن الحكم بن عتيبة والكوفيين وعنه ابنه مسعدة قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه من غير رواية عنه انتهى .

الثاني : ابنه مسعدة بن اليسع وقد ترجم له الذهبي في الميزان (٩٨/٤) وقال : مسعدة بن اليسع الباهلي سمع من متأخري التابعين هالك كذبه أبوداود وقال أحمد بن حنبل حرقنا حديثه منذ دهر وترجم له الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢٣/٦) وفي كل من الميزان واللسان امثلة لما انكر عليه .

والثالث والرابع : أحمد بن طارق الوابشي ومحمد بن عثمان ولم اقف لهما على ترجمة .

والخامس : أحمد بن سلمان النجاد وهو أبوبكر الفقيه الحنبلي المشهور له ترجمة في تاريخ بغداد (١٨٩/٤) قال فيه الخطيب : وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه وقال : وكان صدوقا عارفا جمع المسند وصنف في السنن كتابا كبيرا ، وترجم له الذهبي في العبر (٢٧٨/٢) وتذكرة الحفاظ (٨٥/٣) والميزان (١٠١/١) وقال : وكان راسا في الفقه راسا في الرواية ، وترجم له ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٧/٢) وابن حجر في اللسان (١٨٠/١) واسم أبيه في تاريخ بغداد وطبقات الحنابلة والميزان واللسان سلمان وفي تذكرة الحفاظ والعبر : سليمان .

أما أبوبكر أحمد بن عمر الدلال شيخ الخطيب فقد ترجم له الخطيب في تاريخه (٢٩٤/٤) فقال : أحمد بن عمر بن أحمد أبوبكر الدلال يعرف بابن الاسكاف سمع أباعمر بن السماك وجعفر الخالدي وعبدالرحمن بن علي الطستي وأبابكر النجاد وأبا الحسين بن بويان المقرئ كتب عنه وكان ثقة يسكن شارع العنايين ومات في الحرم من سنة سبع عشرة وأربعمائة . انتهى .

١٥ - قال الامام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله

أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدالمالك بن عمير عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : نضر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراءهم .

أخرجه الشافعي كما في بدائع المتن (١٤/١) بهذا المتن والاسناد ، وأخرجه بهذا المتن والسياق في الرسالة (ص ٤٠١) إلا أن في اسناده سفيان دون نسبة وفي متنه من ورائهم) من فيها حرف جر ليست اسما موصولا ، وقد أورده الشافعي في الرسالة محتجا به على اثبات الاحتجاج بأخبار الآحاد قال فيه : فان قال قائل اذكر الحجة في تثبيت خبر الواحد بنص خبر أو دلالة فيه أو اجماع فقلت له أخبرنا سفيان فساقه باسناده ومتنه ثم قال مبينا وجه الدلالة : فلما

نذب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى استماع مقالته وحفظها وأدائها امرأاً يؤديها والامرء واحد دل على أنه لا يأمر أن يؤدي عنه إلا ماتقوم به الحجة على من أدى إليه ، وإسناده صحيح في رجاله اثنان لم يتقدم لهما ذكر وهما :

عبد الملك بن عمير وسفيان بن عيينة : فعبد الملك بن عمير هو ابن سعيد بن حارثة الكوفي خرج حديثه أصحاب الكتب الستة قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب : ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس وقال فيه الذهبي في الميزان (٦٦١/٣) والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيوخوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم ولم يختلطوا وحديثهم في كتب الاسلام كلها انتهى - قلت : وتغيره لا يؤثر على صحة الحديث شيئا لأنه لم ينفرد بروايته بل هو متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا وصفه بالتدليس فقد صرح بالسماع من عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عند الخطيب البغدادي في الكفاية كما سيأتي في الطريق رقم (٢٠) .

أما سفيان بن عيينة شيخ الشافعي فهو أبو محمد الكوفي ثم المكي حديثه في الكتب الستة قال عنه الحافظ في التقريب : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس ولكن عن الثقات وقال الذهبي في الميزان (١٧٠/٢) : أحد الثقات الاعلام اجمعت الأمة على الاحتجاج به وكان يدلس لكن المعهود

منه أنه لا يدلّس إلا عن ثقة وكان قوى الحفظ انتهى . ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب قول اللالكائي فيه : هو مستغن عن التزكية لثبته واتقانه . قلت : قوصفه بالتدليس لايؤثر شيئا لكونه لا يدلّس إلا عن ثقة ولأنه قد صرح بالتحديث في روايته عن عبد الملك بن عمير عند أبي عمر بن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم كما سيأتي في الطريق رقم (١٩) وبإخراج الشافعي هذا الحديث في هذين الكتابين يجاب عن قول الشيخ على قارى في كتابه المرقاة شرح المشكاة (٢٨٨/١) : ولم يعلم في أي كتاب قال ذلك عند قول صاحب المشكاة رواه الشافعي .

١٦ - قال الامام أبو عيسى الترمذي رحمه الله

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان الدعوة تحيط من ورائهم .

أخرجه الترمذي في كتاب العلم من جامعه في باب الحث على تبليغ السماع (١٢٥/١٠) عارضة الأحوزي) واسناده صحيح وهو اسناد الحديث عند الشافعي المتقدم في الطريق رقم (١٥) وفيه زيادة ابن أبي عمر شيخ الترمذي .

وهو محمد بن يحيى العدنى نزيل مكة خرج حديثه مسلم في صحيحه واصحاب السنن سوى أبي داود وقال عنه الحافظ في التقریب : صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبوحاتم كانت فيه غفلة انتهى وقال الذهبي في العبر (٤٤١/١) : وكان عبدا صالحا خيرا ونقل الحافظ في ترجمته في تهذيب التهذيب ان مسلما روى عنه مائتي حديث وستة عشر حديثا .

١٧ - قال الحافظ أبو عبد الله الحاكم

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا الربيع بن سليمان قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادأها فرب حامل فقه غير فقيه - الحديث - .
أخرجه هكذا في كتابه معرفة علوم الحديث (ص ٣٢٢) مستدلا به على أن العرض ليس بسمع واسناده صحيح تقدم ذكر رجال هذا الاسناد سوى ثلاثة .

أولهم الشافعي : وهو الامام محمد بن إدريس المطلبى المشهور قال فيه الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب : وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين .

والثاني الربيع بن سليمان وهو ابن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة خرج حديثه أبو داود والنسائي

وابن ماجة كما في تقريب التهذيب ترجم له النووي في تهذيب
الاسماء واللغات (١٨٨/١) وقال اعلم أن الربيع حيث اطلق في
كتب المذهب المراد به المرادي وإذا ارادوا الجيزى قيدوه بالجيزي .
والثالث محمد بن يعقوب وهو الأصم كما في الطرق الآتية رقم
(٢٠ و ٢٢ و ٤٦) ترجم له الذهبي في العبر (٢٧٣/٢) فقال وفيها أى
سنة ست وأربعين وثلاثمائة مات - محدث خراسان ومسند العصر
أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سفيان
الأموي مولاهم النيسابوري المعقلي المؤذن الوراق بنيسابور في ربيع
الآخر وله مائة الا سنة وترجم له في تذكرة الحفاظ (٧٧/٣)
وقال : الامام الثقة محدث المشرق .

١٨ - قال أبو عمرو المديني الاصبهاني

بعد ذكر الطريقين عن سماك بن حرب المتقدمين في رقم (٨٧ و ٨٧)
وبعد ذكر طريق الحديث آخر غير حديث نضر الله امراء عن
عبد الملك بن عمير قال بعدها :

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد التستري حدثنا يوسف بن
موسى القطان حدثنا مهران بن أبي عمر حدثنا اسماعيل بن أبي خالد
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث نضر الله
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا طاهر بن خالد بن نزار حدثني أبي
حدثني إبراهيم بن طهمان حدثني عبد الملك بن عمير باسناده ومثته .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه احاديث من حجة الوداع
(ل ٢) وهو من طريقين إلى عبدالملك بن عمير وجميع
رجالهما لم يسبق لهم ذكر .

فاسماعيل بن أبي خالد : هو الاحمسي مولاهم البجلي الكوفي
خرج حديثه أصحاب الكتب الستة وقال عنه الحافظ في التقریب
ثقة ثبت انتهى وقد مثل به الامام مسلم في مقدمة صحيحه (٦/١)
لمن يعتبر في الذروة في صحة الحفظ واتقان الحديث والاستقامة فيه .
وابراهيم بن طهمان هو الخراساني أبوسعيد سكن نيسابور ثم
مكة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة قال عنه الحافظ في
التقریب : ثقة يغرب تكلم فيه بالارجاء وقيل رجع عنه .

ومهران بن أبي عمر : هو بكسر الميم أبوعبدالله العطار الرازي
خرج حديثه ابن ماجه وأبو داود في المراسيل قال عنه الحافظ ابن
حجر في التقریب : صدوق له أوهام سيئ الحفظ .
وخالد بن نزار هو الغساني الايلي بفتح الهجزة وسكون الياء
التحتانية خرج حديثه أبوداود والنسائي وقال عنه الحافظ في
التقریب : صدوق يخطئ .

وابنه طاهر بن خالد ترجم له الذهبي في الميزان (٣٣٤/٢)
وقال : صدوق وله ماينكر وترجم له ابن حجر في اللسان
(٢٠٦/٣) وفيها : قال ابن عدى : له عن أبيه افرادات وغرائب
وقال الخطيب ثقة وقال الدارقطني هو وأبوه ثقتان .

ويوسف بن موسى القطان هو أبو يعقوب الكوفي نزيل الرى ثم
بغداد خرج حديثه البخاري والترمذي وأبوداود وابن ماجه والنسائي
في مسند على وقال عنه الحافظ في التقریب : صدوق .
أما شيخ أبي عمرو المديني في الطريق الأولى وهو محمد بن
جعفر بن محمد التستري فالظاهر أنه هو محمد بن جعفر شيخه في
الطريق الثانية ولم أقف في المحمدين في تاريخ بغداد وغيره مما امكنني
الوقوف عليه على من ينسب لتستر من اسم أبيه جعفر وجده محمد
ولما وقفت في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر
أبو بكر الخرائطي في تاريخ بغداد (١٣٩/٢) أنه سمع من طاهر بن
خالد بن نزار .

١٩- قال الامام الحافظ أبو عمر ابن عبد البر

روى هذا الحديث عن النبي ﷺ عبد الله بن مسعود حدثني سعيد
بن نصر نا قاسم بن أصبغ نا محمد بن اسماعيل نا الحميدي نا سفيان بن
عيينة قال نا عبد الملك بن عمير غير مرة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وحفظها وبلغها قرب مبلغ فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى
من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله
ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم الجماعة فان الدعوة تحيط من ورائهم .
أخرجه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٤٠/١) في باب دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمستمع العلم وحافظه ومبلغه ،

واسناده صحيح قد تقدم ذكر رجاله الا أربعة .

أولهم الحميدي وهو عبدالله بن الزبير أبوبكر القرشي المكي خرج حديثه البخاري ومسلم في مقدمة صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في التفسير قال فيه الحافظ ابن حجر في التقریب : ثقة حافظ فقيه اجل اصحاب ابن عيينة ونقل فيه عن الحاكم قوله : كان البخاري إذا وجد الحديث عن الحميدي لا يعدوه إلى غيره انتهى .

قلت وقد افتتح البخاري صحيحه بالرواية عنه إذ روى عنه حديث إنما الاعمال بالنيات الذي هو أول حديث في صحيح البخاري .

الثاني محمد بن اسماعيل وهو ابن يوسف السلمي أبو اسماعيل الترمذي نزيل بغداد ، قال الحميدي في جذوة المقتبس في ترجمة قاسم ابن اصبح (ص ٣١١) ورحل فسمع اسماعيل ابن اسحاق وأبا اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ، والحاترث بن أبي أسامة وغيرهم سماعهم وقد قال الحافظ في التقریب في ترجمته محمد بن اسماعيل الترمذي ثقة حافظ لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه ورمز لكونه من رجال الترمذي والنسائي وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ (٧١/٣) في ترجمة قاسم بن اصبح انه سمع من محمد بن اسماعيل الصائغ بمكة كما ذكر سماعه من أبي اسماعيل السلمي يعني محمد بن اسماعيل الترمذي ببغداد وقد قال الحافظ في التقریب في ترجمة محمد

ابن اسماعيل الصائغ : صدوق ورمز لكونه من رجال أبي داود ،
فسواء كان شيخ قاسم في هذا الاسناد الصائغ او الترمذي لان كلا
منهما محتج به .

الثالث : قاسم بن اصبع وهو ابن محمد بن يوسف بن ناصح
بن عطاء البياني أبو محمد ترجم له الحميدي في جذوة
المقتبس (ص ٣١١) وقال : امام من أئمة الحديث حافظ مكثر
مصنف وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ (٧١/٣) وقال :
وانتهى إليه بتلك الديار - أي الأندلس - علو الاسناد والحفظ
والجلالة اثنى عليه غير واحد .

الرابع : سعيد بن نصر شيخ أبي عمر بن عبد البر وقد ترجم له
الحميدي في جذوة المقتبس (ص ٢١٨) وقال : محدث فاضل اديب
سمع أبا محمد قاسم بن اصبع البياني وآخرين سماعهم ونقل عن ابن
عبد البر فيه قوله : وكتب فاحسن التقييد والضبط وكان من أهل
الدين والورع معربا فصيحاً .

٢٠ - قال الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادي رحمه الله

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون
ابن الصلت الأهوازي قال انا أبوبكر محمد بن جعفر المطيري قال
حدثني علي بن حرب الطائي نا خالد بن يزيد عن سفيان الثوري
ح وأخبرنا القاضي أبوبكر الحيري قال ثنا محمد بن يعقوب الاصم قال
نا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا سفيان بن عيينة

كلاهما عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ :
نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وعقلها - لم يقل ابن عيينة وعقلها وزاد وأداها - فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله ومناصحة المسلمين ولزوم جماعتهم فان رحمة الله تحيط من ورائهم . لفظ حديث الثوري .

أخرجه الخطيب هكذا في الكفاية (ص ٢٩) في باب ذكر بعض الدلائل على صحة العمل بخبر الواحد ووجوبه (ورجال اسناده في الطريق الثانية تقدم ذكرهم في (١٧٥ و١٧٦) إلا أبا بكر شيخ الخطيب أما الطريق الأولى فان من دون عبد الملك بن عمير لم يتقدم لهم ذكر .

فأولهم سفيان الثوري : وهو ابن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي حديثه في الكتب الستة قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وقال وكان ربما دلس ، ووصفه بكونه أمير المؤمنين في الحديث شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء كما في تهذيب التهذيب .

والثاني : خالد بن يزيد الظاهر أنه السلمي الدمشقي فقد ذكر الحافظ في تهذيب التهذيب أنه روى عنه الثوري وقال في التقریب : مقبول ورمز لكونه من رجال أبي داود وابن ماجه .

الثالث : علي بن حرب الطائي وهو ابن محمد بن علي قال عنه الحافظ في التقريب صدوق فاضل ورمز لكونه من رجال النسائي .

الرابع : أبوبكر محمد بن جعفر المطيري وهو بفتح الميم وكسر الطاء المهملة وسكون الياء نسبة إلى المطيرة قرية من نواحي سر من رأى كما في اللباب لابن الأثير (١٥٢/٣) ترجم له الذهبي في العبر (٢٤١/٢) وقال كان ثقة مأمونا وترجم له الخطيب في تاريخه (١٤٥/٢) .

الخامس : أبوالحسن أحمد بن محمد الأهوازي شيخ الخطيب في الطريق الأولى وقد ترجم له الخطيب في تاريخه (٣٧٠/٤) وقال كتب عنه وكان صدوقا صالحا .

أما أبوبكر الحيري شيخ الخطيب في الطريق الثانية فهو أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي النيسابوري ينسب إلى الحيرة بكسر الحاء المهملة وسكون الياء بعدها راء وهي محلة بنيسابور ترجم له الذهبي في العبر (١٤١/٣) وقال : وكان رئيسا محتشما إماما في الفقه انتهى إليه علو الاسناد .

٢١ - قال الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادي رحمه الله

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري قال ثنا اسحاق بن منصور السلولي قال ثنا هريم ثنا ابن سفيان وجعفر بن

زياد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا
سمع منا حديثا فادى كما سمعه قرب مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه الخطيب في كتابه الكفاية (ص ١٧٣) باب ماجاء في
رواية الحديث على اللفظ ومن رأى ذلك واجبا . وقد تقدم ذكر
عبد الملك بن عمير وشيخه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود في
(١٥١) أما بقية رجاله :

فأولهم : جعفر بن زياد هو الأحمر الكوفي قال عنه الحافظ في
التقريب : صدوق يتشيع ورمز لكونه من رجال أبي داود والترمذي
والنسائي وذكر في تهذيب التهذيب من الرواة عنه اسحاق بن
منصور السلولي .

الثاني : هريم وهو ابن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي صدوق
قاله الحافظ في التقريب ورمز لكونه من رجال الجماعة (اصحاب
الكتب الستة) وفي الاسناد (هريم ثنا ابن سفيان) فلعل ثنا زائدة
وذكر الحافظ في تهذيب التهذيب إسحاق بن منصور السلولي في
جملة الذين رووا عنه كما ذكره في جملة الذين رووا عن جعفر بن
زياد فيكون اسحاق روى الحديث عنهما معا فهما من شيوخه ، ثم
وجدت الحديث في المدخل إلى دلائل النبوة للبيهقي ويأتي في رقم
(١٤٥) وفي اسناده : حدثنا اسحاق بن منصور قال أخبرنا هريم
ابن سفيان عن عبد الملك بن عمير الخ .

الثالث : اسحاق بن منصور السلولي ونسبته إلى بني سلول
بفتح السين المهملة وضم اللام قال عنه الحافظ في التقريب :
صدوق تكلم فيه للتشيع ورمز لكونه من رجال الجماعة .

الرابع : العباس بن محمد بن حاتم الدوري هو أبو الفضل
البغدادي خوارزمي الأصل قال عنه الحافظ في التقريب : ثقة حافظ
ورمز لكونه من رجال الأربعة .

الخامس : اسماعيل بن محمد الصفار هو أبو علي البغدادي النحوي
الاديب صاحب المبرد ترجم له الذهبي في العبر (٢٥٦/٢)
والخطيب في تاريخه (٣٠٢/٦) وذكر أنه روى عن عباس بن محمد
الدوري وروى عنه هلال الحفار ونقل عن الدارقطني توثيقه .

السادس : شيخ الخطيب أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر
الحفار ترجم له الذهبي في العبر (١١٨/٣) والخطيب في تاريخ بغداد
(٧٤/١٤) وقال : كتبنا عنه وكان صدوقا .

٢٢ - قال الامام الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله

أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا أبو محمد عبد العزيز
ابن أحمد الخلال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ح وأخبرنا أحمد
بن عبد الله الصالحى ومحمد بن أحمد العارف قالانا أبو بكر الحيري نا
أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان بن عيينة عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ان

رسول الله ﷺ قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه
منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه البغوي في كتاب شرح السنة (٢٣٥/١) أورده في كتاب
العلم باب تبليغ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وحفظه ،
وقد تقدم ذكر رجاله في (١٥١ و ١٧٠ و ٢٠١) سوى أربعة هم شيوخ
البغوي الثلاثة أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي وأحمد بن
عبد الله الصالحي ومحمد بن أحمد العارف وشيخ شيخه في الطريق
الأولى أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الخلال ولم اقف على تراجم لهم .

٢٣ - قال الحافظ أبو عمر بن عبد البر رحمه الله

حدثنا سعيد بن اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي وإبراهيم بن بكر
ابن عمران حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي الحافظ
بالموصل قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي وعبد الله بن محمد بن سالم
المفلوج نا عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن
الحارث العكلي عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع مقالتي
فحفظها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه .

أخرجه أبو عمر هكذا في كتاب جامع بيان العلم وفضله

(٤٠/١) ورجال هذا الاسناد دون الصحابي عشرة لم يتقدم ذكرهم فأولهم :

الأسود الراوي عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو ابن يزيد بن قيس النخعي قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب : مخضرم ثقة فقيه ورمز لكونه من رجال الجماعة .

الثاني : إبراهيم وهو ابن يزيد النخعي ابن اخت شيخه الأسود ابن يزيد الكوفي الفقيه قال فيه الحافظ في التقريب : ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ورمز لكونه من رجال الجماعة .

الثالث : الحارث العكلي وهو ابن يزيد الكوفي قال فيه الحافظ في التقريب : ثقة فقيه ورمز لكونه من رجال الصحيحين والنسائي وابن ماجه .

الرابع : القاسم بن الوليد الهمداني هو أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي قال فيه الحافظ في التقريب : صدوق يغرب ورمز لكونه من رجال ابن ماجه في سننه ونقل في تهذيب التهذيب توثيقه عن ابن معين والعجلي وابن سعد قال وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف .

الخامس : عبيدة ابن الأسود وهو بضم العين ابن سعيد الهمداني الكوفي خرج حديثه أبوداود والترمذي وابن ماجه وقال فيه الحافظ في التقريب : صدوق ربما دلس .

السادس : عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج هو أبو محمد الكوفي

قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ربما خالف ورمز لكونه من رجال أبي داود وابن ماجه في سننهما والنسائي في مسند علي .

السابع : أبويعلى أحمد بن علي هو ابن المثنى التميمي الموصلی صاحب المسند ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢٧٤/٢) وقال الحافظ الثقة محدث الجزيرة وترجم له في العبر (١٣٤/٢) وقال : وكان ثقة صالحا متقنا يحفظ حديثه ، وقد سقطت صيغة الأداء بين أبي يعلى وعبدالله بن سالم المفلوج في النسخة المطبوعة وهو خطأ واضح من النساخ أو الطابعين وهي ثابتة عند الخطيب البغدادي كما يأتي في رثم (٢٥) فان فيه حدثنا أبويعلى أحمد بن علي ثنا عبدالله بن سالم المفلوج ، ولم يدرك أبوالفتح الأزدي عبدالله بن سالم المفلوج فان المفلوج توفي سنة خمس وثلاثين بعد المائتين وكانت وفاة الأزدي في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

الثامن : أبوالفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلی ترجم له الذهبي في العبر (٢٦٧/٢) وفي تذكرة الحفاظ (١٧٦/٣) وقال : له مصنف في الضعفاء وهو قوى النفس في الجرح وهاء جماعة بلا مستند طائل وترجم له في الميزان (٥٢٣/٣) والخطيب في تاريخه (٢٤٣/٢) وقال في حديثه غرائب ومناكير وكان حافظا صنف كتباً في علوم الحديث .

التاسع : إبراهيم بن بكر بن عمران ترجم له الحميدي في جذوة المقتبس (ص ١٤٤) وقال ابراهيم بن بكرالموصلی قدم الأندلس

ودخل اشبيلية وحدث بها عن أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين الأزدي الموصلي بكتابه في الضعفاء والمتروكين أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : قرأت على اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي عن ابراهيم بن بكر عن أبي الفتح الموصلي الأزدي انتهى . وهذا يفيد أن ابن عبد البر لم يلقه بخلاف ما يوهمه سياق اسناد هذا الحديث الذي فيه رواية ابن عبد البر عنه ولعل صيغة الأداء قد سقطت بينه وبين شيخ أبي عمر بن عبد البر من النساخ أو الطابعين ولم اقف على ترجمة للمذكور سوى هذه الترجمة في جذوة المقتبس .

العاشر : سعيد بن اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي هكذا في سياق اسناد ابن عبد البر ولم أجد ذكر سعيد هذا في شيوخ ابن عبد البر ووجدت في جذوة المقتبس (ص ١٥٣) ترجمة شيخه اسماعيل بن عبد الرحمن بن علي أبي محمد القرشي العامري وفيها أنه ولد بمصر وكان من أشرافها وعقلائها ومن أهل الدين والتعاون والعناية بالعلم ثقة مأمون وفيها أنه سمع من ابراهيم بن بكر الموصلي القادم اشبيلية ومات بها بعد الاربعمئة قال الحميدي قاله أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر الثمري الحافظ وقال لنا أنه كتب عنه وسمع منه فيحتمل انه راوى هذا الحديث عن ابراهيم الموصلي وان سعيدا ذكر خطأ من النساخ أو الطابعين والله أعلم .

٢٤ - قال العقيلي رحمه الله

أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي وعبدالله بن أحمد بن

حنبل قالنا عبد الله بن سالم المفلوج قال أخبرنا عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن الحارث العكلي عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال : نضر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها فإنه رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب رجل مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الأمور ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

عزاه إليه أبو عمر بن عبد البر في كتابه . (جامع بيان العلم وفضله ٤٠/١) هكذا فقال بعد سياقه الطريق (رقم ٢٤) باسناده هو قال : وذكر العقيلي قال أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الفرياني فذكره ورجال الاسناد مر ذكرهم في رقم (٢٣) سوى شيخي العقيلي .

فعبد الله بن أحمد بن حنبل قال فيه الحافظ في التقریب : أبو عبد الرحمن ولد الامام ثقة وترجم له الذهبي في العبر (٨٦/٢) وقال كان اماما خبيرا بالحديث وعلمه مقدما فيه وكان من أروى الناس عن أبيه وقد سمع من صفار شيوخ أبيه وهو الذي رتب مسند والده .

وشيخه الثاني : جعفر بن محمد بن الحسين الفرياني ترجم له الخطيب في تاريخه (١٩٩/٧) وقال أحد أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا تلقى أعلام المحدثين في كل بلد

وترجم له الذهبي في العبر (١١٩/٢) وفي تذكرة الحفاظ (٢٦١/٢) وقال : وكان ثقة مأمونا واسم جده في هذه الكتب الثلاثة الحسن .

٢٥ - قال الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادي رحمه الله

حدثنا أبوطالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بجلوان ثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ باصبهان ح وحدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق واللفظ له ثنا محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ابن سالم المفلوج ثنا عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن الحارث عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها فانه رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

أخرجه في كتابه (شرف اصحاب الحديث) (ص ١٠) وقال عقب سياقه اسناده ومثته : حدثني من سمع عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ رحمه الله يقول أصبح حديث في هذا الباب يروى حديث عبيدة بن الأسود . وتقدم ذكر رجال الاسناد في رقم (٢٣) سوى ثلاثة .

أولهم : أبوبكر محمد بن إبراهيم المقرئ ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٨٢/٣) وقال : محدث اصبهان الامام الرحال الحافظ الثقة وترجم له في العبر (١٨/٣) .

الثاني : شيخ الخطيب في الطريق الأولى أبوطالب يحيى بن علي
ابن الطيب الدسكري ولم اقتله على ترجمة .

الثالث : شيخه في الطريق الثانية أبوجعفر محمد بن جعفر بن
علان الوراق وهو الشروطي المعروف بالطوايقي ترجم له الخطيب
في تاريخه (١٥٩/٢) وقال : كتبت عنه وكان صدوقا .

٢٦ - قال الحافظ أبونعيم الأصبهاني

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ثنا
عبيدالله بن معاذ ثنا أبي عن محمد بن طلحة عن زيد عن مرة عن
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ في
هذا المسجد مسجد الخيف فقال : نضر الله امرءا سمع مقالتي هذه
فحفظها حتى يبلغ غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب
حامل فقه غير فقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص
العمل لله والنصيحة لولاة الأمر ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط
من ورائهم .

أخرجه أبونعيم هكذا في كتابه (اخبار اصبهان (٩٠/٢) ورجال
هذا الاسناد دون الصحابي لم يتقدم ذكرهم .

فأولهم مرة : وهو ابن شراحيل الهمداني السكسكي الكوفي قال
فيه الحافظ في التقريب : هو الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد
ورمز لكون حديثه في الكتب الستة وفي ترجمته في تهذيب التهذيب
أنه روى عن ابن مسعود وروى عنه زيد اليامي .

الثاني : زيد بالموحدة مصفرا بن الحارث الياامي الكوفي قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ثبت عابد ورمز لكون حديثه في الكتب الستة .

الثالث : محمد بن طلحة وهو ابن مصرف الياامي الكوفي قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق له اوهام ورمز لكونه من رجال الصحيحين وسنن أبي داود والترمذي وابن ماجه والنسائي في مسند علي .

الرابع : معاذ بن معاذ العنبري البصري القاضي قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة متقن ورمز لكون حديثه في الكتب الستة .

الخامس : عبيدالله بن معاذ خرج حديثه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة حافظ ونقل في تهذيب التهذيب أن البخاري خرج له سبعة أحاديث ومسلم مائة وسبعة وستين حديثا .

السادس : عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي ولم اقف له على ترجمة .

السابع : شيخ أبي نعيم عبدالله بن محمد وهو أبو محمد بن جعفر ابن حيان المشهور بأبي الشيخ الأصبهاني ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٥٧/٣) وقال : حافظ اصبهان ومسند زمانه الامام وقال وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا وترجم له أبونعيم في أخبار اصبهان (٩٠/٢) وقد اورد هذا الحديث

في ترجمته وترجم له الذهبي في العبر (٣٥١/٢) .

(٢٧) قال عليه السلام : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فحفظها وعقلها فرب حامل فقه ليس بفقيه .

أخرجه ابن النجار من حديث ابن مسعود رضي الله عنه كما في الجامع الكبير للسيوطي (مخطوطة مكتبة مظهر بالمدينة المنورة ج ٣ رقم الكتاب ٣٣٣) وكذا في كنز العمال للمتقى الهندي (٢٢٢/٥)

(٢٨) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه البيهقي في المدخل من حديث ابن مسعود رضي الله عنه كما في مشكاة المصابيح (٧٨/١) .

(٢٩) قال صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه البيهقي في شعب الايمان من حديث ابن مسعود رضي الله عنه كما في الجامع الكبير للسيوطي .

(٣٠) قال صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب

امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار كما في الجامع الكبير
للسيوطي ثم وقفت على الحديث في معرفة السنن والآثار (١٥/١)
للبيهقي قال فيه : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس
قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله : قال لي قائل : اذكر
الحجة في تثبيت خير الواحد بنص خبر أو دلالة فيه أو اجماع
قلت : أخبرنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن مسعود عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم
فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

وفي متنه مغايرة في بعض الالفاظ لما في الجامع الكبير ولعل هذا
السياق الذي في الجامع الكبير في موضع آخر من كتاب معرفة
السنن والآثار . ورجال الاسناد مر ذكرهم في (١٥ و ١٧ و ٢٣)
وأبو العباس هو الأصم وأبو عبد الله الحافظ هو الحاكم النيسابوري
ويأتي في (٤٧) .

موجز بفتح طرق الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه
وحاصل ماتقدم في الارقام من ١- إلى ٣٠ - وما سيأتي

في الأرقام من (١٤٤) إلى ١٥٠ ان هذا الحديث رواه عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ثلاثة من التابعين هم ابنه عبدالرحمن والأسود بن يزيد بن قيس النخعي ومرة بن شراحيل الهمداني .
فالأول عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود رواه عنه سماك بن حرب وعبدالملك بن عمير وقد رواه عن سماك شعبة بن الحجاج واسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وعلى بن صالح وشيبان بن عبدالرحمن التميمي النحوي وحمام بن سلمة وابوالاحوص سلام بن سليم الحنفي وعمرو بن ثابت واليسع بن قيس .

ورواه عن عبدالملك بن عمير سفيان بن عيينة وسفيان الثوري واسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن طهمان وجعفر بن زياد الأحمر الكوفي وهريم بن سفيان البجلي الكوفي .

الثاني الأسود بن يزيد رواه عنه إبراهيم النخعي .

الثالث : مرة بن شراحيل رواه عنه زييد الياامي .

٢ - طرق الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه

٣١ - قال الامام أحمد في مسنده

ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ثنا سليمان من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه ان زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحو من نصف النهار فقلنا ما بعث إليه الساعة الا لشيئ سألته عنه فقمت إليه فسألته فقال أجل سألنا عن

أشياء سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله يقول : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فانه رب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو منه ، ثلاث خصال لا يغفل عليهن قلب مسلم أبدا اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم وقال من كان همه الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له وسألنا عن الصلاة الوسطى وهي الظهر .

أخرجه الامام أحمد في مسنده هكذا (١٨٣/٥) واسناده دون الصحابي خمسة .

أولهم : ابان بن عثمان وهو ابن عفان الأموي خرج حديثه مسلم في صحيحه والبخاري في الأدب المفرد واصحاب السنن الأربعة في سننهم وقال عنه الحافظ في التقریب : مدني ثقة .

الثاني : عبدالرحمن بن ابان بن عثمان وقد قال فيه الحافظ في التقریب ثقة مقل عابد وفي تهذيب التهذيب روى عن أبيه وعنه عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب وغيره وحديثه في كتب السنن الأربعة .

الثالث : عمر بن سليمان وهو بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال فيه الحافظ في التقریب ثقة وقال ويقال اسمه عمرو وحديثه في

كتب السنن الأربعة .

الرابع : شعبة وهو ابن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث تقدم في رقم (١) .

الخامس : يحيى بن سعيد هو ابن فروخ التميمي أبوسعيد القطان حديثه في الكتب الستة قال عنه الحافظ في التقریب : ثقة متقن حافظ امام قدوة .

قلت : وهذا اسناد صحيح متصل رجاله ثقات وقال المناوي في شرح الجامع الصغير (٢٨٥/٦) : وقال ابن حجر في تخریج المختصر يعنى مختصر ابن الحاجب - حديث زيد بن ثابت هذا صحيح خرجه أحمد وأبوداود وابن حبان وابن أبي حاتم والخطيب وأبونعيم والطيالسي والترمذي وفي الباب عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء وأنس وغيرهم وقال في موضع آخر : الحديث صحيح المتن وان كان بعض اسانيده معلول انتهى .

٣٢ - قال الامام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمه الله

أخبرنا عصمة بن الفضل ثنا حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمر بن سليمان عن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان بن الحكم منتصف النهار قال فقلت ماخرج هذه الساعة من عند مروان الا وقد سأله عن شئ فأتته فسأته قال نعم سألتني عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله امراً سمع منا حديثاً فحفظه فأداه

إلى من هو أحفظ منه فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه
إلى من هو أفقه منه ، لا يعتقد قلب مسلم على ثلاث خصال إلا
دخل الجنة قال فقلت ماهي قال اخلاص العمل والنصيحة لولاة
الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت
الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه شمله وجعل فرقه بين
عينيه ولم يأت من الدنيا إلا ما قدر له وسألته عن الصلاة الوسطى
قال هي الظهر .

أخرجه الدارمي في مقدمه سننه (٧٥/١) وتقدم ذكر رجال
اسناده في رقم (٣١١) سوى اثنين هما :

حرمي بن عماره : وهو ابن أبي حفصة نابت أو ثابت العتكي
البصري أبوروح خرج حديثه البخاري ومسلم في صحيحهما
والنسائي وابن ماجه في سننهما وقال فيه الحافظ في التقریب :
صدوق بهم .

الثاني : عصمة بن الفضل هو التميمي النيسابوري خرج
حديثه النسائي وابن ماجه وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة

٣٣- قال الامام أبوداود السجستاني رحمه الله

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عمر بن سليمان من
ولد عمر بن الخطاب عن عبدالرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن
ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله

امراء سمع منا. حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه .

أخرجه في كتاب العلم من سننه باب فضل نشر العلم (٤٣٨/٣) واسناده صحيح ورجاله ثقات تقدم ذكرهم في الأرقام (٣١٧ و ٣١٨).

٣٤ - قال الامام أبو عيسى الترمذي رحمه الله

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة أخبرنا عمر ابن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يحدث عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلت ما بعث إليه في هذه الساعة إلا لشئ سأله عنه فسأناه قال نعم سألتني عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : نضر الله امراء سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه .

أخرجه في كتاب العلم من جامعه باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (١٢٤/١٠) العارضة) وقال قال أبو عيسى : حديث زيد بن ثابت حديث حسن ، وقال أبوبكر بن العربي في شرحه : وقدرونا حديث زيد بن ثابت من طرق فصح وان حسنه أبو عيسى .
ورجال اسناده تقدم ذكرهم في رقم (٣١٧ و ٣١٨) .

٣٥ - قال الامام أبو حاتم ابن حبان رحمه الله

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا أبوداود حدثنا
شعبة عن عمر بن سليمان قال سمعت عبدالرحمن بن أبان يحدث
عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قال
قلت ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء سأله عنه فسأله فقال :
سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله امرءا سمع منا
حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل
فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله
ومناصحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم
ومن كانت الدنيا نيتته فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم
يأت من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيتته جمع الله أمره
وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة .

أخرجه في صحيحه وقد أورده هكذا الحافظ أبوبكر الهيثمي في
كتابه موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (ص ٤٧) في كتاب العلم
باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لم يفهمه .

وقد مر ذكر رجال هذا الاسناد في رقم (٣١٢ و ٣١١) ماعدا
شيخ ابن حبان .

عمر بن محمد الهمداني ولم أقف له على ترجمة .

٢٦- قال الامام أبوحاتم بن حبان رحمه الله

أخبرنا أبوخليفة قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني عمر بن سليمان هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبدالرحمن ابن أبان هو ابن عثمان بن عفان عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريبا من نصف النهار فقلت مابعث إليه إلا لشيء سأله فقامت إليه فسألته فقال سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله امرءا سمع مني حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث خصال لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ألاة الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه في صحيحه أورده هكذا الأمير الفارسي في كتابه الاحسان في تقريب ابن حبان (٢٢٥/١) أورده في باب ذكر رحمة الله جل وعلا من بلغ أمة المصطفى صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا عنه . واسناده صحيح رجال اسناده هم رجال اسناد أبي داود المتقدم في رقم (٣٣) وفيه زيادة : شيخ ابن حبان أبوخليفة وهو الفضل بن الحباب الجمحي البصري ترجم له الذهبي في العبر (١٣٠/٢) وقال : مسند العصر وقال : وكان محدثا متقنا اخباريا عالما . وترجم له في تذكرة الحفاظ (٢٤٢/٢) وقال : الامام الثقة محدث البصرة وقال : وكان محدثا صادقا مكثرا .

٢٧- قال أبو عمرو المديني الاصبهاني رحمه الله

حدثنا اسحاق بن خالد ببالس حدثنا حجاج بن محمد الأعور (٧٧)

حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان
عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار قلنا
ماخرج هذه الساعة من عنده إلا لشيء سأل عنه قال فاتيته فسألته
فقال اجل سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله
امراً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه إلى غيره قرب حامل فقه
إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه غير فقيه ثلاث خصال لا يغفل
عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم
الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال ومن كانت نيته الآخرة
جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن
كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته
من الدنيا إلا ما كتب الله عزوجل قال وسألته عن الصلاة الوسطى
فقال : هي العصر .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه أحاديث من حجة الوداع (ل) ٣
ورجال اسناده تقدم ذكرهم في (٣١١) إلا شيخ المدينة وشيخ
شيخه وهما :

حجاج بن محمد الأعور : وهو المصيصي أبو محمد ترمذي الأصل
نزل بغداد ثم المصيصة قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ثبت لكنه
اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ورمز لكون حديثه في
الكتب الستة وذكر في تهذيب التهذيب أنه قدم بغداد لحاجة بعد

تحوله إلى المصيصة فمات بها وقد حصل له الاختلاط في قدومه هذا.
الثاني : إسحاق بن خالد هو ابن يزيد ترجم له الذهبي في
الميزان (١٩٠/١) ونقل عن ابن عدي أنه قال : روى غير حديث
منكر يدل على ضعفه .

قلت : وما ذكر من الكلام فيهما لا يضر في روايتهما هذا الحديث
لأن المختلط إذا لم يعرف السماع منه قبل اختلاطه يؤثر ذلك على
حديثه حيث ينفرد أما إذا كان الحديث ثابتاً من طريق كثيرة كهذا
الحديث فلا وكذلك من يروي المناكير .

٣٨ - قال أبو عمرو المديني الأصمباني رحمه الله

حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي بطرسوس حدثنا
أبوداود الطيالسي عن شعبة عن عمر بن سليمان من آل عمر بن
الخطاب عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً
فبلغه فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس
بفقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله عز وجل
ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من
ورائهم .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه أحاديث من حجة الوداع (ل٣)
ورجال اسناده تقدم ذكرهم في (٣١ و٣١) ماعداً شيخ أبي عمرو المديني .

وهو أبوأمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي بغدادى الأصل مشهور بكنيته قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق صاحب حديث بهم ورمز لكونه من رجال النيماتى في سننه وترجم له الذهبي في العبر (٥١/٢) وقال : كان من ثقات المصنفين وفي تذكرة الحفاظ (١٥٨/٢) وقال : وثقة أبوداود وغيره وذكره الفقيه أبوبكر الخلال فقال : إمام في الحديث رفيع القدر جدا ، وترجم له في الميزان (٤٤٧/٣) وقال : محدث رجال ثقة قال الحاكم كثير الوهم .

٣٩ - قال أبو عمرو المديني الأصبهاني

حدثنا محمد بن مسلم بن وراة حدثني الربيع بن روح ح قال حدثني حيوة بن شريح قال حدثنا بقية عن شعبة بن الحجاج وحدثني عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال حيوة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امراؤا وذكر الحديث .

أخرجه في جزئه عقب إيراد الحديث من طريق شيخه أبي أمية الطرسوسي المتقدمة رقم (٣٨) ورجال اسناده تقدم ذكرهم في (٣١١) إلا أربعة .

أولهم : بقية وهو ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ورمز لكونه من رجال صحيح مسلم وكتب السنن الأربعة والبخاري في

صحيحه تعليقاً .

الثاني : حيوة بن شريح وهو ابن يزيد الحضرمي الحمصي خرج حديثه البخاري في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة سوى النسائي وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة .

الثالث : الربيع بن روح هو اللاحوني الحمصي خرج حديثه أبوداود والنسائي وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة .

الرابع : شيخ أبي عمرو المديني محمد بن مسلم بن وارة وهو ابن عثمان بن عبدالله نخرج حديثه النسائي قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة حافظ .

قلت : والتحويل الذي في الاسناد هو من ابن وارة وليس من المديني لأن حيوة بن شريح توفي سنة أربع وعشرين ومائتين وأباعمرو المديني توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

واسناد هذا الحديث متصل ورجاله ثقات وليس فيه إلا ما يخشى من تدليس بقية وقد صرح بالاعخبار في روايته عن شعبة عند القاضي عياض في كتاب الاماع وسيأتي في رقم (٤٧) .

٤٠ - قال القاضي أبو محمد ابن خلاد الرامهرمزي رحمه الله

حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد الشيباني ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة . عن عمرو بن سليمان عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله امراً سمع منا حديثاً فبلغه غيره فرب حامل فقه غير فقيه ورب

حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغفل غلبين قلب مسلم
اخلاص العمل لله ومناصحة أولى الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم
تحيط من ورائهم .

أخرجه في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ل ٤
المصورة من مخطوطة سوهاج بمصر) باب فضل الناقل لسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتقدم ذكر اسناده في (٣١١) .

وابن سليمان بن عاصم في هذا الاسناد اسمه عمرو وفي الأسانيد
المتقدمة عمر بدون واو وهذا على الاختلاف في اسمه فانه قيل فيه
عمر وقيل عمرو كما ذكره في تقريب التهذيب وتقدم في رقم (٣١)
وفيه اثنان لم يتقدم لهما ذكر وهما شيخ الرامهرمي وشيخ شيخه .

فعمر بن مرزوق هو أبو عثمان البصري روى عنه البخاري
مقرونا بغيره وأبو داود وبندار وغيرهم كما في تهذيب التهذيب وقال
الحافظ في التقریب : ثقة له أوهام .

والثاني : عبدالله بن محمد بن زياد الشيباني ولم أقف
له على ترجمة .

٤١ - قال الرامهرمي رحمه الله

حدثنا عبدالله بن أحمد بن معديان الغداء ثنا محمد بن غالب
الانطاكي ثنا حجاج بن محمد حدثني شعبة عن عمر بن سليمان
عن عبدالرحمن بن أبان عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند

مروان بن الحكم نصف النهار فقلنا ماخرج هذه الساعة إلا لشيء سألته عنه قال اجل سألتني عن اشيء سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه) ثم ذكر نحوه .

أخرجه في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي عقب ايراد الحديث الذي قبله وتقدم ذكر رجاله في (٣١١ و ٣٧) ماعدا اثنين .
أولهما : محمد بن غالب الانطاكي ولم أقف له على ترجمة .
الثاني : شيخ الرامهرمزي عبدالله بن أحمد بن معدان الغداء ولم أقف له على ترجمة أيضا .

٤٢ - قال الحافظ أبو عمر بن عبد البر رحمه الله

قرأت على أبي القاسم أحمد بن عمر أن عبدالله بن محمد بن علي حدثهم قال ثنا محمد بن قاسم قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا عمرو بن مرة بن مرزوق قال حدثنا شعبة قال سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه وبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولا الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت نيته الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الد

فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا إلا ماكتب الله له .

أخرجه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٣٨/١) باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لمستمع العلم وحافظه ومبلغه ومن دون شعبة في الاسناد لم اقف على تراجم لهم إلا أن يكون الراوي عن شعبة عمرو بن مرزوق البصري المتقدم في (٤٠) واسم أبي المتقدم مرزوق وليس مرة .

٤٣ - قال الحافظ أبو عمر بن عبد البر رحمه الله

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا صالح بن حاتم بن وردان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريبا من نصف النهار فقامت إليه فقلت عن أي شيء سألك الأمير قال سألتني عن أشياء سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

أخرجه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٣٩/١) وقد تقد ذكر رجال اسناده في (١٩١ و ٣١١) إلا أربعة :

أولهم : يزيد بن زريع هو البصري أبو معاوية حديثه في الكتب الستة قال فيه الحافظ في التقریب ثقة ثبت .

الثاني : صالح بن حاتم بن وردان هو أبو محمد البصري خرج حديثه مسلم في صحيحه وقال فيه الحافظ في التقریب : صدوق .

الثالث : أحمد بن زهير هو أبو بكر بن أبي خيثمة زهير بن حرب ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٧٢/٢) وقال الحافظ الحجة الامام وقال : قال الدارقطني : ثقة مأمون وقال الخطيب : ثقة عالم متقن حافظ بصير بآيام الناس راوية للأبواب وقد روى عنه قاسم بن اصبح كما في ترجمة قاسم في جذوة المقتبس للحميدي (ص ٣١١)

الرابع : شيخ أبي عمر عبدالوارث وهو ابن سفيان بن حبرون ترجم له الحميدي في جذوة المقتبس (ص ٢٧٦) وقال : روى عنه أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر الثمري الحافظ واثني عليه وقال : كان من الزم الناس لابي محمد قاسم بن اصبح ومن اشهر اهل قرطبة بصحبته .

٤٤ - قال الحافظ أبو عمر بن عبدالبر رحمه الله

أخبرنا عبدالله بن محمد نا محمد بن بكر ثنا أبو داود نا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فذكر مثل حديث ابن زريع عن شعبة باسناده .

أخرجه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٣٩/١) بعد طريق ابن زريع المتقدمة رقم (٤٣) وقد تقدم ذكر شعبة ويحيى بن سعيد ومسدد في (٣١٧ و٣١٨) .

والراوي عن مسدد هو أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب السنن أما :

محمد بن بكر وعبدالله بن محمد فلم أقف لهما على ترجمة .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي رحمه الله

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن أبي سليمان المعدل أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا محمد بن محمد الواسطي نا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد نا شعبة قال حدثني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان بن الحكم قريبا أوثقوا . من نصبة . النهار قال فقلت ما يخرج هذه الساعة إلا قد سأله عن شيء قال فقلت إليه فسألته فقال سألتنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . أخرجه في كتابه الفقيه والمتفقه (٧١/٢) .

وفي اسناده ممن لم يتقدم ذكرهم أربعة :

أولهم : علي بن المديني وهو ابن عبدالله بن جعفر بن نجيع البصري قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عنده وقال فيه شيخه

ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه مني وقال النسائي :
كان الله خلقه للحديث ، وعابوا عليه أجابته في الحجة لكنه تنصل
وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه ورمز لكون حديثه في
صحيح البخاري وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وعند ابن ماجه
في التفسير ونقل في تهذيب التهذيب أن البخاري روى عنه في
صحيحه ثلاثمائة وثلاثة أحاديث .

الثاني : محمد بن محمد الواسطي ولم اقف له على ترجمة .

الثالث : أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي وهو ابن مالك من
قطيعة الدقيق ببغداد ترجم له الذهبي في العبر (٣٤٦/٢) وقال
وكان شيخا صالحا وترجم له ابن كثير في البداية والنهاية
(٢٩٣/١١) وقال وكان ثقة كثير الحديث .

الرابع : شيخ الخطيب أبو الحسين محمد بن الحسين بن أبي
سليمان ترجم له الخطيب في تاريخه (٢٥٤/٢) وقال : كتب عنه
وكان صدوقا .

٤٦ - قال الحافظ أبوبكر الخطيب رحمه الله

حدثنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ثنا بقية ح وحدثنا
أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن
فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود قال ثنا شعبة عن عمر بن
سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبدالرحمن بن أبان بن

عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه كما سمعه فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . وهذا لفظ حديث بقية .

أخرجه في كتاب شرف أصحاب الحديث (ص ١٠) وأكثر رجال اسناده تقدم ذكرهم في (١٧١ و ٣١١ و ٣٩٠) وأبو بكر الحرشي هو أبو بكر الحيري المتقدم في (٢٠) والذين لم يسبق لهم ذكرهم

يونس بن حبيب وهو أبو بشر العجلي مولاهم الأصفهاني ترجم له الذهبي في العبر (٣٧/٢) وقال : روى مسند الطيالسي عنه وكان ثقة ذا صلاح وجمالة وترجم له أبونعيم في أخبار أصبهان (٣٤٥/٢) وقال : وكان من أروى الناس عن أبي داود .

الثاني : عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ترجم له الذهبي في العبر (٢٧٢/٢) وقال محدث أصبهان الرجل الصالح أبو محمد وترجم له أبونعيم في أخبار أصبهان (٨٠/٢) .

الثالث : شيخ الخطيب في الطريق الثانية أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ وهو الأصبهاني صاحب المؤلفات الكثيرة منها حلية الأولياء ترجم له الذهبي في العبر (١٧٠/٣) وقال تفرد في الدنيا بعلوم الاسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه .

الرابع : أبو عتبة أحمد بن الفرج ترجم له الذهبي في الميزان (١٢٨/١) وقال : الحمصي المعروف بالحجازي بقيه أصحاب بقية

ضعفه محمد بن عوف الطائي قال ابن عدى : لا يحتج به هو وسط
وقال ابن أبي حاتم محله الصدق وترجم له في العبر (٤٩/٢) وابن
حجز في اللسان (٢٤٥/١) وفي تهذيب التهذيب (٦٧/١) .

٤٢- قال القاضي عياض رحمه الله

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسين بن محمد الغساني الحافظ من كتابه
قال أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي قال أخبرنا أبو محمد
عبد الملك بن الحسن العقلي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
النيسابوري الحافظ أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا أبو عتبة
أحمد بن الفرج أخبرنا بقرية بن الوليد .

وحدثنا القاضي محمد بن اسماعيل قراءة مني عليه قال أخبرنا
أبو القاسم عبد الرحمن بن قاسم أخبرنا محمد بن عباس أخبرنا
أبو القاسم الجوهري قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق
أخبرنا عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح أخبرنا ابن أبي السرى
أخبرنا بقرية بن الوليد واللفظ لحديث ابن أبي السرى - أخبرنا
شعبة عن عمرو بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن
عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءاً سمع منا
حديثاً فحفظه حتى يبلغه عنا كما سمعه فرب حامل فقه غير فقيه .
ومن غير هذا الطريق : ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

ومن روايتنا عن الترمذي : قرب مبلغ أوعى من سامع .
أخرجه في أول كتاب الالماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد
السماع باب في وجوب طلب علم الحديث والسنن واتقان ذلك
وضبطه وحفظه ووعيه (ص ١٣) وفي رجال اسناده أحد عشر راويا
لم يتقدم ذكرهم .

أولهم : ابن أبي السري وهو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن
الهاشمي مولاهم العسقلاني قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق
عارف له أوهام كثيرة ورمز لكونه من رجال سنن أبي داود .
الثاني : عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح ولم اقف
له على ترجمة .

الثالث : أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق ولم اقف
له على ترجمة .

الرابع : أبو القاسم الجوهري ترجم له أبونعيم في أخبار
أصبهان (١١٥/١) .

الخامس : أبو محمد بن عباس ولم اقف له على ترجمة .

السادس : أبو القاسم عبد الرحمن بن قاسم ولم اقف
له على ترجمة .

السابع : شيخ القاضي عياض في الطريق الثانية محمد بن إسماعيل
ترجم له القاضي عياض في كتابه الغنية كما في حاشية الالماع (١٣)
للسيد أحمد صقر ذكر فيها القاضي عياض أنه كان يفهم صناعة

الحديث كثير السماع والجمع .

الثامن : أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري وهو الحاكم صاحب المستدرك على الصحيحين ترجم له الذهبي في العبر (٩١/٣) وقال فيه : برع في معرفة الحديث وفنونه وصنف التصانيف الكثيرة وانتهت إليه رئاسة الفن بخراسان لا بل في الدنيا وكان فيه تشيع وحط على معاوية وهو ثقة حجة .

التاسع : أبو محمد عبد الملك بن الحسن العقلي ولم أقف له على ترجمة .

العاشر : أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ولم أقف له على ترجمة .

الحادي عشر : أبو علي الحسين بن محمد الغساني وهو الحيايى ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣١/٤) .

وقال : الحافظ الامام الثبت محدث الأندلس وقال : وكان من جهابذة الحفاظ البصري بصير باللغة والعربية والشعر والانساب وصنف في ذلك كله ورجل الناس إليه وعولوا في النقل عليه وتصدر بجامع قرطبة وأخذ عنه الاعلام قال هذا وأكثر منه خلف ابن بشكوال .

قال الامام محمد بن يزيد ابن ماجه رحمه الله

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد قال ثنا محمد بن فضيل ثنا ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد أبي هبيرة الأنصاري

عن أبيه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله عليه وسلم : نضر
الله امرءا سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه إلى من هو أفقه منه زاد فيه علي بن محمد : ثلاث لا يغفل عليهن
قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين
ولزوم جماعتهم .

أخرجه في مقدمة سننه باب من بلغ علما (٨٤/١)

وعباد الراوي عن زيد بن ثابت هو ابن شيان الأنصاري
السلمي صحابي .

وابنه يحيى بن عباد أبو هبيرة الكوفي خرج حديثه مسلم في
صحيحه والبخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة في
كتبهم وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة .

وليث بن أبي سليم خرج حديثه مسلم مقرونا وأصحاب السنن
الأربعة والبخاري تعليقا قال عنه الحافظ في التقریب : صدوق
اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

ومحمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي مولا هم الكوفي حديثه
في الكتب الستة قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق
عارف رمى بالتشيع .

وعلي بن محمد هو ابن إسحاق الطنافسي الكوفي خرج حديثه
ابن ماجه والنسائي في مسند علي وقال فيه الحافظ في
التقریب : ثقة عابد .

ومحمد بن عبدالله بن نمير هو الهمداني الكوفي حديثه في الكتب الستة قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة . حافظ فاضل . قلت : واختلاط ليث بن أبي سليم وعدم تميز حديثه لايؤثر شيئا على روايته هذا الحديث لأنه قد ورد من طرق كثيرة .

٤٩ - قال الامام أبوبكر بن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب رحمه الله

حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عبيدالله بن عمر عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن عجلان عن أبيه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فاداه كما سمعه فانه رب حامل فته غير فقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم) وذكر الحديث .

أورده هكذا أبو عمر بن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٣٩/١) بعد ذكره الحديث باسناده من طريق يزيد بن زريع المتقدمة رقم (٤٣) فانه قال بعدها وقال أحمد بن زهير وساقه بهذا المتن والاسناد فيحتمل انه عند ابن عبد البر باسناد الطريق رقم (٤٣) إلى أحمد بن زهير ويحتمل أنه ليس عنده باسناد إليه وإنما عزاه إليه لكونه وجده عنه بهذا المتن والاسناد والله أعلم .

وفي رجال اسناده ليث بن أبي سليم وقد تقدم في رقم (٤٨) . وأول الباقيين : عجلان الراوي عن زيد بن ثابت وهو مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المدني قال فيه الحافظ في التقریب : لا بأس به ورمز لكونه من رجال صحيح مسلم والسنن والبخاري في

صحيحه تعليقاً .

الثاني : ابنه محمد بن عجلان قال فيه الحافظ في التقریب
صدوق إلا أنه اختلطت عليه احاديث أبي هريرة وحديثه في صحيح
مسلم والسنن والبخاري تعليقاً .

الثالث : عبيد الله بن عمر (هكذا والظاهر أنه عمرو) وهو ابن
أبي الوليد الرقي خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وفي ترجمته في
تهذيب التهذيب أنه روى عن ليث ابن أبي سليم وروى عنه عبدالله
ابن جعفر الرقي وقد قال فيه الحافظ في التقریب ثقة فقيه ربما وهم.
الرابع : عبدالله بن جعفر الرقي وهو ابن غيلان أبو عبد الرحمن
القرشي مولاهم خرج حديثه أصحاب الكتب الستة وقال فيه الحافظ
في التقریب : ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه .

(٥٠) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول : نضر الله امرا سمع منا حديثا فحفظه حتى
يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو افقه منه ورب حامل فقه
ليس بفقيه .

أخرجه النسائي ، عزاه إليه هكذا وإلى أبي داود والترمذي
الحافظ ضياء الدين المقدسي في كتابه فضائل الأعمال (ص ١١٨)
وعزاه للنسائي أيضا الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب
(١٠٩/١) وفي مختصره لسنن أبي داود (٢٥٣/٥) وعزاه السيوطي
في الأزهار المتناثرة (ص ٥) إلى أصحاب السنن الأربعة والنسائي

أحدهم وعزاه إليه أيضا الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه جامع التحصيل لاحكام المراسيل (ص ١٦) ولم أجده في السنن الصغرى للنسائي ولا في جامع الأصول لابن الأثير ثم وجدته في كتاب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢٠٦/٣) لأبي الحجاج المزني الذي اعتمد فيه علي كل من السنن الكبرى والسنن الصغرى للنسائي قال في اطراف حديث زيد بن ثابت : حديث نضر الله امرءا سمع منا حديثا . الحديث (د) في العلم عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب عن عبدالرحمن ابن أبان عن أبيه به (ت) فيه عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة به وفيه قصة وقال حسن (س) فيه - يعني العلم - عن أحمد بن عبدالله بن الحكم عن يحيى بن سعيد به .

(٥١) قال صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه .

أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي كما في الجامع الصغير للسيوطي (٢٨٤/٦) فيض القدير) وعزاه إليه السيوطي في الجامع الكبير بلفظ اتم من هذا وهو لفظ الطريق الآتية رقم (٥٦) .

(٥٢) قال صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب

امرى مسلم اخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده كما في الجامع الكبير للسيوطي .
(٥٣) وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار بمثل رقم (٥٢) كما
في الجامع الكبير للسيوطي .

(٥٤) وأخرجه ابن أبي حاتم عزاه إليه الحافظ ابن حجر في تخريجه
مختصر ابن الحاجب كما في فيض القدير للمناوي (٢٨٥/٦) ولم يذكر في
أي كتاب ثم وجدته في كتاب الجرح والتعديل (١١/١/١) قال فيه :
نا يونس بن حبيب نا أبوداود نا شعبة عن عمر بن سليمان عن
عبدالرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه قال سمعت زيد بن ثابت يقول :
نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه
إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه.

ورجال اسناده تقدم ذكرهم في (٤٦ و ٣١ و ٤٦) .
واسناده لا يقل عن رتبة الحسن .

(٥٥) وأخرجه أبونعيم ، عزاه إليه الحافظ ابن حجر في تخريج مختصر
ابن الحاجب كما في فيض القدير للمناوي (٢٨٥/٦) .

(٥٦) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فحملها إلى غيره فرب
حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث
لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة

المسلمين ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا هم نزع الله الغنى من قلبه وجعل فقره بين عينيه وشتت الله عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا إلا مارزق ومن كانت الآخرة هم جعل الله الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته وأتته الدنيا وهي راغمة .

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير هكذا عزاه إليه وإلى أحمد والضياء المقدسي السيوطي في الجامع الكبير .

(٥٧) وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عزاه إليه على المتقى الهندي في كنز العمال (٢٢٢/٥) بمثل لفظ الطريق (٥٦) وعزاه إلى البيهقي أيضا الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (١٠٩/١) .

موجز بفتح طوق الحديث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

وحاصل الطرق المسندة المتقدمة من رقم ٣١ إلى ٥٧ والطريق الآتية رقم (١٥٦) ان هذا الحديث رواه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ثلاثة صحابي وهو عباد بن شيان الأنصاري وتابعيان هما ابان بن عثمان بن عفان وعجلان المدني .

فالأول : عباد الأنصاري رواه عنه ابنه يحيى بن عباد الأنصاري. والثاني ابان بن عثمان وقد رواه عنه ابنه عبدالرحمن ورواه عن عبدالرحمن عمر بن سليمان ورواه عن عمر شعبة ثم كثر رواته عن شعبة .

والثالث : عجلان المدني رواه عنه ابنه محمد بن عجلان .

٣ - طرق الحديث من رواية جبير بن مطعم رضي الله عنه

(٥٨) قال الامام أحمد رحمه الله

حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال فذكر محمد ابن مسلم بن عبدالله بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بالخير : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها لمن لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تكون من ورائه .

أخرجه الامام أحمد في مسنده (٨٢/٤)

وأول رجاله دون الصحابي محمد بن جبير بن مطعم وهو ابن عدي بن نوفل النوفلي حديثه في الكتب الستة قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة عازف بالنسب .

والثاني : محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري قال فيه الحافظ في التقریب : الفقيه الحافظ متفق على جلالته واثقانه ورمز لكون حديثه في الكتب الستة وذكر الذهبي في الميزان أنه يدللس نادرا .
الثالث : محمد بن إسحاق وهو ابن يسار أبوبكر المطليبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي خرج حديثه مسلم والأربعة وروى له البخاري تعليقا قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق يدللس ورمى بالتشيع والقدر .

الرابع : الراوي عن ابن إسحاق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري حديثه في الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح .

الخامس : ابنه يعقوب وهو كايه حديثه في الكتب الستة أيضا وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة فاضل . قلت : رجال هذا الأسناد محتج بهم وفيهم اثنان أحدهما وصفه الذهبي في الميزان بأنه يدلّس نادرا وهو الزهري وفي هذه الطريق وما بعدها من الطرق روى عن محمد بن جبير بالنعنة ، والثاني محمد بن إسحاق وهو مدلس ويخشى أن يكون هذا الحديث مما دلّسه لأنه رواه في بعض الطرق عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الزهري ويحتمل عدم التدليس وانه رواه عن الزهري بواسطة وسمعه منه مباشرة ، ووصفها بالتدليس لايؤثر شيئا على قبول الحديث من هذه الطريق وما أشبهها من الطرق الآتية لكون الحديث ثابتا من طرق عديدة .

٥٩ - قال الامام أحمد رحمه الله

ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا محمد يعنى ابن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال : نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل والنصيحة لولي الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تكون من ورائه .

أخرجه في المسند (٨٠/٤) .

ورجال اسناده تقدم ذكرهم في رقم (٥٨) إلا شيخ أحمد يعلى
ابن عبيد وهو ابن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي حديثه في
الكتب الستة وقال فيه الحافظ : ثقة إلا في حديثه عن الزهري ففيه
لين .

٦٠ - قال الامام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمه الله

أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد هو ابن إسحاق عن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالخيف من منى فقال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم
أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه
إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن إخلاص العمل
لله وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم من ورائهم .

أخرجه في سننه (٧٥/١)

ورجال اسناده تقدم ذكرهم في رقم (٥٨) إلا شيخ الدارمي
أحمد بن خالد وهو ابن موسى الوهبي الكندي خرج حديثه
أصحاب السنن الأربعة والبخاري في الأدب المفرد وجزء القراءة
وقال فيه الحافظ في التقریب : صدوق .

قال الامام محمد بن يزيد بن ماجه رحمه الله

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن

عبدالسلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال : نضر
الله امرءا سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه إلى من هو أفقه منه .

أخرجه ابن ماجه في مقدمة سننه (٨٥/١) هكذا مختصرا في
باب من بلغ علما ، ورواه بهذا المتن والاسناد في كتاب المناسك
من سننه (١٠١٥/٢) باب الخطبة يوم النحر وفيه زيادة عليه :
ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة
المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

وقد عزاه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (١٠٩/١) إلى
ابن ماجه بلفظه في كتاب المناسك وفيه ان آخر الحديث (فان
دعوتهم تحفظ من ورائهم) وكذا عزاه إلى أحمد ، وقال البرهان
الناجي في التذنيب على الترغيب والترهيب (ل١٩) عزا يعنى
المنذري - في كتابه - أى الترغيب والترهيب - حديث جبير في
ذلك إلى أحمد وابن ماجه وذكر ان اخره (فان دعوتهم تحيط من
وراءهم) ثم قال البرهان الناجي : ان كان هذا عند أحمد وحده وإلا
فليس في ابن ماجه راسا انتهى . والواقع انه فيه وكأنه لم يطلع إلا
على مافي المقدمة دون مافي كتاب المناسك وقد سبقه إلى ذلك ايضا
الحافظ أبوبكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/١) .

وهذه الطريق عند ابن ماجه فيها زياده عبدالسلام بن أبي الجنوب

بين ابن اسحاق والزهري وقد قال الحاكم في المستدرک (٨٧/١) بعد أن ذكر عدة طرق عن ابن اسحاق عن الزهري قال : وقد اتفق هؤلاء الثقات على رواية هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن الزهري وخالفهم عبدالله بن نمير وحده فقال عن محمد بن إسحاق عن عبدالسلام وهو ابن أبي الجنوب عن الزهري وابن نمير ثقة والله اعلم .

ورجال هذا الاسناد تقدم ذكرهم في (٥٨ و ٤٨) إلا : عبدالله بن نمير الراوي عن ابن اسحاق وقد قال فيه الحافظ في التقريب : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ورمز لكون حديثه في الكتب الستة . وإلا عبدالسلام الراوي عنه ابن إسحاق وهو ابن أبي الجنوب المدني انفرد ابن ماجه عن الباقيين في اخراج حديثه وقد قال فيه الحافظ في التقريب : ضعيف لا يغتر بذكر ابن حبان له في الثقات فانه ذكره في الضعفاء .

٦٢ - قال الامام ابن ماجه بعد سياق الطريق الماضية رقم ٦١

حدثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى ح وحدثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه .

أخرجه في سننه (٨٥/١) وهذه الطريق ليس فيها عبدالسلام بن

أبي الجنوب بين ابن إسحاق والزهري .

ورجال هذا الاسناد تقدم ذكرهم في (٥٩٥٨ و ٥٩٥٩) ويعلى هو ابن عبيد وفيهم اثنان لم يسبق لهما ذكر وهما شيخ ابن ماجه في الطريق الثانية وشيخ شيخه .

أما سعيد بن يحيى فهو ابن صالح اللخمي الكوفي المعروف بسعدان خرج له البخاري في صحيحه حديثا واحدا وروى له لنسائي وابن ماجه في سننهما وقد قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق وسط .

وأما شيخ ابن ماجه هشام بن عمار فهو ابن نصير السلمي الدمشقي خرج حديثه البخاري واصحاب السنن الاربعة وقد قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق مقرر كبر فصار يتلقن فحديثه القديم اصح وقال فيه الذهبي في الميزان (٣٠٢/٤) : صدوق مكثر له ما ينكر .

٦٣ - قال أبو عمرو المديني الأصبهاني رحمه الله

حدثنا أبو أمية حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لأولى الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم

تحيط من ورائهم .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه أحاديث في حجة الوداع (ل٣).
ورجال اسناده مر ذكرهم جميعا فمحمد بن اسحاق ومن فوقه
في (٥٨) ويعلى بن عبيد في (٥٩) وأبوأمية وهو محمد بن إبراهيم
الطرطوسي في (٣٨) .

٦٤ - قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله

حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي وحدثنا أبو علي الحافظ أنبأنا أبو يعلى الحافظ ثنا أبو خيثمة
قالا ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن اسحاق .
وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن
إسحاق ثنا محمد بن يعلى ثنا يحيى بن عبيد الطنافسي وأحمد
بن خالد الوهبي قالا ثنا محمد بن إسحاق .

وأخبرني محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن هارون ثنا سليمان
بن عمر ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن إسحاق .
وأخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل ثنا محمد بن
خزيم الدمشقي ثنا هشام بن عمار قال حدثني سعيد بن يحيى اللخمي
ثنا ابن إسحاق .

وحدثني علي بن عيسى واللفظ له ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالخيف من متى فقال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم
اذاها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه
إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل
لله والنصيحة لأولى الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تكون من
ورائهم .

أخرجه الحاكم في كتاب العلم من مستدركه (٨٧/١) أورده
هكذا عقب إيراده الحديث من طريق صالح بن كيسان الآتية رقم
(٦٩) وقال قبل سياقه : وله اصل في حديث الزهري من غير
حديث صالح بن كيسان فقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار من
أوجه صحيحة عن الزهري ثم ساقه وقال عقب سياقه : قد اتفق
هؤلاء الثقات على رواية هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن
الزهري وخالفهم عبدالله بن نمير وحده فقال عن محمد بن إسحاق
عن عبدالسلام وهو ابن أبي الجنوب عن الزهري وابن نمير ثقة والله
اعلم انتهى . وقال الذهبي في تلخيص المستدرك بعد أن وافق الحاكم
في تصحيح حديث صالح بن كيسان وأنه على شرط الشيخين قال
وله أصل جاء من أوجه صحيحة عن ابن إسحاق عن الزهري عن
محمد عن أبيه ورواه أحمد في مسنده عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن إسحاق فقال حدثني عمرو بن إبي عمرو عن عبدالرحمن
ابن الحويرث عن محمد بن جبير عن أبيه ورواه أيضا في مسنده عن
يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق عن الزهري وكذا رواه أحمد بن

خالد الوهبي ويعلى بن عبيد عن ابن اسحاق انتهى .

أما رجال اسانيد هذه الطرق فقد تقدم بعضهم فابن إسحاق هو ومن فوقه في (٥٨) وعبدالله بن أحمد بن حنبل في (٢٤) ويعقوب ابن سعد وأبوه في (٥٨) ومحمد بن إسحاق الراوي عن محمد بن يعلى وهو ابن خزيمة في (٤) وأحمد بن جعفر القطيعي في (٤٥) ويعلى بن عبيد في (٥٩) وأحمد بن خالد الوهبي في (٦٠) وهشام بن عمار وسعيد بن يحيى اللخمي في (٦٢) وأبوعلى الحافظ هو الموصلى في (٢٣) وأما الذين لم يتقدم لهم ذكر :

فأولهم : الامام أحمد بن محمد بن حنبل قلل فيه الحافظ في التقريب : أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة .

والثاني : أبو خيثمة وهو زهير بن حرب خرج حديثه أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي قال فيه الحافظ في التقريب : ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث .

والثالث : أبوعلى الحافظ وهو الحسين بن علي بن يزيد النسيابوري ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٧/٣) وقال قال أبوعبدالله الحاكم وهو واحد عصره في الحفاظ والانتقان والورع والمذاكرة والتصنيف .

الرابع : أبوالحسين محمد بن عبدالله الجوهري ولم اقف له على ترجمة .

الخامس : محمد بن يعلى شيخ محمد بن إسحاق ابن خزيمة لم

اقف له على ترجمة وفي رجال الترمذي وابن ماجه محمد بن يعلى السلمي زنبور ولم يدركه ابن خزيمة لانه توفي سنة خمس ومائتين وولادة ابن خزيمة سنة أربع وعشرين ومائتين .

السادس : يحيى شيخ محمد بن يعلى هكذا غير منسوب ولا ادرى من هو .

السابع : يحيى بن سعيد الأموى وهو ابن ابان بن سعيد بن العاص أبوأيوب الكوفي لقبه الجمل قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب : صدوق يغرب ورمز لكون حديثه في الكتب الستة وترجم له الخطيب في تاريخه (١٣٢/١٤) وقال : وروى عن محمد ابن اسحاق كتاب المغازي .

الثامن : والتاسع : سليمان بن عمر والراوي عنه محمد بن هارون ولم اقف لهما على ترجمة .

العاشر : محمد بن المظفر الحافظ شيخ الحاكم ترجم له الذهبي في التذكرة (١٨٩/٣) وقال محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة أبوالحسين البغدادي محدث العراق مولده سنة ست وثمانين أى ومائتين وأول ماسمع سنة ثلاثمائة .

الحادي عشر : محمد بن خزيم الدمشقي هكذا بالزاي وترجم له الذهبي في العبر (١٦٥/٢) فقال وفيها - أى سنة ست عشرة وثلاثمائة مات - محمد بن خريم أبوبكر العقيلي محدث دمشق في جمادى الآخرة روى عن هشام بن عمار وجماعة انتهى واسم أبيه

فيه بالراء لا بالزاي .

الثاني عشر : أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق ولم اقف له على ترجمة .

الثالث عشر : عثمان بن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم ابن عثمان العبسي أبو الحسن الكوفي خرج حديثه أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة حافظ شهير وله اوهام .

الرابع عشر : مسدد بن قطن هو النيسابوري ترجم له الذهبي في العبر (١١٥/٢) وقال قال الحاكم : كان مزني عصره والمقدم في الزهد والورع .

الخامس عشر : علي بن عيسى شيخ الحاكم ولم اقف له على ترجمة .

٦٥ - قال الامام أبو عمرو بن عبد البر رحمه الله

أخبرني خلف بن محمد قراءة مني عليه ان أحمد بن مطرف حدثهم وأبو صالح أبوب بن سليمان ومحمد بن عمر بن لبابة قالوا نا عبد الرحمن بن إبراهيم واصبغ بن الفرج وعيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى يقول نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث

لا يغفل عليهن قلب مسلم : اخلاص العمل لله والطاعة لذوى الامر
ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه أبو عمر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٤١/١) وقد
سقطت صيغة الاداء بين عيسى بن يونس واصبغ بن الفرغ وبين
اصبغ وعبدالرحمن بن ابراهيم وبين أحمد بن مطرف وأبي صالح
أيوب بن سليمان ومحمد بن عمر بن لبابة ولاشك ان ذلك من
النساخ او الطابعين ومثل هذا كثير في طبعة هذا الكتاب الجليل .
ومن دون محمد بن اسحاق لم يسبق لهم ذكر :

فأولهم عيسى بن يونس وهو ابن أبي إسحاق السبيعي كوفي نزل
الشام مرابطا وحديثه في الكتب الستة قال فيه الحافظ في التقریب
ثقة مأمون .

الثاني : اصبغ بن الفرغ وهو بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه
المصري أبو عبد الله قال فيه الحافظ في التقریب ثقة مات مستترا أيام
الحنة ورمز لكون حديثه في صحيح البخاري وكتب السنن الاربعة
سوى الترمذي وفي تهذيب التهذيب أنه روى عن عيسى بن يونس .
الثالث : عبدالرحمن بن ابراهيم وهو ابن عيسى من موالي معاوية
ابن أبي سفيان يعرف بابن تارك الفرس ترجم له الحميدي في جذوة
المقتبس (٢٥٢) وفيها انه روى عن اصبغ بن الفرغ وروى عنه
أبو صالح أيوب بن سليمان بن صالح ومحمد بن عمر بن لبابة .
الرابع : محمد بن عمر بن لبابة ترجم له الحميدي في جذوة

المقتبس (ص ٧١) وقال كان من الأئمة في الفقه وذكر أنه روى عن أبي زيد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى المعاوي المعروف بابن تارك الفرس .

الخامس : أبوصالح أيوب بن سليمان ترجم له الحميدي في جذوة المقتبس (ص ١٦١) وقال : أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم وقال : أبوصالح الأندلسي محدث روى عن أبي زيد عبدالرحمن ابن إبراهيم بن عيسى المعاوي روى عنه أحمد بن مطرف بن عبدالرحمن الأندلسي مات بها سنة إحدى وثلاثمائة .

السادس : أحمد بن مطرف وهو ابن عبدالرحمن ترجم له الحميدي في جذوة المقتبس (ص ١٣٨) وقال : محدث يعرف بابن المشاط كان رجلاً صالحاً فاضلاً معظماً عند ولاة الأمر بالأندلس يشاورونه فيمن يصلح للأمور ويرجعون إليه في ذلك وكان صاحب الصلاة وذكر أنه روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان ومحمد بن عمر بن ليابة .

السابع : خلف بن محمد لم أجد له ترجمة في جذوة المقتبس وإنما وجدت فيه ترجمة لخلف بن أحمد المعروف بابن أبي جعفر (ص ١٩٢) وفيها : قال أبو عمر بن عبد البر : هو من موالى بنى أمية كان من الزم الناس لأحمد بن مطرف بن عبدالرحمن المعروف بابن المشاط صاحب الصلاة فالظاهر أنه هو وإن محمداً محرفة من أحمد اسم أبي خلف والله أعلم .

٦٦- قال أبو عمر بن عبد البر رحمه الله

وحدثنا أحمد بن قاسم نا قاسم بن أصبغ حدثنا الحارث بن أبي أسامة
ومحمد بن عمر الواقدي نا محمد بن اسحاق عن الزهري فذكر
باسناده مثله .

أخرجه أبو عمر عقب إيراد الحديث رقم (٦٥) وقد سقطت صيغة
الأداء بين الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن عمر الواقدي .
وقد تقدم ذكر الزهري ومحمد بن اسحاق في (٥٨) وقاسم بن
أصبغ في (١٩) والثلاثة الباقون لم يتقدم ذكرهم فأولهم محمد بن
عمر الواقدي هو ابن واقد الأسلمي المدني القاضي نزيل بغداد خرج
له ابن ماجه في سننه وقال فيه الحافظ في التقریب : متروك مع
سعة علمه وقال الذهبي في الميزان : واستقر الاجماع على وهن
الواقدي .

الثاني : الحارث بن أبي أسامة ترجم له الذهبي في الميزان
(٤٤٢/١) وقال : وكان حافظا عارفا بالحديث عالي الاسناد بالمرّة
تكلم فيه بلا حجة .

الثالث : شيخ أبي عمر بن عبد البر أحمد بن قاسم وهو ابن
عبد الرحمن التاهرتي البزاز ترجم له الحميدي في جذوة المقتبس
(ص ١٣٢) وفيها عن أبي عمر أنه سمع من قاسم بن أصبغ
وقال فيه أبو عمر وكان ثقة فاضلا وقال : وقد لقينته وسمعت
كثيرا منه .

٦٧ - قال الحافظ أبو بكر الخطيب رحمه الله

حدثنا الحسن بن أبي بكر بن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا ابراهيم بن اسحاق بن أبي العنيس القاضي الزهري ثنا محمد بن عبيد عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

أخرجه في كتابه شرف اصحاب الحديث (ص ١٠) ومحمد بن اسحاق ومن فوقه مر ذكرهم في (٥٨) والباقون لم يتقدم لهم ذكر .

فأولهم : محمد بن عبيد وهو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحذب حديثه في الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة يحفظ .

الثاني : ابراهيم بن اسحاق بن أبي العنيس القاضي الزهري ترجم له الخطيب في تاريخه (٢٥/٦) وقال : وكان ثقة خيرا فاضلا دينا صالحا .

الثالث : الحسن بن أبي بكر بن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي هكذا في المطبوعة ولم اقف على ترجمة للحسن وقد سقطت صيغة الأداء بين الحسن بن أبي بكر وعلي بن محمد بن الزبير

القرشي الكوفي ولعلها (عن) صحفت (بابن) فقد ترجم الخطيب في تاريخه (٨١/١٢) لعلي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي وقال وكان ثقة وفيها انه روى عن ابراهيم بن أبي العنيس واسند في ترجمته حديثا قال فيه : اخبرنا الحسن بن أبي بكر اخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي - ببغداد منزله بطاق الحراي - حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن أبي العنيس القاضي إلى اخره .

٦٨ - قال أبو الحسين أحمد بن فارس رحمه الله

حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي عن محمد بن اسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال : نضر الله امراء سمع مقالتي فبلغها كما سمع فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

أخرجه في رسالة ماخذ العلم باب القول في اللحن عزاه إليه الشيخ طاهر الجزائري في كتابه توجيه النظر (ص ٣٠٩) قال فيه : ذكر قول من قال ان المحدث اذا روى فلحن لم يجوز للسامع ان يحدث عنه إلا لحننا كما سمعه وقول من قال ان على السامع إذا كان عالما بالعربية ان يرويه معربا صحيحا ثم ذكر أن شيخه أبا الحسن علي بن ابراهيم القطان يكتب الحديث على ما سمعه لحنًا ويكتب على حاشيته كذا قال يعنى الذي حدثه والصواب كذا وهذا احسن

ما سمعت في هذا الباب ثم قال : فان قال قائل : فما تقول في
الذي حدثكموه على بن ابراهيم فذكره ثم قال : وقد امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبلغ المبلغ كما سمع قيل له :
انما اراد أن يبلغه في صحة المعنى واستقامة المراد به من غير زيادة
ولانقص يغيران المعنى فاما ان يسمع اللحن فيؤديه فلا انتهى .

ومحمد بن عبدالله بن غنيم ومن فوقه في الاسناد مر ذكرهم
والباقون لم يتقدم ذكرهم .

فأولهم : محمد بن يزيد هو الربيعي القزويني صاحب السنن أحد
الائمة حافظ صنف السنن والتفسير والتاريخ وتوفي سنة ثلاث
وسبعين ومائتين كما في التقريب للحافظ ابن حجر .

الثاني : علي بن ابراهيم هو ابن سلمة أبو الحسن القزويني القطان
الذي روى عن ابن ماجه سننه ترجم له الذهبي في العبر (٢٦٧/٢)
وقال : الحافظ العلامة الجامع وقال : وكان جماعة من شيوخ قزوين
يقولون : لم ير أبو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد .

أما أحمد بن فارس صاحب ماخذ العلم فهو أبو الحسين المتوفي
سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال الذهبي في العبر (٥٨/٣) فيها توفي
العلامة أبو الحسين أحمد بن فارس الرازي اللغوي صاحب المجمل
نزيل همدان روى عن أبي الحسن القطان وطائفة ومات بالري انتهى
وترجم له السيوطي في بقیة الوعاة (ص ١٥٣) .

٦٩ - قال الحاكم النيسابوري رحمه الله

حدثنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم العدل ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، وحدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري من أصل كتابه وسأله عنه أبو يعلى الحافظ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا نعيم بن حماد ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه جبير قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف فقال : نضر الله عبدا . سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والطاعة لذوى الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه في المستدرک (٨٧/٢١) .

ورجال اسناده تقدم ذكرهم الا ستة .

أولهم : صالح بن كيسان هو المدني مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز حديثه في الكتب الستة قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ثبت فقيه .

الثاني : نعيم بن حماد وهو ابن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي نزيل مصر قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض وقال وقد تتبع ابن عدی ما خطأ فيه وقال باقى حديثه مستقيم ورمز لكونه من رجال البخاري في

صحيحه ومسلم في مقدمة صحيحه واصحاب السنن الاربعة
سوى النسائي .

الثالث : عثمان بن سعيد الدارمي ترجم له الذهبي في العبر
(٦٤/٢) وقال أبوسعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي الحافظ
صاحب المسند والتصانيف روى عن سليمان بن حرب وطبقته
وكان جذعا في عين المبتدعة قيما بالسنة .

الرابع : أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري ولم اقف
له على ترجمة .

الخامس : أبو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي هو ابن حماد بن
واقف الثقفي مولاهم البغدادي ثم العكبري قاضيا ثقة حافظ قاله
الحافظ في التقريب ورمز لكونه من رجال ابن ماجه في سننه .

السادس : أبو محمد عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم العدل ترجم
له الذهبي في العبر (٢٨٢/٢) وقال : قال الدارقطني : لين .

٧٠ - قال الامام أبو عمر بن عبد البر رحمه الله

اخبرنا محمد ثنا علي بن عمر نا أحمد بن نصر بن طاب ثنا
محمد بن عبدالرحمن بن يونس القدامي ثنا مالك بن انس عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال : نضر الله عبدا سمع
مقاتلي فوعاها واداعا إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له

ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لذوى الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٤١/١) اورده عقب الطريق المتقدمة رقم (٦٥) قال : ورواه القدامي وهو عبدالله بن محمد بن ربيعة خراساني عن مالك عن الزهري عن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله والقدامي ضعيف وله عن مالك اشياء انفرد بها لم يتابع عليها اخبرنا محمد ثنا علي بن عمر فذكره وفي المطبوعة تسمية القدامى في صدر الكلام عبدالله بن محمد بن ربيعة وفي اثناء الاسناد محمد بن عبدالرحمن بن يونس والتسمية في الاسناد خطأ اللهم إلا أن يكون قد ادجى اسم القدامي مع اسم الراوي عنه والتصحيح والتحريف كثير في هذه الطبعة وخاصة في الاسانيد كما تقدم له امثلة كثيرة ومن دون الزهري في الاسناد لم يتقدم لهم ذكر .

فأولهم : مالك بن انس وهو الامام المشهور إمام دار الهجرة وقد قال البخاري أصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر .

الثاني : القدامي وهو عبدالله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي ترجم له الذهبي في الميزان (٤٨٨/٢) وقال أخذ الضعفاء أتى عن مالك بمصائب وترجم له ابن حجر في اللسان

(٣٣٤/٣) .

الثالث : أحمد بن نصر بن طالب ترجم له الذهبي في العبر (١٩٨/٢) والخطيب في تاريخه (١٨٢/٥) وقال : وكان ثقة ثبتا سمعت البرقاني يقول كان الدارقطني يقول : أبوطالب أحمد بن نصر الحافظ استاذي .

الرابع : علي بن عمر لم اقف له على ترجمة في جذوة المقتبس ووجدت في بغية الملتبس (٤٣) ترجمة لعلي بن عمر بن حفص بن نجيح البيري هكذا نسبه وقال توفي سنة (٣٨٤) انتهى .

الخامس : محمد شيخ ابن عبد البر هكذا لم ينسبه ولا ادرى من هو .

٧١ - قال الامام أحمد باسناده المتقدم في رقم ٥٨

وعن ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عبدالرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه مثل حدث ابن شهاب لم يزد ولم ينقص .

أخرجه في المسند (٨٢/٤) واسناده هو اسناد الحديث . رقم ٥٨ إلى ابن اسحاق وقد نص على ذلك الذهبي في تلخيص المستدرک (٨٧/١) فقال : ورواه في مسنده عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق فقال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن عبدالرحمن ابن الحويرث عن محمد بن جبير عن أبيه انتهى . وفي هذا الاسناد اثنان لم يتقدم ذكرهما .

الاول : عبدالرحمن بن الحويرث ولم اقف على ترجمته وقد ذكره الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه جامع التحصيل لأحكام المراسيل (ص ١٥) فقال : وعبدالرحمن بن الحويرث هذا روى عنه شعبة وقال فيه مالك ليس بثقة فانكر هذا أحمد بن حنبل واحتج على توثيقه برواية شعبة وسفيان عنه ووثقه أيضا أبو حاتم بن حبان .

الثاني : عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب هو المدني أبو عثمان حديثه في الكتب الستة قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ربما وهم

٧٢ - قال الحاكم النيسابوري رحمه الله

اخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثني أبي عن ابن اسحاق حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبدالرحمن ابن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بالخيف من منى : رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل ومناصحة ذوى الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تكون من ورائهم .

أخرجه في المستدرک (٨٧/١) وجميع رجال الاسناد تقدم ذكرهم

فعمر بن أبي عمرو وعبدالرحمن بن الحويرث في رقم (٧١) وابن اسحاق ومحمد بن جبير بن مطعم ويعقوب بن ابراهيم وأبوه في (٥٨) وأحمد بن حنبل في (٦٤) وعبدالله بن أحمد بن حنبل في (٢٤) وأحمد بن جعفر القطيعي في (٤٥)

٧٣ - قال الامام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمه الله

اخبرنا سليمان بن داود الزهراني انا اسماعيل هو ابن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبدالرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه أنه شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة في حجة الوداع ايها الناس اني والله لأدري لعلي لألقاكم بعد يومى هذا بمكاني هذا فرحم الله من سمع مقالتي اليوم فوعاها قرب حامل فقه ولا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه واعلموا أن أموالكم ودماءكم حرام عليكم كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر في هذا البيت واعلموا ان القلوب لاتغل على ثلاث اخلاص العمل لله ومناصحة أولى الأمر وعلى لزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه في سننه (٧٤/١) ورجال اسناده تقدمت الاشارة اليهم جميعا في (٧٢) وفيهم اثنان لم يتقدم ذكرهما .

الاول : اسماعيل بن جعفر وهو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبواسحاق القارئ حديثه في الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ثبت .

الثاني : سليمان بن داود الزهراني وهو العتكي أبو الربيع البصري
نزىل بغداد وحديثه في الصحيحين وسنن أبي داود والنسائي قال فيه
الحافظ في التقریب : ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة .

٧٤ - قال صلى الله عليه وسلم : نضر الله وجه عبد سمع
مقاتلي فحملها قرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله
والطاعة لذوى الأمور لزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .
أخرجه أبونعيم في الحلية من حديث جبير بن مطعم كما في كنز
العمال (٢٢٢/٥) .

٧٥ - وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بالخيف خيف منى : نضر الله عبدا سمع مقاتلي
فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها قرب حامل فقه لافقه له
ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب
مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم
فان دعوتهم تحفظ من ورائهم . أخرجه الطبراني في معجمه الكبير
كما في مجمع الزوائد للهيثمي (١٣٩/١) قال عقب سياق هذا المتن
قلت : رواه ابن ماجه باختصار - رواه الطبراني في الكبير واحمد
وفي اسناده ابن إسحاق عن الزهري وهو مدلس وله طريق عن
صالح بن كيسان ورجالها موثقون وكذا عزاه الحافظ المنذري في
الترغيب والترهيب (١٠٩/١) .

٧٦ - قال صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وادأها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والطاعة لذوى الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم ، أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في الجامع الكبير للسيوطي وكثر العمال للمتقى الهندي .

٧٧ - أخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده من حديث جبير بن مطعم كما في الجامع الكبير للسيوطي .

٧٨ - وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار من حديث جبير بن مطعم كما في الجامع الكبير للسيوطي .

٧٩ - وأخرجه ضياء المقدسي في المختارة من حديث جبير بن مطعم كما في الجامع الكبير للسيوطي .

موجز بفتح طرق الحديث عن جبير بن مطعم

حاصل الطرق المستندة المتقدمة من رقم ٥٨ إلى ٧٩ والآتية من ١٥١ إلى ١٥٥ ان الحديث انفرد بروايته عن جبير بن مطعم ابنه محمد بن جبير وقد رواه عن محمد بن جبير ابن شهاب الزهري وعبدالرحمن بن الحويرث ورواه عن الزهري محمد بن إسحاق وعبدالسلام بن أبي الجنوب وصالح بن كيسان ومالك بن أنس .

ورواه عن عبدالرحمن بن الحويرث عمرو بن أبي عمرو .

٤ - طرق الحديث من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه

٨٠ - قال الامام أحمد رحمه الله

حدثنا أبوالمغيرة عن معان بن رفاعة قال حدثني عبدالوهاب بن بخت المكي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي هذه فحملها فرب حامل الفقه فيه غير فقيه ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن صدرمسلم اخلاص العمل لله عزوجل ومناصحة أولى الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه في مسنده (٢٢٥/٣) وهو رباعي الاسناد .

وأول رجاله بعد الصحابي عبدالوهاب بن بخت المكي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب السنن الاربعة سوى الترمذي كما في تقريب التهذيب .

الثاني معان بن رفاعة هو السلامي الشامي انفرد ابن ماجه باخرج حديثه وقال فيه الحافظ في التقریب : لين الحديث كثير الارسال وقال الذهبي في الميزان (٣٣٤/٤) وهو صاحب حديث ليس بمتقن .

الثالث : أبوالمغيرة وهو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي حديثه في الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة .

قلت : المتكلم فيه من رجال الاسناد معان بن رفاعة وما فيه

من الضعف ينجز يكون هذا الحديث له طرق كثيرة ثابتة .

٨١ - قال الامام محمد بن يزيد بن ماجه رحمه الله

حدثنا محمد بن ابراهيم الدمشقي ثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن معان ابن رفاعه عن عبد الوهاب بن بخت المكي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

أخرجه في مقدمة سننه (٨٦/١) ومعان وعبد الوهاب تقدما في (٨٠) والراويان الآخران وهما :

الاول : مبشر بن اسماعيل الحلبي هو أبو اسماعيل الكلبي مولا هم حديثه في الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب : صدوق .

الثاني : محمد بن ابراهيم الدمشقي هو ابن العلاء أبو عبد الله الزاهد نزيل عبادان انفرد ابن ماجه باخراجه حديثه وقال فيه الحافظ في التقریب : منكر الحديث .

٨٢ - قال أبو عمرو المديني الأصبهاني رحمه الله

حدثنا أبو الليث يزيد بن جهور بطرسوس حدثنا يعقوب بن كعب حدثنا الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعه عن عبد الوهاب ابن بخت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغفل عليهن صدر مؤمن اخلاص العمل

ومناصحة أولى الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط
من ورائهم .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه أحاديث من حجة الوداع (٧٤)
ومعان وعبد الوهاب تقدما في (٨٠) والوليد بن مسلم في (٦) .
ويعقوب بن كعب هو ابن حامد الحلبي أبو يوسف نزيل
انطاكية خرج حديثه أبوداود، وأبو الليث يزيد بن جهور لم
اقف له على ترجمة.

٨٣ - قال أبو عمرو المديني الأصماني رحمه الله

حدثنا محمد بن مسلم بن واره حدثني محمد بن موسى بن اعين حدثنا أبي
عن خالد بن بديل عن عبد الوهاب بن بخت المكي عن محمد بن عجلان عن
أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي ثم حملها
فرب حامل فقه إلى من هو افقه منه ورب حامل فقه غير فقيه ثلاث لا يفل
عليهن صدر المسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة
المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه أحاديث من حجة الوداع (٦) .
ومحمد بن عجلان تقدم في (٤٩) وعبد الوهاب بن بخت في (٨٠) .
ومحمد بن مسلم بن واره في (٣٩) .
وخالد بن بديل لم اقف له على ترجمة .

وموسى بن اعين هو الجزري مولى قريش أبوسعيد حديثه في الصحيحين
وفي سنن النسائي وابن ماجه وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة عابد.

ومحمد بن موسى بن اعين مخرج حديثه البخاري والنسائي وقال
فيه الحافظ في التقریب صدوق .

٨٤- قال أبو عمرو المديني الأصبهاني رحمه الله

حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية بالرى حدثنا المعافى بن
سليمان وسعيد بن حفص بن عمرو والسياف للمعافى حدثنا موسى عن
خالد الحديث باسناده ومثته .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه أحاديث من حجة الوداع
(ل ٦) عقب الطريق المتقدمة في ٨٢ والمعافى بن سليمان هو
الجزري أبو محمد أخرج حديثه النسائي وقال فيه الحافظ في
التقریب : صدوق .

وسعيد بن حفص بن عمرو هو ابن النفيلي أبو عمرو الحراني
خرج حديثه النسائي وقال فيه الحافظ في التقریب : صدوق تغير في
آخر عمره .
وأبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية لم أقف له على ترجمة .

٨٥ - قال الحافظ أبو عمر بن عبد البر رحمه الله

وجدت في اصل سماع أبي بخطه ان محمد بن أحمد بن قاسم بن
هلال حدثهم وسعيد بن عثمان ونصر بن مرزوق واسد بن موسى
والوليد بن مسلم نا معاذ بن رفاعة قال حدثني عبد الوهاب بن
بخت قال حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : نصر

الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن صدر مؤمن اخلاص العمل لله ومناصحة أولى الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (١ / ٤٢) هكذا في المطبوعة واسناده فيه تصحيف فمعاذ مصحفة من معان كما هو واضح من الطرق المتقدمة وصيغة الأداء قد سقطت من الاسناد مرارا .

والوليد بن مسلم ومن فوقه تقدمت الاشارة إليهم قريبا في (٨٢) اما الباقيون .

فالأول : اسد بن موسى وهو ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموي اسد السنة قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق يغرب وفيه نصب ورمز لكون حديثه في البخاري تعليقا وفي سنن أبي داود والنسائي .

والثاني : نصر بن مرزوق ولم اقف له على ترجمة .

والثالث : سعيد بن عثمان ويحتمل ان يكون سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان التميمي الأندلسي ترجم له الحميدي في جذوة المقتبس (ص ٢١٤) وفيها ان أبا عمر بن عبد البر يروى له بواسطتين إليه وأنه مات بالأندلس سنة خمس وثلاثمائة .

الرابع : محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال ذكره الحميدي في

جذوة المقتبس (ص ٣٨) وقال : محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال
أبو عبدالله يروى من عبدالله بن يحيى الليثي روى عنه أحمد ابن فتح
بن عبدالله التاجر انتهى .

الخامس : أبو أبي عمر بن عبدالبر ترجم له الحميدي في جذوة
المقتبس (ص ٢٣٩) وقال : عبدالله بن محمد بن عبدالبر الثمري
والد أبي عمر يوسف بن عبدالله الحافظ سمع من أحمد بن مطرف
وطبقته وكان يقرأ على الشيوخ ويسمع الناس بقراءته ذكر ذلك
الفقيه الحافظ أبو عمر ابنه .

٨٦ - قال أبو عمرو المديني الاصبهاني رحمه الله

حدثنا أبوطالب عبدالله بن أحمد بن سواده حدثنا أبوطالب
عبدالجبار بن عاصم النسائي حدثنا هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عتبة
عن ابراهيم بن أبي عتبة حدثني عقبة بن وساج عن انس بن مالك
قال قال رسول الله ﷺ : نضر الله امرءا سمع قولي ثم لم يزد فيه
ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ أو قلب مسلم اخلاص العمل لله
ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم
تحيط من ورائهم .
أخرجه في جزئه الذي جمع فيه احاديث من حجة الوداع
(٧ل) ورجال استاده دون الصحابي خمسة .
أولهم : عقبة بن وساج بتشديد المهمله وآخره جيم الازدي

بصري نزل الشام حديثه في صحيح البخاري قال فيه الحافظ في
التقريب : ثقة .

الثاني : ابراهيم بن أبي عبلة هو الشامي أبو اسماعيل خرج حديثه
الجماعة سوى الترمذي وقال فيه الحافظ في التقريب : ثقة .

الثالث : هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عبلة ترجم له الحافظ بن
حجر في لسان الميزان (١٨٦/٦) فقال : هانئ بن عبدالرحمن بن
أبي عبلة عن عمه ابراهيم وعنه ابنه عبدالله بن هانئ ربما اغرب قاله
ابن حبان في الثقات انتهى .

الرابع : أبوطالب عبد الجبار بن عاصم النسائي ترجم له في
تهذيب التهذيب (١٠٢/٦) ونقل توثيقه عن ابن معين والدارقطني
وترجم له الخطيب في تاريخه (١١١/١١) وفيها انه مات سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين .

الخامس : أبوطالب عبدالله بن أحمد بن سودة ترجم له الخطيب
في تاريخه (٣٧٣/٩) وفيها انه مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

٨٧ - قال الامام أبو عمر بن عبدالبر رحمه الله

وأخبرنا عبدالرحمن بن يحيى وأبو بكر بن محمد بن سهل البغدادي
المعروف بيكيرا وابن بكير الحداد بمكة قال حدثنا محمد بن عثمان بن
أبي شيبة وعبد الجبار بن عاصم وهانئ بن عبدالرحمن عن ابراهيم بن
أبي عبلة وعقبة بن وساج عن أنس بن مالك قال قال رسول الله

عليه السلام : نضر الله من سمع قولي ولم يزد فيه واداه إلى من لم يسمعه
ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم وذكر مثله سواء .

أخرجه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٤٢/١) أورده عقب
الطريق المتقدمة في (٨٥) وأربعة من رجال اسناده وهم عقبة بن
وساج وإبراهيم بن أبي عبلة وهانئ بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن
عاصم مر ذكرهم في (٨٦) وقد سقطت صيغة الأداء في المطبوعة
بين كل اثنين منهم كما هو واضح من اسناد أبي عمرو المديني المتقدم
في (٨٦) والثلاثة الباقون .

أولهم : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ترجم له الذهبي في الميزان
(٦٤٢/٣) ونقل فيها عن عبد الله بن أحمد بن حنبل انه كذاب
وعن ابن خراش انه يضع الحديث وترجم له في العبر (١٠٨/٢)
وقال : وثقة صالح جزرة وضعفه الجمهور واما ابن عدى
فقال : لم ار له حديثا منكرا فاذكره وترجم له ابن
حجر في اللسان (٢٨٠/٥) .

الثاني أبوبكر أحمد بن محمد بن سهل البغدادي المعروف بكبير
أو ابن بكير الحداد ترجم له الخطيب في تاريخه (٣٦٤/٤) وقال :
وكان ثقة وذكر لي الصوري ان بكير الحداد مات بعد
خمسین وثلاثمائة .

الثالث : عبد الرحمن بن يحيى شيخ أبي عمر بن عبد البر وهو ابن
محمد أبو زيد الغطار ترجم له الحميدي في جذوة المقتبس

(ص ٢٦١) وذكر انه روى عن بكير الحداد وعنه أبوعمر ابن عبد البر وقد سقطت صيغة الأداء في المطبوعة بينه وبين بكير الحداد.

٨٨ - عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله ﷺ بمسجد الخيف من منى فقال : نضر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها ثم ذهب بها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن اخلاص العمل لله والنصح لمن ولاه الله عليكم الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (١٣٩/١) وقال الهيثمي : وفيه عبدالرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف ، وعزاه إليه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (١٠٩/١) وصدره بكلمة (روى) ببناء الفعل للمجهول وهو علامة تضعيف الحديث حسب اصطلاحه .

٨٩ - عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه ابن عساکر من حديث انس كما في كثر العمال (٢٢٢/٥) وكما في الجامع الكبير للسيوطي .

٩٠ - عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ :

نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه .
أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختارة كما في الجامع
الكبير للسيوطي .

٩١ - عن أنس رضي الله عنه قال قال ﷺ : رحم الله من
سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه إلى
من هو افقه منه .

أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد كما في كنز العمال (٢٣٩/٥) .
٩٢ - وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق بلفظ رقم (٩١)
كما في كنز العمال (٢٣٩/٥) .

٩٣ - عن أنس رضي الله عنه قال قال ﷺ : نضر الله عبدا
سمع مقالتي ثم وعاءها ثم حفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن
اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمور والاعتصام بجماعة المسلمين
فان دعاءهم يحيط من ورائهم .

أخرجه الدارقطني في الافراد كما في كنز العمال (٢٢٢/٥) .
٩٤ - وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من حديث أنس
بلفظ رقم (٩٣) كما في كنز العمال (٢٢٢/٥) .

٩٥ - وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
نضر الله عبدا سمع مقالتي ثم وعاءها فرب حامل فقه غير فقيه ورب

حامل فقه إلى من هو ألقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن
إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر والاعتصام بجماعة المسلمين
فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار كما في الجامع الكبير
للسيوطي (٣/٣٣٣) .

موجز بطريق الحديث عن أنس بن مالك رضي الله عنه

حاصل ماتقدم من الطرق المسندة من رقم (٨٠ إلى ٩٥
والطريق الآتية رقم (١٥٧) ان الحديث رواه عن أنس رضي الله
عنه ثلاثة من التابعين هم :

الأول : عبد الوهاب بن بخت المكي رواه عنه معان بن رفاعه .

الثاني : محمد بن عجلال رواه عنه عبد الوهاب بن بخت ورواه
عن عبد الوهاب محالد بن بديل .

الثالث : عقبة بن وساج رواه عنه إبراهيم بن أبي عبلة .

٥ - طرق الحديث من رواية النعمان بن بشير رضي الله عنه

(٩٦ - قال الحاكم النيسابوري رحمه الله :

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول ثنا إبراهيم بن
بكر المزوزي ببیت المقدس ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا حاتم ابن
أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نضر الله وجه امرئ سمع
مقالتني فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من

افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله تعالى
ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين .

أخرجه في المستدرک (٨٨/١) وقال وحديث النعمان بن بشير
من شرط الصحيح وذكر امثلة من احتجاج مسلم بحديث سماك بن
حرب عن النعمان وذكر ان حاتم بن أبي صغيرة وعبدالله بن بكر
السهمي متفق على الاخراج لهما في الصحيحين ثم قال : وقد روى
عن الشعبي ومجاهد عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ وقال
الذهبي في تلخيص المستدرک على شرط مسلم .

وسماك بن حرب تقدم في رقم (١) .

وحاتم بن أبي صغيرة هو أبويونس البصري قال فيه الحافظ في
التقريب ثقة ورمز لكونه من رجال الجماعة وعبدالله بن بكر
السهمي هو أبوهوب البصري نزيل بغداد قال فيه الحافظ في
التقريب ثقة حافظ ورمز لكون حديثه في الكتب الستة .

وابراهيم بن بكر المروزي لم اقف على ترجمة له وقد نقل الذهبي
في الميزان (٢٤/١) في ترجمة ابراهيم بن بكر الشيباني قول ابن
الجوزي : وابراهيم بن بكر ستة لانعلم فيهم ضعفا سوى هذا ثم
قال الذهبي قلت : لو سماهم لافادنا فما ذكر ابن أبي حاتم منهم
أحدا وذكر ذلك الحافظ ابن حجر في اللسان (٤٠/١) وقال : قد
ذكرهم الخطيب في المتفق والمفترق ثم سماهم وفيهم ابراهيم بن بكر
المروزي وانه روى عن عبدالله بن بكر السهمي وغيره وعنه الأصم

وابن حسنويه ..

اما شيخ الحاكم محمد بن يعقوب فهو الأصم وقد تقدم في (١٧).

٩٧ - قال أبو عمرو المديني الأصم رحمه الله

حدثنا محمد بن مسلم بن واره حدثني محمد بن يزيد بن سنان
حدثنا محمد بن عبدالله عن عطاء ابن عجلان الحنفي عن نعيم بن
أبي هند عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على منبر
الكوفة قال رسول الله ﷺ فقلت لأرى اسمع احدا يقول مقالة
هذا فدنوت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله
وجه عبد سمع قولي فتعلمه حتى يعلمه غيره قرب حامل فقه إلى
من هو افقه منه ورب حامل فقه وهو غير فقيه ثلاث لا يغفل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله ولزوم الجماعة ومناصحة ألاة الأمر
فان دعاءهم يأتي من وراءهم .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه احاديث من حجة الوداع (٧ل).

وشيوخ ابى عمرو المديني محمد بن مسلم بن واره تقدم ذكره في (٣٩).

أما الباقر فالأول : الشعبي وهو عامر بن شراحيل أبو عمرو
قال فيه الخافظ في التقریب : ثقة مشهور فقيه فاضل ورمز لكون
حديثه في الكتب الستة .

والثاني : نعيم بن أبي هند هو الأشجعي خرج حديثه مسلم في
صحيحه البخاري تعليقا والنسائي وابن ماجه في سننهما وأبوداود

في المراسيل وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة رمى بالنصب .
الثالث : عطاء بن عجلان الحنفی هو أبو محمد البصري العطار
خرج حديثه الترمذي وقال فيه الحافظ في التقریب : متروك بل
اطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب .

والرابع : محمد بن عبدالله الراوي عن عطاء ولم اقف
له على ترجمة .

والخامس : محمد بن يزيد بن سنان وهو الجزري أبو عبدالله بن
أبي فروة الرهاوي خرج حديثه النسائي في مسند علي وابن ماجه في
التفسير وقال فيه الحافظ في التقریب : ليس بالقوى .

٩٨ - قال الراهرمزي رحمه الله

حدثنا موسى بن زكريا ثنا شيان بن فروخ ثنا أبوامية بن يعلى
ثنا عيسى بن أبي عيسى الخطاط عن الشعبي قال خطبنا النعمان بن
بشير فقال في خطبته خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف
فقال : نضر الله وجه عبد سمع مقالتي فحملها فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة
المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه في كتابه المحدث الفاصل (ل٦) .

ومن دون الشعبي في هذا الاسناد لم يتقدم لهم ذكر .

فالأول : عيسى بن أبي عيسى الخنابط هو الغفاري أبو موسى
المدني أصله من الكوفة ويقال له الخياط ويقال أيضا الخباط وقال
الحافظ في التقريب : كان قد عالج الصنائع الثلاثة وهو متروك
ورمز لكونه من رجال ابن ماجه وحده .

الثاني : أبو أمية بن يعلى ترجم له الذهبي في الميزان (٤٩٣/٤)
وقال : أبو أمية بن يعلى هو اسماعيل ضعفه الدارقطني وقال ابن
حبان لا تحل الرواية عنه إلا للخواص وروى عن هشام بن عروة
وأبي الزناد وعنه الصلت بن مسعود وغيره انتهى وذكره الحافظ بن
حجر في اللسان (١٢/٧) ولم يزد شيئا عما ذكره الذهبي .

الثالث : شيان بن فروخ وقد اخرج حديثه مسلم وأبو داود
والنسائي وقال فيه الحافظ في التقريب : صدوق بهم ورمى بالقدر .
الرابع : موسى بن زكريا ترجم له الذهبي في الميزان (٢٠٥/٤)
وقال : موسى بن زكريا النسري الذي يروى عن شباب العصفري
ونحوه تكلم فيه الدارقطني وحكى الحاكم عن الدارقطني انه متروك
انتهى وذكره ابن حجر في اللسان (١١٧/٦) ولم يزد شيئا عما
ذكره الذهبي ، وموسى بن زكريا شيخ الرامهرمزي هذا روى هذا
الحديث عن شباب عند الرامهرمزي في المحدث الفاصل كما يأتي في
رقم (١٢٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٩٩ - عن النعمان بن بشير انه قال خطبنا رسول الله ﷺ في
مسجد الخيف فقال : نضر الله وجه عبد سمع مقالتي فحملها فرب

حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يفل عليهم قلب مؤمن اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه الطبراني في الأوسط كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/١) وقال وفيه عيسى الخياط وهو متروك الحديث .

١٠٠ - وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار من حديث النعمان ابن بشير بلفظ الطريق رقم ٩٩ كما في الجامع الكبير للسيوطي .

موجز بطرق الحديث من رواية النعمان بن بشير رضي الله عنه

حاصل ما تقدم من الطرق من رقم ٩٦ إلى ١٠٠ ان الحديث رواه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه اثنان .

الاول : سماك بن حرب رواه عنه حاتم بن أبي صغيرة .

والثاني : الشعبي رواه عنه نعيم بن أبي هند وعيسى بن أبي عيسى الخياط .

ورواه عن النعمان بن بشير مجاهد ذكره الحاكم في المستدرک (٨٨/١)

٦ - طرق الحديث من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

١٠١ - قال الامام أبو عمرو المديني الأصبهاني رحمه الله

حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة حدثني الحسن بن واقع حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي

نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ بمنى فقال : رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم النصيحة لله عزوجل ولرسوله ﷺ ولكتابه ولولاة الامر ولزوم جماعتهم فان يدالله تعالى على الجماعة. أخرجه في جزئه الذي جمع فيه احاديث من حجة الوداع (ل٤) وأول رجاله دون الصحابي أبونضرة وهو المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح الطاء المهمة العبدى العوقي البصري مشهور بكنيته خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الأربعة والبخاري تعليقا . وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة .

الثاني : سعيد بن أبي عروبة هو اليشكري مولاهم أبوالنضر البصري حديثه في الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من اثبت الناس في قتادة .

الثالث : ابن شوذب وهو عبدالله الخراساني أبو عبدالرحمن سكن البصرة ثم الشام خرج حديثه اصحاب السنن الأربعة والبخاري في الأدب المفرد وقال فيه الحافظ في التقریب : صدوق عابد .

الرابع : ضمرة وهو ابن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله اصله دمشق خرج حديثه اصحاب السنن الأربعة والبخاري في الأدب المفرد وقال فيه الحافظ في التقریب : صدوق يهمل قليلا .

الخامس : الحسن بن واقع وهو ابن القاسم أبو علي الرملي خراساني
الأصل خرج حديثه الترمذي والبخاري في الأدب المفرد وقال فيه
الحافظ في التقریب : ثقة .

السادس : أبو عبدالله محمد بن مسلم بن واره وقد تقدم
في (٣٩) .

١٠٢ - قال الرامهرمزي رحمه الله

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا اسحاق بن ابراهيم البغوي
ثنا داود بن عبد الحميد ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد
قال خطب رسول الله ﷺ فقال نضر الله عبدا سمع منا حديثا
فبلغه كما سمعه .

أخرجه في كتابه المحدث الفاضل (ل٥) .

ورجال هذا الاسناد هم :

الأول : عطية وهو ابن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي
أبو الحسن حديثه عند اصحاب السنن الأربعة إلا النسائي وعند
البخاري في الأدب المفرد قال فيه الحافظ في التقریب : صدوق
يخطئ كثيرا كان شيعيا مدلسا .

الثاني : عمرو بن قيس هو الملائى أبو عبدالله الكوفي خرج حديثه
مسلم واصحاب السنن الأربعة والبخاري في الأدب المفرد وقال فيه
الحافظ في التقریب : ثقة متقن عابد .

الثالث : داود بن عبد الحميد ترجم له الذهبي في الميزان

(١١/٢) وقال : داود بن عبد الحميد عن زكريا بن أبي زائدة قال أبو حاتم حديثه يدل على ضعفه وروى عنه اسحاق بن ابراهيم البغوي وكان ينزل الموصل اصله كوفي وقال العقيلي روى عن عمرو بن قيس الملائي احاديث لا يتابع عليها منها عن الملائي عن عطية عن أبي سعيد يافاطمة قومي إلى اضحيتك فاشهدها انتهى وترجم له ابن حجر في لسان الميزان (٤٢١/٢) وزاد على ما في الميزان : وقال الأزدي منكر الحديث وقال أبو حاتم أولا لأعرفه انتهى .

الرابع : اسحاق بن ابراهيم البغوي وهو ابن عبد الرحمن بن منيع أبو يعقوب البغدادي لقبه لؤلؤ وقيل يؤثّر خرج حديثه البخاري في صحيحه وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة وترجم له الخطيب في تاريخه (٣٧٠/٦) .

الخامس : محمد بن عبدالله الحضرمي وهو الملقب مطين تقدم في (١٠) .

١٠٣ - قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله

حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أحمد بن عمرو البزار قال ثنا اسحاق بن ابراهيم البغدادي قال ثنا داود بن عبد الحميد قال ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها الحديث غريب وحديث عمرو تفرد به اسحاق عن داود .

أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء (١٠٥/٥) .

واسحاق بن ابراهيم البغدادى البغوي ومن فوقه في الاسناد مر ذكرهم في (١٠٢) اما الباقيون :

فالأول : أحمد بن عمرو البزار ترجم له الذهبي في العبر (٩٢/٢) وقال الحافظ أبوبكر البزار أحمد بن عمرو بن عبدالحالق البصري صاحب المسند الكبير وقال قال الدارقطني ثقة يخطئ ويتكل على حفظه . وترجم له في الميزان (١٢٤/١) وقال : صدوق مشهور وفي تذكرة الحفاظ (٢٢٦/٢) .

والثاني : أحمد بن اسحاق شيخ أبي نعيم الأصبهاني ولم اقف له على ترجمة .

١٠٤ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال في حجة الوداع : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم .

رواه البزار باسناد حسن كما في الترغيب والترهيب للمنذري (٥٤/١) وكذا اورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/١) الا أن فيه يحيط بدل يحيط وقال رواه البزار ورجاله موثقون الا أن يكون شيخ سليمان بن يوسف سعيد بن بزيع فاني لم ار أحدا ذكره وان كان سعيد بن الربيع فهو من رجال الصحيح فانه روى

عنهما والله أعلم .

١٠٥ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه الدارقطني في الأفراد كما في الجامع الكبير للسيوطي .

موجز بتفرع طرق الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

حاصل الطرق المتقدمة من رقم ١٠١ إلى ١٠٤ ان الحديث رواه عن أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه اثنان :

الأول : أبونضرة رواه عنه سعيد بن أبي عروبة .

الثاني : عطية العوفي رواه عنه عمرو بن قيس الملائي .

٧ - طرق الحديث من رواية عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

١٠٦ - قال الحافظ أبوبكر الخطيب رحمه الله

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرابي الزاهد اخبرنا عمر ابن محمد بن علي الصيرفي اخبرنا أبو الوليد خلف بن أحمد بن خلف قرأته عليه في منزله سنة اثنتين وثلاثمائة حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن ثور يعني ابن يزيد عن نافع عن

ابن عمر ان النبي ﷺ قال في حجة الوداع : نضر الله من سمع مقالتي فلم يزد فيها قرب حامل علم إلى من هو اوعى له منه .
اخرجه في تاريخه (٣٣٣/٨) .

ورجال استاده دون الصحابي اولهم :
نافع وهو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر حديثه في الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ثبت فقيه مشهور .
الثاني : ثور بن يزيد وهو ابو خالد الحمصي حديثه عند اصحاب الكتب الستة سوى مسلم وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ثبت الا انه يرى القدر .

الثالث : الوليد بن محمد الموقري وهو أبوبشر البلقاوي مولى بني امية خرج حديثه الترمذي وابن ماجه وقال فيه الحافظ في التقریب : متروك .

الرابع : سويد بن سعيد هو ابن سهل الهروي الاصل ثم الحداثي أبو محمد خرج حديثه مسلم وابن ماجه وقال فيه الحافظ في التقریب صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وافحش فيه ابن معين القول .

الخامس : أبو الوليد خلف بن أحمد بن خلف ترجم له الخطيب في تاريخه (٣٣٢/٨) وقد اورد الخطيب هذا الحديث في ترجمته من تاريخه ولم يذكر في ترجمته شيئا عن بيان حاله .

السادس عمر بن محمد بن علي الصيرفي ولم اقف له على ترجمة.

السابع : أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرابي ترجم له الخطيب في تاريخه (٤٣/١٢) وقال كتبنا عنه وكان أحد الزهاد المذكورين من عباد الله الصالحين يقرأ القرآن ويروى الحديث ولا يخرج من بيته الا للصلاة وكان وافر العقل صحيح الرأي .

١٠٧ - قال الحافظ أبو بكر الخطيب رحمه الله

اخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصبهان قال انا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن الليث الجوهري قالوا ثنا سويد بن سعيد قال ثنا الوليد بن محمد الموقري قال ثنا ثور بن يزيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي ﷺ قال في حجة الوداع : نضر الله من سمع مقالتي فليم يزد فيها فرب حامل كلمة إلى من هو اوعى لها منه . اخرجه في كتابه الكفاية (ص ١٩٠) .

وسويد بن سعيد ومن فقه في الاسناد مر ذكرهم في (١٠٦) . ومحمد بن الليث الجوهري وهو ابن محمد بن يزيد أبو بكر ترجم له الخطيب في تاريخه (١٩٦/٣) وقال وكان ثقة .

وسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ترجم له الذهبي في العبر (٣١٥/٢) وقال الحافظ العلم مسند العصر وقال وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال والابواب كثير التصانيف وترجم له في الميزان (١٩٥/٢) وقال : لا ينكر له التفرد في سعة ما روى

وقال : والى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه .
ومحمد بن عبدالله الحضرمي هو الملقب مطين وقد تقدم في (١٠) .
اما شيخ الخطيب أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي فلم
أقف له على ترجمة .

١٠٨ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف بمنى فقال : نضر الله عبدا
سمع مقالتي فعمد بها يحدث بها اخاه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم
اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان
دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد كما في الجامع الكبير للسيوطي
١٠٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال نضر
الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه .

اخرجه الرافعي في تاريخ فزوين كما في الجامع الكبير للسيوطي
وعزاه إليه أيضا في الأزهار المتناثرة (ص ٦) .

موجز بتفرغ طرق الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما

والطريقان المسندتان رقم (١٠٦ و ١٠٧) روى الحديث فيهما عن ابن
عمر مولاة نافع ورواه عن نافع ثور بن يزيد وعن ثور الوليد بن
محمد الموقري وعن الوليد بن محمد سويد بن سعيد ورواه عن

سويد بن سعيد أبو الوليد خلف بن أحمد بن خلف ومحمد بن الليث
الجوهري ومحمد بن عبدالله الحضرمي .

٨ - طرق الحديث من رواية بشير بن سعد والد النعمان رضي الله عنهما
١١٠ - قال أبو عمرو المديني الأصبائي رحمه الله

حدثنا أبو الحسن أخي حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي حدثنا محمد
ابن كثير عن اسماعيل بن أبي خالد عن النعمان بن بشير عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله عبدا سمع مقالتي
فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه
منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله ومناصحة
ولاة المسلمين ولزوم جماعة المسلمين .

أخرجه في جزئه الذي جمع فيه احاديث من حجة الوداع (ل٦)
وقد اورد الذهبي في الميزان (١٨/٤) هذا الحديث بهذا الاسناد وفيه
ذكر الشعبي بين اسماعيل بن أبي خالد والنعمان بن بشير .
ورجال اسنده دون النعمان بن بشير هم :

الاول : اسماعيل بن أبي خالد تقدم في (١٨) .
والثاني : محمد بن كثير هو القرشي الكوفي أبو اسحاق قال فيه
الحافظ في التريب : ضعيف .

والثالث : عبدالله بن أيوب المخرمي ترجم له الخطيب في تاريخه
(٨١/١٠) وقال قال عبدالرحمن بن أبي حاتم سمعت منه مع أبي
وهو صدوق وفيها انه مات سنة خمس وستين ومائتين .

والرابع : أبو الحسن أخو أبي عمرو المدني الأصبهاني ولم أقف له على ترجمة وإنما ذكر أبو نعيم في ترجمة أخيه أبي عمرو في تاريخ أصبهان (١٢٢/١) أنه شارك أخاه في أكثر سماعه من الشاميين والعراقيين .

١١١ - عن النعمان بن بشير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله عبدا سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة المسلمين ولزوم جماعة المسلمين .

رواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد للهيثمي (١٣٨/١) وقال : وفيه محمد بن كثير العوفي ضعفه البخاري وغيره ومشاه ابن معين .

١١٢ - وأخرجه أبو نعيم من حديث النعمان عن أبيه بمثل رقم (١١١) كما في الجامع الكبير للسيوطي .

١١٣ - وأخرجه ابن عساكر من حديث النعمان عن أبيه بمثل رقم (١١١) كما في الجامع الكبير للسيوطي .

١١٤ - وأخرجه ابن قانع في معجمه من حديث النعمان عن أبيه بمثل رقم (١١١) كما في الجامع الكبير للسيوطي .

٩ - طرق الحديث من رواية معاذ بن جبل رضي الله عنه

١١٥ - قال الحافظ أبو نعيم رحمه الله

حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن

واقده عن يونس بن قيس بن حلبس عن أبي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع كلامي هذا فلم يزد فيه فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر والاعتصام بجماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيّل من ورائهم .

أخرجه في حلية الأولياء (٣٠٨/٩) .

ورجال الاسناد دون الصحابي هم :

الأول : ابودريس الخولاني هو عائد الله بن عبدالله خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب : قال سعيد بن عبدالعزيز كان عالم الشام بعد أبي الدرداء وقال الحافظ ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من كبار الصحابة .
الثاني : يونس بن ميسرة بن حلبس وهو بالباء الموحدة على وزن جعفر خرج حديثه اصحاب السنن الأربعة سوى النسائي وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة عابد معمر .

الثالث : عمرو بن واقد هو الدمشقي أبوحفص مولى قریش خرج حديثه أبو داود وابن ماجه وقال فيه الحافظ في التقریب : متروك .

الرابع : محمد بن المبارك وهو الصوري نزيل دمشق القلانسي القرشي حديثه في الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب : ثقة وهذا

الحديث اورده أبو نعيم في ترجمته في الحلية .

الخامس : موسى وهو ابن عيسى بن المنذر نسبة أبونعيم قبل ذكره هذا الحديث في (٣٠٥/٩) وقد ترجم له ابن حجر في لسان الميزان (١٢٦/٦) وقال : موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي روى عن أبيه وأحمد بن خالد الوهبي روى عنه الطبراني وهو من قدماء شيوخه سمع منه قبل الثمانين ومائتين وكتب النسائي عنه فقال : حمصي لا يحدث عنه شيئا ليس هو شيئا .

السادس : سليمان شيخ أبي نعيم وهو ابن أحمد كما نسبته قبل ذلك (٣٠٥/٩) وهو الطبراني المتقدم في (١٠٧) .

١١٦ - عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع كلامي ثم لم يزد فيه قرب حامل فقه إلى من هو أوعى منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة لأولى الأمر والاعتصام بجماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال في الأوسط حامل كلمة بدل فقه قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/١) وقال : وفيه عمرو بن واقد رمي بالكذب وهو منكر الحديث .

١١٧ - واخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في كنز العمال (٢٣٨/٥) وهو بلفظ الطبراني في الأوسط المتقدم في (١١٦) وباخراج حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ففي الحلية

لأبي نعيم والطبراني في الكبير والأوسط وابن عساكر في تاريخ دمشق
يجاب عن قول الشيخ عبدالرحمن المباركفوري في كتابه تحفة
الأحوذى - بشرح جامع الترمذي (٣٧٢/٣) عند ذكر الترمذي معاذ
ابن جبل فيمن روى الحديث قال : واما حديث معاذ بن جبل
فلينظر من اخرجه .

١٠ - طرق الحديث من رواية أبي هريرة رضي الله عنه

١١٨ - قال الحافظ أبو بكر الخطيب رحمه الله

اخبرنا ابن الجنيد اخبرنا أبو العباس أحمد بن عجلويه بن عبدالله
الكرجي قراءة عليه حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم اخبرنا أبي حدثنا
يحيى بن المغيرة حدثنا الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس الملائي
عن زبيد عن ذكره عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال : نضر الله امرا سمع مقالتي فحفظها إليه حتى يبلغها عني
فرب حامل فقه إلى من هو افقه منه ورب حامل فقه غير فقيه .
اخرجه في تاريخه (٣٣٧/٤) اورده في ترجمة أحمد بن عجلويه
ابن عبدالله أبي العباس الكرجي قال : نزل بغداد وحدث بها عن
عن عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي حدثنا عنه أبو الحسين أحمد بن
علي بن عثمان بن الجنيد الخطيب اخبرنا ابن الجنيد ثم ذكره .
ورجال اسناده هم :

الأول : زبيد وهو اليامي المتقدم في (٢٦) وقد روى الحديث

هناك عن مرة عن بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : عمرو بن قيس الملائي وقد تقدم في (١٠٢) .
الثالث : الحكم بن بشير وهو ابن سلمان النهدي أبو محمد
الكوفي خرج له الترمذي وابن ماجه حديثا واحدا وقال فيه الحافظ
في التقريب : صدوق .
الرابع : يحيى بن المغيرة وهو ابن اسماعيل ابن أيوب الخزومي
أبوسلمة المدني خرج حديثه الترمذي وقال فيه الحافظ في
التقريب : صدوق .

الخامس : أبوحاتم وهو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي
الرازي حديثه في السنن الأربعة سوى سنن الترمذي وقال فيه
الحافظ في التقريب : أحد الحفاظ وترجم له الذهبي في العبر
(٥٨/٢) وقال حافظ المشرق وقال : وكان بارع الحفظ واسع
الرحلة من اوعية العلم وقال : وكان جاريا في مضمار البخاري
وأبي زرعة الرازي .
السادس : عبدالرحمن بن أبي حاتم ترجم له الذهبي في العبر
(٢٠٨/٢) وقال الحافظ الجامع وقال : قال أبويعلى الخليلي : اخذ
علم أبيه وأبي زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في
الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الامصار ثم قال وكان
زاهدا يعد من الأبدال .

السابع : أحمد بن عجلوبة ترجم له الخطيب في تاريخه
(٣٣٧/٤) ولم يذكر شيئا عن بيان حاله .

الثامن : أحمد بن علي بن عثمان ابن الجنيّد أبو الحسن ترجم له الخطيب في تاريخه (٣٢٢/٤) وقال : وكان ثقة .

١١٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فحملها إلى غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للأمة ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا همه نزع الله تعالى الغنى من قلبه وجعل فقره بين عينيه وشئت الله عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا إلا مازق ومن كانت الآخرة همه جعل الله تعالى الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته واته الدنيا وهي راغمة .

أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد كما في الجامع الكبير للسيوطي وكما في كنز العمال (٢٢٢/٥) .

١٢٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله من سمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعاً أو خمسا أو ستا أو سبعا أو ثمانيا ثم علمهن .

أخرجه الديلمي كما في كنز العمال (٢٢٢/٥) .

١٢١ - وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في كنز العمال (٢٢٢/٥) بمثل اللفظ المتقدم في (١٢٠) .

١١ - طرق الحديث من رواية أبي الدرداء رضي الله عنه

١٢٢ - قال الامام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمه الله

اخبرنا يحيى بن موسى ثناعمر بن محمد القرشي انا اسرائيل عن عبدالرحمن بن زبيد اليامي عن أبي العجلان عن أبي الدرداء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لكل مسلم ولزوم جماعة المسلمين فان دعاءهم محيط من ورائهم .

اخرجه في مقدمة سننه (٧٦/١) .

ورجال اسناده دون الصحابي هم :

الأول : أبو العجلان وهو الحارثي ويقال فيه أبو الخارق حديثه عند البخاري في الأدب المفرد وقال فيه الحافظ في التقریب : مقبول ورمز في الخلاصة لكونه من رجال البخاري في الأدب المفرد والترمذي في جامعه وكذا في تهذيب التهذيب لابن حجر ونقل توثيقه فيه عن المعجلي : وترجم له الذهبي في الميزان (٥٥١/٤) وقال : أبو العجلان الحارثي عن ابن عمر مجهول ثم قال : قلت : روى عنه حميد بن أبي غنية وآخر انتهى .

الثاني : عبدالرحمن بن زبيد اليامي وهو الكوفي ترجم له الذهبي في الميزان (٥٦١/٢) وقال : عن أبي العالية وعنه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال البخاري منكر الحديث وترجم له الحافظ في اللسان

(٤١٥/٣) وقال : وهذا اثنا قاله البخاري في يحيى الراوي عنه واما
عبدالرحمن فذكره ابن حبان في الثقات انتهى .
الثالث : اسرائيل تقدم في (٣) .

الرابع : عمرو بن محمد القرشي ولم اقف له على ترجمة .
الخامس : يحيى بن موسى هو البلخي الملقب خت خرج حديثه
البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وقال فيه الحافظ في
التقريب: ثقة .

١٢٣ - عن أبي الدرداء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال : نضر الله امرا سمع مقالتي هذه فبلغها قرب حامل
فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص
العمل لله والنصيحة لكل مسلم ولزوم جماعة المسلمين فان دعاءهم
يحيط من ورائهم .

رواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد للهيتمي (١٣٧/١)
وقال : ومداره على عبدالرحمن بن زبيد وهو منكر الحديث
قاله البخاري .

١٢ - طرق الحديث من رواية عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

١٢٤ - قال أبو محمد الرامهرمزي رحمه الله

حدثنا موسى بن زكريا ثنا شباب ثنا عبدالحجيد أبوخداش ثنا
منصور بن وردان ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف فحمد الله

واثنى عليه بما هو اهله ثم قال : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها
ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل
لله والنصيحة لأئمة المسلمين والدعوة لأئمتهم فان الدعوة تحيط من
ورائهم من تكن الدنيا نيته واكبر همه جعل الله فقره بين عينيه
وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ومن تكن الآخرة
نيته وأكبر همه جعل الله غناه بين عينيه ولم يفرق عليه شمله وتأتيه
الدنيا وهي راغمة .

أخرجه في كتابه المحدث الفاصل (ل ٥).

ورجال الاسناد دون الصحابي هم :

الأول : سعيد بن جبير هو الأسدي مولاهم الكوفي حديثه في
الكتب الستة وقال فيه الحافظ في التقریب ثقة ثبت فقيه .

الثاني : أوحمة الثمالي هو ثابت ابن أبي صفية الكوفي الثمالي بضم
المثلثة خرج حديثه أبوداود وابن ماجه والنسائي في مسند علي وقال
فيه الحافظ في التقریب : ضعيف رافضي .

الثالث : منصور بن وردان هو الأسدي العطار الكوفي خرج
حديثه الترمذي وابن ماجه والنسائي في مسند علي وقال فيه الحافظ
في التقریب : مقبول .

الرابع : عبد المجيد أبو خدش ولم اقف له على ترجمة .

الخامس : شباب وهو لقب لخليفة بن خياط بن خليفة بن

خياط العصفري أبي عمرو بن البصري قال الحافظ في التقریب :
صدوق ربما اخطأ وكان اخباريا علامة ورمز لكونه من
رجال البخاري .

السادس : موسى بن زكريا وقد تقدم في (٩٨) .

١٢٥ - قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي رحمه الله

اخبرنا بلال المعنبي ومحمد بن عبد الرحيم قالا انا عبد الوهاب بن
رواح ح وابنا سنقر الحلبي ومحمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن
محمود قالا انا أبوطاهر السلفي انا أبو عبد الله الثقفي انا أبو عبد الرحمن
السلمي املاء سنة عشر واربعمئة ثنا أحمد بن محمد بن ربيع نا
عمر بن سعيد نا اسماعيل بن مخلد نا عبيد بن يعيش حدثني منصور
بن وردان عن أبي حمزة اليماني عن عكرمة عن ابن عباس قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف فقال : نضر
الله امراء سمع منا حديثا وذكر الحديث .

اخرجه الذهبي هكذا في تذكرة الحفاظ في ترجمة احمد بن محمد
ابن ربيع (١٤٤/٣).

واول رجال اسناده دون الصحابي عكرمة هو ابن عبد الله مولى
ابن عباس اصله بربري قال الحافظ في التقریب : ثقة ثبت عالم
بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة ورمز
لكونه من رجال الجماعة وترجم له في مقدمة الفتح (١٩٢/٢)
وفيه ان مسلما روى له حديثا واحدا مقرونا بسعيد بن جبير .

الثاني : أبو حمزة اليماني هكذا نسبته في التذكرة وكذا في كتاب
المجروحين لابن حبان (١٩٧/١) وهو الثمالي الكوفي المتقدم في
(١٢٤) ويحتمل أن تكون مصحفة من الثمالي والله اعلم .

الثالث : منصور بن وردان تقدم في (١٢٤) .

الرابع : عبيد بن يعيش هو الحاملي أبو محمد الكوفي العطار خرج
حديثه مسلم والنسائي والبخاري في جزء رفع اليدين وقال فيه
الحافظ في التقریب : ثقة .

الخامس : اسماعيل بن مخلد ولم أقف له على ترجمة .

السادس : عمر بن سعيد ولم أقف له على ترجمة .

السابع : أحمد بن محمد بن رميح ترجم له الذهبي في تذكرة
الحفاظ (١٤٢/٣) وهذا الحديث اوردته الذهبي في ترجمته ونقل
توثيقه عن الحاكم وأبي الفتح بن أبي الفوارس وقول الخطيب : ثقة
ثبت لم تختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك وفيها أنه توفي سنة سبع
 وخمسين وثلاثمائة وترجم له في العبر (٢٠٧/٢) وقال : أبو سعيد
النخعي النسوي الحافظ صاحب التصانيف طوف الكثير وروى عن
أبي خليفة الجمحي وطبقته والصحيح انه ثقة سكن اليمن مدة انتهى .

الثامن : أبو عبد الرحمن السلمي ترجم له الذهبي في تذكرة
الحفاظ (٢٤٨/٣) وقال محمد بن الحسين بن محمد بن موسى
النيسابوري الصوفي الأزدي الأب السلمي الام وذكر انه صنف
وجمع وسارت تصانيفه ثم قال الا انه ضعيف وترجم له

في العبر (١٠٩/٣) .

التاسع : أبو عبد الله الثقفي ترجم له الذهبي في العبر (٣٢٥/٣)

وقال القاسم بن الفضل ابن أحمد رئيس اصبهان ومسندها .

العاشر : أبوطاهر السلفي ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ

(٩٣/٤) وقال أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

الأصبهاني الحرواني وحروان من محال اصبهان وسلفه لقب لجدته

احمد ومعناه الغليظ الشفة وقال : وكان متقنا متشبادينا خيرا حافظا

ناقدا مجموع الفضائل انتهى إليه علو الاسناد .

والستة الباقر شيوخ الذهبي الأربعة وشيخا شيوخه لم

اقف على تراجمهم .

١٣ - طرق الحديث من رواية أبي قرصافة رضي الله عنه

١٢٦ - قال الحافظ أبو القاسم الطبراني

حدثنا بشر بن موسى الغزي حدثنا أيوب بن علي بن الهيثم حدثنا

زياد بن سوار عن عزة بنت عياض عن جدها أبي قرصافة جندرة

ابن خيشنة الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها فرب حامل

علم إلى من هو اعلم منه ثلاث لا يغفل عنيهن القلب اخلاص

العمل لله ومناصحة الولاة ولزوم الجماعة .

لا يروى عن أبي قرصافة الا بهذا الاسناد قال أبو القاسم : وبلغني

ان ابنا لابي قرصافة اسرته الروم فكان أبو قرصافة يناديه من سور

عسقلان في وقت كل صلاة يافلان الصلاة فيسمعه فيجيبه وبينهما عرض البحر .

اخرجه الطبراني في معجمه الصغير (١٠٩/١) وأورده الهيثمي هكذا في مجمع الزوائد (١٣٨/٢١) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والصغير واستاده لم أر من ذكر احدا منهم .

١٢٧ - عن أبي قرصافة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فحفظها فرب حامل علم إلى من هو اعلم منه ثلاث لا يغفل عليهن القلب اخلاص العلم لله ومناصحة الولاة ولزوم الجماعة .

اخرجه الخطيب في تاريخ بغداد كما في كنز العمال (٢٣٠/٥) .
١٢٨ - عن أبي قرصافة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه ضياء الدين المقدسي في كتابه المختارة كما في الجامع الكبير للسيوطي .

١٤ - طرق الحديث من رواية ربيعة بن عثمان التيمي

١٢٩ - روى ابن مندة من طريق سعيدان بن يحيى عن ثابت أبي حمزة

عن بحينة عن ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فقال : نضر الله امرءا سمع مقالتي الحديث بطوله .

ومن طريق عمرو بن عبدالغفار عن أبي حمزة عن ربيعة بن عثمان عن أبيه عن جده ومن طريق أبي حمزة الخراساني عن عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف من منى .

هكذا أورده الحافظ بن حجر في ترجمة ربيعة في الإصابة (٤٩٦/١) وعزاه السيوطي في الجامع الكبير إلى ابن مندة باللفظ المتقدم في (١٢٨)، أقول : ولعل ابن مندة أخرجه في كتاب معرفة الصحابة . ١٣٠ - ورواه أبونعيم من حديث ربيعة بن عثمان التيمي كما في الازهار المتناثرة للسيوطي (ص٦)

١٥ - طرق الحديث من رواية جابر رضي الله عنه

١٣١ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها . فرب مبلغ أوعى من سامع ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد للهيتمي (١٣٨/١) وقال فيه محمد بن موسى البربري قال الدارقطني : ليس بالقوى .

١٣٢ - واخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار من حديث جابر كما في الجامع الكبير للسيوطي .

١٣٣ - واخرجه الضياء المقدسي في المختارة من حديث جابر كما في الجامع الكبير للسيوطي .

١٦ - الحديث من رواية زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

١٣٤ - عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله امرءا سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعى منه .

اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في كنز العمال (٢٢٢/٥) وعزاه إليه السيوطي في الأزهار المتناثرة ص ٦ وكذا عزاه إليه في الجامع الكبير .

١٣٥ - واخرجه الحاكم كما في فيض القدير للمناوي (٢٩/٤) قال في شرحه لرواية ابن عساكر المتقدمة في (١٣٤) ورواه الحاكم بنحوه .

١٧ - الحديث من رواية عائشة رضي الله عنها

١٣٦ - عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال نظر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ثم وعاه فبلغها عني .

اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق كما في كنز العمال (٢٢١/٥) . وعزاه إليها الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه جامع التحصيل لاحكام المراسيل (ق ١٥) .

١٨ - الحديث من رواية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١٣٧ - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه وهو غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . رواه الطبراني في الأوسط كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/١) وقال: وفيه سعيد بن عبد الله ولم أر من ذكره .

١٩ - الحديث من رواية شيبه بن عثمان رضي الله عنه

١٣٨ - عن شيبه بن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يفلح عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

اخرجه الطبراني في الكبير كما في الجامع الكبير للسيوطي .

٢٠ - الحديث من رواية عبيد بن عمير بن قتادة

الليثي عن أبيه عن جده رضي الله عنه

١٣٩ عن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده ان النبي ﷺ خطبهم فقال : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

رواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٣٧/١) وقال فيه
الهيثمي : ورجاله موثقون إلا اني لم ار من ذكر محمد بن نصر
شيخ الطبراني في الاوسط هكذا قال مع انه لم يعزه إلى الاوسط
عند عزوه إلى الكبير ويحتمل انه سقط .

٢١ - الحديث من رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٤٠ - عزاه إليه الحاكم في المستدرک (٢١/١).

٢٢ - الحديث من رواية عثمان بن عفان رضي الله عنه

١٤١ - عزاه إليه الحاكم في المستدرک (٢١/١) .

٢٣ - الحديث من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١٤٢ - عزاه إليه الحاكم في المستدرک (٢١/١)

٢٤ - الحديث من رواية أبي ابن كعب رضي الله عنه

١٤٣ - عزاه إليه الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه

جامع التحصيل لاحكام المراسيل (ق ١٥)

وهذه طرق اخرى عن ابن مسعود وزيد بن ثابت وجبير بن مطعم

وأنس بن مالك رضي الله عنهم

وقفت عليها اخيرا فاثبتتها هنا

١٤٤ - قال الخطيب البغدادي رحمه الله

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني قال انا

علي بن ابراهيم بن سلمة القطان قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عبدالله بن داود الخزيمى قال ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو احفظ منه ويبلغه من هو احفظ منه إلى من هو افقه منه فرب حامل فقه ليس بفقيه .
اخرجه في كتابه الكفاية ص ٩٤ .

وقد تقدم ذكر عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وسماك بن حرب في (١) وعلي بن صالح وعبدالله بن داود في (٥) ومحمد بن يونس في (١٢) .

اما شيخ شيخ الخطيب علي بن ابراهيم بن سلمة القطان فهو أبوالحسن القزويني الذي روى عن ابن ماجه سننه ترجم له الذهبي في العبر (٢٦٧/٢) وقال : وكان جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير أبوالحسن مثل نفسه في الفضل والزهد وتقدم في (٦٨) .

وشيوخ الخطيب أبوالقاسم عبدالرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني ترجم له الخطيب في تاريخه (٣٠٣/١٠) وقال : قدم علينا حاجا وحدث ببغداد عن أبي الحسن القطان وقال : كتبنا عنه بعد صدوره من الحج وذلك سنة تسع واربعمائة وقال : حدثني أبوعمرو الزهري الفقيه ان اهل قزوين كانوا يضعفون عبدالرحمن بن أحمد في روايته عن أبي الحسن القطان قال ومات سنة

ثلاث عشرة واربعمائة .

١٤٥ - قال الامام البيهقي رحمه الله

واخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا هريم بن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرا سمع منا حديثا فاداه كما سمعه ورب مبلغ أوعى من سامع .

اخرجه في المدخل إلى دلائل النبوة (ص ٣٣)

وقد تقدم ذكر عبد الملك بن عمير وشيخه في (١٥٠١) وجعفر ابن زياد وهريم بن سفيان واسحاق بن منصور وعباس بن محمد واسماعيل الصفار في (٢١) .

أما شيخ البيهقي أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان فقد ترجم له الذهبي في العبر (١٢٠/٣) وقال : الأزرق البغدادي الثقة وقال : وكان مكثرا . وترجم له الخطيب في تاريخه (٢٤٩/٢) وقال : كتبنا عنه وكان ثقة .

١٤٦ - قال الحميدي عبد الله بن الزبير رحمه الله

ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن عمير غير مرة عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها فحفظها وبلغها فرب حامل فقه (١٦٦)

غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلبة مسلم اخلاص العمل ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم
فان الدعوة تحيط من ورائهم .

اخرجه الحميدي في مسنده (٤٧/١) .

واسناده صحيح وهو اسناد الامام الشافعي المتقدم في (١٥) .

١٤٧ - قال ابن أبي حاتم الرازي رحمه الله

نا يونس بن حبيب نا أبوداود نا شعبة وحماد بن سلمة عن سماك
ابن حرب قال قال سمعت عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه كما
سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع .

اخرجه في كتاب الجرح والتعديل (٩/١/١) باب ثبوت السنن
ببحث النبي صلى الله عليه وسلم على نقلها .
ورجال اسناده تقدم ذكرهم فأبوداود ومن فوقه في (١) وحماد
ابن سلمة في (٨) ويونس بن حبيب في (٤٦) قلت :
واسناده صحيح .

١٤٨ - قال ابن أبي حاتم رحمه الله

نا محمد بن عمار والمنذر بن شاذان قالا حدثنا عبيدالله بن
موسى انا اسرائيل عن سماك عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله امرءا سمع
منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع .

(١٦٧)

أخرجه في كتاب الجرح والتعديل ٩/١/١ .
وقد تقدم ذكر سماك وشيخه في (١) وإسرائيل في (٣) وعبيد الله
ابن موسى في (٤) .
أما المنذر بن شاذان شيخ ابن أبي حاتم فقد ترجم له ابن أبي
حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٤/٤/١) وقال : كتبنا عنه وهو
صدوق وقال سئل أبي عنه فقال : لا بأس به .
وشيخه الثاني محمد بن عمار هو ابن الحارث أبو جعفر الرازي
ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٣/٤/١) وقال :
كتبنا عنه وهو صدوق ثقة .
قلت : وإسناده صحيح .

١٤٩ - قال ابن أبي حاتم رحمه الله

نا أبي نا مسدد نا عبدالله بن داود عن علي بن صالح نا سماك
عن عبدالرحمن ابن عبدالله عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله من استمع منا حديثا
فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع .

أخرجه في كتاب الجرح والتعديل ٩/١/١
وإسناده صحيح تقدم ذكر رجاله فعبدالله بن داود ومن فوقه في
(١٥١) ومسدد في (٧) .

أما أبو حاتم وهو محمد بن إدريس الخنظلي الرازي فقد ترجم له
الذهبي في العبر (٥٨/٢) وقال : وكان بارع الحفظ واسع الرحلة
(١٦٨)

من اوعية العلم . وقال الحافظ بن حجر في التقريب احد الحفاظ
ورمز لكونه من رجال كتب السنن الأربعة سوى الترمذي وترجم له
الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٤٦/٢) وابن كثير في البداية والنهاية
(٥٩/١١) والخطيب في تاريخ بغداد (٧٣/٢) وابن أبي يعلى في
طبقات الخنابلة (٢٨٤/١) وابن السبكي في طبقات الشافعية
(٢٩٩/١) وابنه في مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤٩ وتقدم
في (١١٨).

١٥٠ - قال ابن أبي حاتم رحمه الله

نا أبي ناعبدالله بن الزبير الحميدي نا سفيان نا عبدالمالك بن عمير
غير مرة عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
إلى من هو افقه منه .

اخرجه في كتاب الجرح والتعديل ١٠/١/١ .

واسناده صحيح تقدم ذكر رجاله وسفيان ومن فوقه هم اسناد
الشافعي المتقدم في (١٥) والحميدي تقدم في (١٩) وأبو حاتم الرازي
في (١٤٩) .

١٥١ - قال ابن أبي حاتم رحمه الله

ناأبوزرعة نا عقبه بن مكرم نا يونس بن بكير نا محمد بن

اسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم عن
أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيف مني يقول :
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب
حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث
لا يغفل عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل لله عز وجل وطاعة ذوى
الأمر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تكون من ورائهم .

اخرجه في كتاب الجرح والتعديل (١٠/١/١) .

ومحمد بن اسحاق ومن فوقه تقدم ذكرهم .

ويونس بن بكير هو ابن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي
قال فيه الحافظ في التقریب بخطي ورمز لكونه من رجال مسلم
والبخاري تعليقا وفي جزء القراءة خلف الامام وأبي داود والترمذي
وابن ماجة .

وعقبة بن مكرم هو بن عقبة بن مكرم الضبي الكوفي قال فيه
الحافظ في التقریب صدوق وذكر في تهذيب التهذيب انه روى عن
يونس بن بكير وعنه أبوزرعة .

وأبوزرعة هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ الرازي
قال فيه الحافظ في التقریب : امام حافظ ثقة مشهور وقد ترجم له
الذهبي في العبر (٢٨/٢) وتذكرة الحفاظ (١٣٦/٢) وابن كثير في
البداية والنهاية (٣٧/١١) والخطيب في تاريخه (٣٢٦/١٠) والعلمي
في المنهج الأحمد (١٤٨/١) وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة

(١٩٩/١) وابن العماد في شذرات الذهب (١٤٨/٢) وابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل (٣٢٨) وابن الجوزي في صفة الصفوة (٦٩/٤) .

١٥٢- قال ابن أبي حاتم الرازي

نا عمار بن خالد الواسطي نا يحيى بن سعيد الاموى عن محمد ابن اسحاق مولى بنى مخزومة عن الزهري عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى وهو يقول : نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها حتى يبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه وهو غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه .

اخرجه في كتابه الجرح والتعديل (١٠/١/١) .

ومحمد بن اسحاق ومن فوقه تقدم ذكرهم في (٥٨) .

ويحيى بن سعيد الاموي تقدم في (٣٢) .

وعمار بن خالد الواسطي هو ابن يزيد بن دينار التمار قال فيه الحافظ في التقریب : ثقة ورمز لكونه من رجال النسائي وابن ماجه

١٥٣ - قال ابن أبي حاتم

نا المنذر بن شاذان نا يعلى نا محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه وزاد فيه : فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها.

أخرجه في كتابه الجرح والتعديل (١٠/١/١) .
ورجال اسناده تقدم ذكرهم جميعا .
فمحمد بن اسحاق ومن فوقه في (٥٨) .
ويعلی هو ابن عبيد في (٥٩) .
والمنذر بن شاذان في (١٤٨) .

١٥٤ - قال الامام الطحاوي رحمه الله

حدثنا ابراهيم بن أبي داود ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد
ابن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف فقال : نضر الله امرءا
سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه
لا فقه له ورب حامل فقه وهو غير فقيه .
أخرجه في مشكل الآثار (٢٣٢/٢) .

ومحمد بن اسحاق ومن فوقه تقدم ذكرهم في (٥٨) .
وأحمد بن خالد الوهبي تقدم في (٦٠) .
وابراهيم بن أبي داود لم أقف له على ترجمة .

١٥٥ - قال الطحاوي رحمه الله عقب الطريق رقم ١٥٤

حدثنا ابراهيم بن أبي داود ثنا محمد بن عبد الله بن غنيم ثنا أبي
عن محمد بن اسحاق حدثني عبد السلام عن الزهري عن محمد بن
جبير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

ورجال اسناده تقدم ذكرهم في (١٥٨ و ٦١ و ٤٨ و ١٥٤) .

١٥٦ - قال الامام أبو جعفر الطحاوي رحمه الله

حدثنا أبوبشر عبد الملك بن مروان الرقي ثنا حجاج بن محمد بن
شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان عن
أبيه انه سمع زيد بن ثابت يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى بلغه
غيره فرب حامل فقه إلى من هو افقه منه ورب حامل
فقه غير فقيه .

اخرجه في مشكل الآثار (٢/٢٣٢) .

وشعبة ومن فوقه تقدم ذكرهم في (٣١١) .

وحجاج بن محمد في (٣٧) .

وأبوبشر عبد الملك بن مروان الرقي هو الأهوازي قال فيه الحافظ
في التقریب : مقبول .

١٥٧ - قال ابن أبي حاتم رحمه الله

نا محمد بن مسلم نا أبو المغيرة نا معان بن رفاعه حدثني
عبد الوهاب بن بخت المكي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فحملها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه ثلاث
لا يغفل عليهن صدر مسلم اخلاص العمل لله عز وجل ومناصحة اولى

- الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .
- اخرجه في كتاب الجرح والتعديل (١١/١/١) .
- ورجال اسناده تقدم ذكرهم جميعا .
- فأبو المغيرة ومن فوقه في (٨٠) .
- ومحمد بن مسلم هو ابن وارة تقدم في (٣٩) .

الباب الثاني

بحث الحديث دراية

ويشتمل على أربعة فصول

الفصل الأول

المعنى الاجمالي للحديث

من رحمة الله تعالى بعباده وفضله عليهم واحسانه إليهم أن بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم ما نزل إليهم من ربهم ويبين لهم المنهج السوى والصراط المستقيم الذي من سلوكه فاز بسعادة الدنيا والآخرة ، وقد قام صلى الله عليه وسلم باعباء الرسالة خير قيام فبشر وانذر ودل على كل خير وحذر من كل شر وبلغ البلاغ المبين عليه افضل الصلاة واتم التسليم ففى صحيح مسلم (٢٢٣/١) عن عبدالرحمن بن يزيد عن سلمان رضى الله عنه قال قيل له اقد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو نستنجى باليمين وان نستنجى باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجى برجيع او بعظم . وفي مسند الامام أحمد (١٥٣/٥) عن أبي ذر قال : لقد تركنا محمد صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا اذكرنا منه علما .. وقد امر ﷺ امته بالأخذ عنه والتلقي منه كما قال : صلوا كما رأيتموني اصلى وقال خذوا عني مناسككم .

وفي صحيح البخاري (٤٩٦/٦) مع الفتح) عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، بل دعا صلى الله عليه وسلم لمستمعي سنته ومبلغها إلى غيرهم دعوة عظيمة مباركة هي حسبهم لولم يكن لهم من الفضل سواها فقال صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرأ سمع مقالتي الحديث ، فهذه الدعوة التي صدرت من طيب القلوب صلى الله عليه وسلم لمبلغى سنته بالنصرة والرحمة تحمل البشارة لمن وقف نفسه ووفر جهوده في خدمة السنة وابلاغها وفيها حفز للهمم واذكاء للعزائم وحمل للنفوس على الجحد في ذلك والصبر على ما يعترض هذه الطريق من صعوبات لتكون محلا لهذه الدعوة التي خص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع مقالته وبلغها غيره ،

وانما دعا صلى الله عليه وسلم لمبلغى سنته بهذه الدعوة التي هي حصول النصرة جزاء لهم على تسبيهم في هداية الخلق وارشاد الناس إلى الخير الذي به تبيض وجوههم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، فكانت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم بان ينضر الله وجوههم مجازاة لهم بجنس اعمالهم جزاء وفاقا ، والعمل الذي جازي عليه صلى الله عليه وسلم بهذه الدعوة سماع حديثه بقلب حاضر وحفظه وتأديته على الوجه الذي سمع عليه وفي ذلك نشره واذاعته بين الناس وافساح المجال امام من منح الفهم ليستتج ما يختوى عليه من كنوز

وما يرشد إليه من هداية تحقيقا لامر الله تعالى في قوله ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ وتحصيلا للهداية التي نوه الله عنها بقوله : ﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾

ولم يقتصر حثه صلى الله عليه وسلم على تبليغ سنته صلى الله عليه وسلم على صنف ممن بلغته دون آخر بل افاد هذا الحديث الشريف حث كل من وفق لحمل شئ من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم على أن يبلغه غيره فان كان فقيها فقد يصل بالتبليغ إلى من هو افقه منه وان كان دون ذلك كان تبليغه لغيره ممن منح الفهم تمكينا له من استخدام فهمه وذكائه في استنباط ما يحتاج إليه العباد في عباداتهم ومعاملاتهم بل لقد اوضح صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه أن الناس اذا بلغهم ما جاء به صلى الله عليه وسلم من النور والهدى على أحوال متفاوتة فقال : مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبثت الكلاء والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وهذا لفظ

البخاري اخرج في كتاب العلم من صحيحه باب فضل من علم وعلم (١٧٥/١) مع الفتح .

وكما كان تبليغ سنته صلى الله عليه وسلم عملا جليلا وفائدة كبيرة للمبلغين لسيرهم بسبب ذلك إلى ربهم على بصيرة ومحجة واضحة ففائدته ايضا عظيمة للمبلغين لانهم دلوا غيرهم على الخير وارشدوهم إلى الصواب و « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا » كما ثبت ذلك في صحيح مسلم (٢٠٦٠/٤) .

ولما كان هذا الثواب العظيم لمن بلغ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتقر كسائر الأعمال إلى الاخلاص لله وعقد النية على النصح للمسلمين ولزوم جماعتهم عقب صلى الله عليه وسلم دعوته الميمونة المباركة لمبقي سنته بما يدل على اهمية الاخلاص في الاعمال لله والنصح للمسلمين ولزوم جماعتهم بقوله : ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم » قال ذلك صلى الله عليه وسلم لان هذه الخصال الثلاث نستصلح بها القلوب وتهذب بها النفوس وباستشعارها وعقد القلب عليها يكون المسلم جديرا بتحصيل الثواب الجزيل الذي يتفضل الله به على من شرفه بسماع حديثه صلى الله عليه وسلم وتبليغه غيره .

فالخصلة الأولى : الاخلاص لله وحصولها في قلب المسلم اساس نجاحه وعنوان فلاحه فيتجه إلى العمل والحافز له عليه الرغبة في

رضا الله والفوز لديه في الدار الآخرة لا مجال للرياء فيه ولا محل
للسمعة فالإخلاص في العمل بمنزلة الأساس للبناء وبمنزلة الروح
للجسد فكما أنه لاستقرار للبناء إلا بتقوية أساسه فكذلك العمل
بدون الإخلاص وكما أن حياة البدن بالروح فحياة العمل وتحصيل
ثمراته بمصاحبته وملازمته للإخلاص وقد أوضح الله تعالى ذلك في
كتابه العزيز فقال : ﴿ افمن أسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في
نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

والخصلة الثانية : النصح لأولى الأمر من المسلمين وذلك بالسمع
والطاعة لهم في المعروف وإرشادهم إلى الخير وترغيبهم فيه وتحذيرهم
من الشر وتنفيرهم منه لأن في صلاحهم الخير العظيم للرعية
وفسادهم ضرره عظيم وخطره كبير فاذا صلحوا استعملوا ما
أعطاهم الله من السلطة بما يفيد الرعية في أمور دينها ودنياها وعلى
عكس ذلك إذا فسدوا ولهذا كان السلف كالفضيل بن عياض
وأحمد بن حنبل وغيرهما يقولون : لو كان لنا دعوة مستجابة لدعونا
بها للسلطان كما في كتاب السياسة الشرعية في إصلاح الراعي
والرعية لابن تيمية (ص ١٦٧)

وصلاح السلطان وفساده يشبه صلاح القلب وفساده الذي
أوضحه صلى الله عليه وسلم فأنذته إذا صلح وشدة مضرته إذا فسد بقوله صلى الله عليه وسلم ألا
وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت

فسد الجسد كله ألا وهي القلب . أخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه .

والخصلة الثالثة : لزوم جماعة المسلمين وذلك بموافقتهم في العقيدة والعمل والخطر من الخروج عن زميرتهم لئلا تتلقفه الشياطين التي تعمل في الانسان اعظم من عمل الذئب فيما يند من الغنم .

ثم عقب صلى الله عليه وسلم هذه الخصلة ببيان ما يترتب عليها من الثمرات الكبيرة بقوله صلى الله عليه وسلم : فان دعوتهم تحيط من ورائهم ، وما ذلك الا لان لزوم جماعتهم كالسياج الذي يحول بينهم وبين كل ضار باذن الله فيكون للمسلم الملازم للجماعة نصيب من دعواتهم الطيبة التي تصدر من آحادهم شاملة لعمومهم .

ولما كان الاخلاص في العمل هو الاساس للمخلصين الاخيرين وغيرهما من نخصال الخير فلا يستفيد فاعلهما وفاعل كل عمل اذا كان فعله عاريا من الاخلاص كما لا ينفع البنيان بدون اساس ، لما كان الاخلاص بهذه المنزلة أوضح صلى الله عليه وسلم الفوائد العظيمة التي تعود على المخلصين كما بين المضار التي تعود على غيرهم بقوله صلى الله عليه وسلم : ومن كانت الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له .

الفصل الثاني

الشرح التفصيلي للحديث

في كثير من طرق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب به الناس في مسجد الخيف من منى والخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ، ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها قاله ابن الأثير في النهاية ، وذكر الفيروزبادي في القاموس في معنى الخيف : الناحية وما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وكل هبوط وارتقاء في سفح جبل وغرة بيضاء في الجبل الاسود الذي خلف ابى قبيس قال : وبها سمى مسجد الخيف او لأنها ناحية من منى اولاً لأنها في سفح جبل .. ومنى بكسر الميم اسم للموضع المعروف في ناحية مكة المكرمة . سميت بذلك لما تمنى فيها من الدماء أى تراق وتصب هذا هو المشهور الذي قاله الجماهير من أهل اللغة وغيرهم كما في تهذيب الاسماء واللغات للنووي . وأما حدود منى فقد ذكرها النووي بقوله : وهي شعب بين جبلين أحدهما ثبير والآخر الضائع . وحدها من جهة المغرب ومن جهة مكة جرة العقبة ومن الشرق وجهة مزدلفة وعرفات بطن المسيل اذا هبطت من وادى محسر . وانما خطب صلى الله عليه وسلم الناس بمنى ليتلقى عنه الجمع الغفير الذي شهد حجته صلى الله عليه وسلم تعاليم الدين ويثبوا

مايسمعونه منه في اقطار الأرض . وكان هذا الحديث الشريف من موضوع هذه الخطبة ، وفي ذلك مزيد عناية منه صلى الله عليه وسلم في حفظ سنته والحرص على نشرها وبثها بين الناس ، ولكونه صلى الله عليه وسلم خطب به في مسجد الخيف نقل عنه صلى الله عليه وسلم نقلا متواترا اذ تلقاه عنه كثيرون من اصحابه وتلقاه عنهم من التابعين اكثر منهم .

قوله : نضر الله امرا « الفعل نضر يحتمل التخفيف ويحتمل التشديد وقد روى بكل من اللفظين قال أبوعمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : قوله : نضر الله امرا مخفف واكثر المحدثين يقوله بالثقل الامن ضبط منهم . والصواب التخفيف وقال الخطابي في معالم السنن (١٨٧/٤) يقال بتخفيف الضاد وتشقيها وجودها التخفيف ، وقال ابن العربي في شرحه لجامع الترمذي (١٢٤/١٠) : نضر يقال بتخفيف العين ويقال بتشديدها تكثير فعل وقال ابن الأثير في جامع الأصول (١١٨/٩) : يقال نضره الله ونضره مثقلا ومخففا وأجودهما التخفيف وقال في النهاية (١٦١/٤) : نضره ونضره وانضره أى نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد . وقال المناوي في فيض القدير (٢٨٣/٦) : نضره بضاد معجمة مشددة وتخفف قال في البحر وهو الفصح وقال الصدر المناوي اكثر الشيوخ بشددون واكثر اهل الأدب يخففون وقال في (٢٨٤/٦) قال الحافظ العراقي : روى مشددا ومخففا .

وهذه الأقوال كلها ترجع إلى أن هذا الفعل ورد بالتخفيف والتثقيب واكثرها يدل على أن التخفيف أجود وكلام الرامهرمزي يفيد أنه مخفف فقط وأنه الصواب وأن من ضبط من المحدثين يقوله بالتخفيف. ولكن حيث ورد بكل منهما ونص عليه بعض المحدثين وهو سائغ في اللغة فكل منهما صواب ولا خطأ في أي منهما . وفي القاموس (١٤٣/٢) نضر الشجر والوجه واللون كنصر وكرم وفرح فهو ناضر ونضير وانضر ونضره الله ونضره وانضره فانضر . وقال الرامهرمزي أيضا : وفيه لغتان : تقول نضر وجه فلان بكسر الضاد ينضر نضرة ونضارة ونضورا ونضر الله وجهه وانضره لغتان تقول : نضر الله وجه فلان فنضر فالوجه نضير وناضر قال الله عزوجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ من قولهم نضر فهو ناضر وهذا الكلام من الرامهرمزي بناء منه على أن الفعل لازم ومتعد والتعدى خاص بالمخفف ولا يجيئ مثقلا كما تقدم نص كلامه قريبا وهذا خلاف ما ذكره الفيروزآبادي في القاموس وذكره غيره من جواز الأمرين كما تقدم أيضا.

أما معنى النضرة فقد قال في القاموس (١٤٣/٢) والنضرة النعمة والعيش والغنى والحسن كالنضور والنضارة والنضر محركة وقال الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ويحتمل معناه وجهين أحدهما يكون في معنى البسه الله النضرة وهي الحسن وخلوص اللون فيكون تقديره جملة الله وزينه والوجه الثاني أن يكون في معنى اوصله الله إلى نضرة الجنة وهي نعمتها ونضارتها قال الله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم وقال ولقاهم نضرة وسرورا

وقال الخطابي في معالم السنن (١٨٧/٤) معناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة ومثله كلام ابن الأثير في جامع الاصول (١١٨/٩) وقال في النهاية (١٦١/٤) من النضارة وهي في الأصل حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره ، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (١٠٨/١) : ومعناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة والحسن فيكون تقديره : جملته الله وزينه وقيل غير ذلك . وقال ابن العربي في شرحه لجامع الترمذي (١٢٤/١) : والنضرة هي النعمة والبهجة يكون على الوجه . وقال الملا علي قاري في كتابه المرقاة (٢٨٨/١) : والمعنى خصه الله بالبهجة والسرور لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر والمنزلة بين الناس في الدنيا ونعمه في الآخرة حتى يرى عليه رونق الرخاء والنعمة ثم قيل انه اخبار يعنى جعله ذا نضرة وقيل دعاء له بالنضرة وهي البهجة والبهاء في الوجه من اثر النعمة وقيل المراد ههنا النضرة من حيث الجاه والقدر كما جاء اطلبوا الخواص من حسان الوجوه أى ذوى الاقدار من الناس ثم قال القاري : لامانع من الجميع والاخبار أولى من الدعاء .. وأقول : إن ماذكرة القاري من اعتبار سائر المعاني التي فسرها لفظ النضارة وعدم تخصيصه بواحد منها حسن وجيه ويكون المراد بالنضارة بالحديث جملته الله وزينه بما يظهر على وجهه من البهاء والحسن واوصله الله إلى نضرة الجنة ونعيمها وكذا النضرة من حيث الجاه والقدر . ويكون اختلاف

الأقوال في ذلك وتفسير الحديث ببعض هذه المعاني من قبيل اختلاف التنوع وليس من قبيل اختلاف التضاد فان من فسرهُ بواحد منها لاينفى كون غيره مرادا وانما هو من قبيل تفسير الشئ بما يوضحه كالتفسير بالمثال .

اما نوع جملة نضر الله امرءا « فقد قيل بأنها اخبارية وقيل انشائية حكى القولين القاري في كلامه المتقدم وممن قال بانها دعائية الخطابي في معام السنن وابن الأثير في جامع الأصول والمنذري في الترغيب والترهيب . وقال المناوي في فيض القدير (٢٨٤/٦) ثم ان قوله نضر يحتمل الخبر والدعاء وعلى كل فيحتمل كونه في الدنيا وكونه في الآخرة وكونه فيهما انتهى . وأقول : احتمال كون النضرة تحصل لسامع السنة ومبلغها في الدنيا والآخرة معا هو اظهر الاحتمالات الثلاثة التي ذكره المناوي .

وانما دعا صلى الله عليه وسلم لسامع السنة ومبلغها بالنضارة جزاء وفاقا لما قام به من بثها ونشرها وجعلها بذلك غضة طرية . ومن علل بهذه التعليل الملا علي قاري الحنفى في المرقاة (١٨٨/١) حيث قال : لأنه جدد بحفظه ونقله طراوة الدين فجازاه في دعائه بمايناسب عمله وقال ايضا : خص مبلغ الحديث كما سمعه بهذا الدعاء لأنه سعى في نضارة العلم وتجديد السنة فجازاه بالدعاء بما يناسب حاله . أقول : وهذا الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم او دعا به لسامع سنته ومبلغها قد تحقق في حق من وفقه الله لخدمة

السنة ونشرها مجدداً و إخلاص ورغبة فيما عند الله من الثواب . قال القاري في المرقاة (٢٨٨/١) قيل وقد استجاب الله دعاءه فلذلك تجد اهل الحديث أحسن الناس وجهاً وأجملهم هيئة وروى عن سفيان بن عيينة أنه قال ما من أحد يطلب الحديث الا وفي وجهه نضرة أى بهجة صورية أو معنوية وهذا الذي أشار إليه القاري في المرقاة عن ابن عيينة قد رواه الخطيب البغدادي مسنداً في كتابه شرف اصحاب الحديث (ص ١١) وقال أبو بكر بن العربي في شرحه لجامع الترمذي (١٢٥/١٠) : هذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لحامل علمه ولا بد بفضل الله من نيل بركته .

وقد اشتملت هذه الجملة من الحديث على بيان الفضل العظيم والقدر الكبير لمن وفقهم الله للتشرف بخدمة السنة . قال ابن دقيق العيد كما في فتح المغيث للسخاوي (٢٧٥/٢) : ولا خفاء فيما في تبليغ العلم من الأجور ولا سيما وبرواية الحديث يدخل الراوي في دعوة النبي ﷺ حيث قال نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها وادها إلى من لم يسمعها انتهى . وقال القاري في المرقاة (٢٨٨/١) وهذا يدل على شرف الحديث وفضله ودرجة طلابه حيث خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء لم يشرك فيه احد من الأمة ولو لم يكن في طلب الحديث وحفظه وتبليغه فائدة سوى أن يستفيد بركة هذه الدعوة المباركة لكفى ذلك فائدة وغنما وجل في الدارين حظاً وقسماً ...

و(امراء) بهمزة وصل المراد به الرجل ومؤنثه امرأة ، وهي كذلك في هذا الحكم اذا سمعت الحديث وبلغته ويكون ذكر امرئ في الحديث لكون الاحكام غالبا توجه إلى الرجال ، ويطلق لفظ امرئ ويراد به الانسان وعلى هذا يكون اللفظ شاملا للذكور والاناث . وقد حكى الاطلاق صاحب القاموس وحركة الراء فيه تابعة لحركة الهمزة فتضم الراء اذا ضمت وتفتح اذا فتحت وتكسر اذا كسرت فتقول جاء امرؤ ورأيت امراء ومررت بامرئ ومنه قوله تعالى : ان امرؤ هلك» و«كل امرئ بما كسب رهين » و « ماكان أبوك امراء سوء» .

(سمع مقالتي) يشمل سماعها منه صلى الله عليه وسلم مباشرة كالذي حصل للصحابه الكرام رضي الله عنهم ويشمل سماعها من غيره كالذي حصل لمن بعدهم فان هذه الدعوة النبوية الميمونة تشمل الصنفين معا وقد ورد في بعض الطرق (سمع منى حديثا) وفي بعضها (سمع منا حديثا) ويحمل ذلك على سماعه منه صلى الله عليه وسلم اذا علق الجار والمجرور بسمع فاذا لم يعلق به وعلق بمحذوف تقديره صادرا مثلا فانه يكون شاملا لمن سمعه منه صلى الله عليه وسلم ومن سمعه من غيره .

وهذه الرواية (سمع مقالتي) خاصة باقوال الصادر منه صلى الله عليه وسلم وهو أحد طرق تلقي سنته التي هي القول والفعل والتقدير وقد ورد في بعض الطرق (سمع منا شيئا) وهو شامل

لأقواله صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته وذلك بناء على كون الجار والمجرور متعلقا بمحذوف تقديره صادرا مثلاً فيدخل تحته القول الصادر منه صلى الله عليه وسلم ومقاله غيره حاكياً فعله صلى الله عليه وسلم أو تقريره غيره على أمر من الأمور . والمعنى سمع منى أو من أصحابي أو ممن جاء بعدهم حديثاً من حديثي . في بعض طرق الحديث (فحفظها) وهو يشمل حفظها في قلبه أو في كتابه أو فيهما معا وفيه دلالة على كتابة الحديث وهو الحكم الذي اجمع عليه الصحابة بعد الاختلاف فيه .

(ووعاها) في القاموس : وعاه يعيه حفظه وجمعه وفي جامع الأصول (١١٨/٩) وعيت الشيء اعياه اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اذا كان احفظ منه . وفي النهاية (٢٣٦/٤) يقال وعيت الحديث اعياه وعيا فانما واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان أى احفظ وافهم .

وفي بعض طرق الحديث (سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه) والمعنى اداه إلى من لم يبلغه واوصله إليه على الكيفية التي سمعه عليها من غير زيادة او نقصان . واعراب (كما سمعه) قال فيه الطيبي : اما حال من فاعل بلغه واما مفعول مطلق ، وما موصولة او مصدرية.

(فرب مبلغ اوعى من سامع) هو بيان لفائدة التبليغ وهي وصول الحديث إلى من يكون امكن في حفظه . و(رب) حرف جر خلافا للكوفيين في دعوى اسميته كما في مغنى اللبيب لابن هشام (١١٨/١)

وقال : وليس معناها التقليل دائما خلافا للأكثرين ولا التكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا والتقليل قليلا . وقال الحافظ بن حجر في فتح الباري (٥٧٦/٣) بعد حكاية كلام للمهلب فيه ان رب موضوعه للتقليل قال : قلت هي في الأصل كذلك الا انها استعملت في التكثير بحيث غلب على الاستعمال الأول ثم قال الحافظ : لكن يؤيد أن التقليل هنا يعني في الحج - مراد أنه وقع في رواية أخرى تقدمت في العلم بلفظ (عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه) انتهى . قلت : ويؤيد كونها هنا للتقليل ان الذين سمعوا منه صلى الله عليه وسلم اصحابه الكرام رضي الله عنهم وهم المبلغون لغيرهم وهم في الغالب الكثير اوعى ممن أخذ عنهم الحديث من التابعين .

(ومبلغ) اسم مفعول وهو الذي ادى إليه الحديث واوصل إليه .
 و(اوعى له) أى أحفظ للحديث وأفهم واضبط واتقن له .
 (من سامع) أى ممن سمعه أولا ثم بلغه إلى غيره .
 واعراب (اوعى) على المشهور في رب انها حرف يحتمل أن يكون صفة لجرور (رب) ويحتمل أن يكون خبرا لمبتدأ تقديره هو اما على مذهب الكوفيين في اسمية رب فهي مبتدأ واوعى خبر وفي بعض طرق الحديث (فرب حامل فقه غير فقيه) ويقال في اعراب (غير) ما قبل في اعراب (اوعى) وفي بعض طرقه (ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه) وفي هذه الجملة والتي قبلها تسمية الحديث

فقهها . قال في القاموس الفقه بالكسر العلم بالشئ والفهم له
والفطنة وغلب على علم الدين لشرفه . وقال الحافظ ابن حجر في
الفتح (١/١٦٤) يقال فقه بالضم اذا كان الفقه له سجية وفقه
بالفتح اذا سبق غيره إلى الفهم وفقه بالكسر إذا فهم . وقال ابن
الأثير في جامع الأصول (٩/١١٦) الفقه العلم والدراية في الأصل
وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وخاصة بعلم الفروع فاذا
قيل فقيه علم انه العالم بعلوم الشرع وان كان كل عالم بعلم فقيها ،
فقه بفتح القاف الرجل إذا علم وفقه بالضم اذا صار فقيها وتفقه
اذا تعاطى ذلك وفقه الله اى عرفه وبصره .

ومعنى هاتين الجملتين الواردتين في بعض طرق الحديث انه قد
يحفظ من لا يفهم وقد يفهم وغيره أفهم منه والذي حفظ ولم يفهم
مأجور لحفظه السنة وتبليغها والذي حفظ وفقه اكمل منه فيكون
مأجورا لحفظه وتبليغه واستنباطه من الحديث ما يمكنه استنباطه فهو
يبلغه لغيره وقد يكون الذي بلغه إليه افقه منه فيستنبط منه ما لم
يفهمه الحامل .

(ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم) ثلاث مبتدأ وابتنى بها وهى
نكرة لكونها صفة لموصوف تقديره خصال ثلاث او الثنوين عوض
عن المضاف إليه والتقدير ثلاث خصال وقد ورد التصريح بالمضاف
إليه في بعض طرق الحديث كما تقدم والخبر جملة لا يغل عليهن قلب
مسلم وعليهن متعلق بمحذوف حال تقديره لا يغل قلب

مسلم كائنا عليهن .

و(يقول) بكسر الغين مع ضم الياء ومع فتحها فعلى الضم هو من الأغلال وهو الخيانة وعلى الفتح من الغل وهو الحقد قال الرامهرمزي في المحدث الفاصل : يقال فيه يَغْل ويُغْل ، غل على قلبه يغل اذا كان ذاغش واغل يغل اذا كان ذاغدر ، ويقال ليس على المؤمن غير المغل ضمان يعنى غير الخائن ، وقال : فمن قال يَغْل جعله من الغل وهو الضغن والعداوة ومن قال يُغْل جعله من الاغلال وهو الخيانة .

ومعنى هذه الجملة قال فيه التوربشتى إن المؤمن لا يخون في هذه الثلاثة الاشياء ولا يدخله ضغن يزيله عن الحق حين يفعل شيئا من ذلك وقال الرمحشري : ان هذه الخلال يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الغل والفساد .

اما صلة هذه الجملة بمقابلها فقد قال القاري في المرقاة (٢٨٩/١) قال ابن حجر ووجه المناسبة بين قوله ثلاث المستأنف وماقبله انه عليه الصلاة والسلام لما حرض سامع ستنه على ادائها بين ان هناك خصالا من شأنه أن ينطوى قلبه عليها لأن كلا منها محرض له على ذلك التبليغ ، وجوز كون ثلاث بيانا للمقالة التي اكد تبليغها وكأن سائلا قال : ماتلك المقالة ؟ فقل هي ثلاث جامعة لتعظيم امر الله والشفقة على خلق الله :

(اخلاص العمل لله) خير لمبتدأ محذوف تقديره هي او بذل من

ثلاث قال الراغب الأصبهاني في مفردات القرآن : الخالص كالصافي
الا أن الخالص هو مازال عنه شوبه بعد ان كان فيه والصافي قد
يقال لما لاشوب فيه . وقال صاحب القاموس واخلص لله ترك
الرياء انتهى .

واخلاص العمل لله أن يفعل المسلم العمل خالصا لوجه الله
واخلاص العمل لله احد الركنتين الذين انبنى عليهما الدين الاسلامي
والركن الثاني تجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال
الفضيل بن عياض في قوله تعالى : ﴿لِيُلوِّكُمُ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾
قال اخلصه واصوبه قيل ياأباعلي ماخلصه واصوبه قال ان العمل اذا
كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن
خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا فالخالص ماكان لله
والصواب ماكان على السنة . ويقول ابن القيم في كتابه الفوائد
(ص ١٤٨) : لايجتمع الاخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء
والطمع فيما عندالناس إلا كما يجتمع الماء والنار والضرب والحوت
فاذا حدثت نفس بطلب الاخلاص فاقبل على الطمع اولا فاذبحه
بسكين اليأس واقبل على المدح والثناء فازهد فيها زهد عشاق الدنيا
بآخرة فاذا استقام لك ذبح الطمع والزهد في الثناء والمدح سهل
عليك الاخلاص ، فان قلت وماالذبي سهل على ذبح الطمع
والزهد في الثناء والمدح ؟ قلت : اما ذبح الطمع فيسهله عليك
علمك يقينا انه ليس من شئ يطمع فيه إلا ويبدالله وحده خزائنه

لا يملكها غيره ولا يؤتى العبد منها شيئا سواه ، وأما الزهد في الشاء والمدح فيسهله عليك علمك انه ليس احد ينفع مدحه ويزين ويضرذمه ويشين الا الله وحده كما قال ذلك الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم ان مدحى زين وذمى شين فقال : ذلك الله عزوجل . فازهد في مدح من لا يزينك مدحه ولا يشينك ذمه وارغب في مدح من كل الزين في مدحه وكل الشين في ذمه ، ولن تقدر على ذلك الا بالصبر واليقين فمتى فقدت الصبر واليقين كنت كمن أراد السفر في البحر في غير مركب . قال تعالى : ﴿فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ وقال تعالى : ﴿وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون . انتهى .

(والنصح لأئمة المسلمين) وفي بعض الطرق والنصح للمسلمين . وهذا يبين ما يجب على المسلم للمسلمين عامهم وخاصهم . وقد جمع صلى الله عليه وسلم بينهما في الحديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه حيث قال : الدين النصيحة قلنا لمن يارسول الله ؟ قال : لله عزوجل ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولأئمة المسلمين وعامتهم « والنصح للمسلمين هو من موضوع المبايعة التي كان صلى الله عليه وسلم يبائع عليها بعض اصحابه كما قال جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه في الحديث الذي اخرجه الشيخان في صحيحهما : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم . قال ابن حجر في الفتح (٦٣٨/١) وقال المازري : النصيحة مشتقة من نصحت العسل اذا صفيته يقال نصح الشئ اذا خلص ونصح له للقول اذا اخلصه له او مشتقة من النصح وهو الخياطة بالمنصحة وهي الابرة والمعنى انه يلم شعث اخيه بالنصح كما تلم المنصحة ومنه التوبة النصوح كأن الذنب يمزق الدين والتوبة تخطئه . وقال ابن رجب في كتابه جامع العلوم والحكم (ص ٦٨) فيما نقله عن الامام محمد ابن نصر المروزي انه حكى في كتابه تعظيم قدر الصلاة عن بعض اهل العلم انه قال : جماع تفسير النصيحة هي عناية القلب للمنصوح له كائنا من كان . وقال في النصح لأئمة المسلمين : وأما النصح لأئمة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم وحب اجتماع الأمة عليهم وكرامة اقتراق الأمة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله عزوجل والبغض لمن رأى الخروج عليهم وحب اعزازهم في طاعة الله عزوجل . ونقل عن ابن الصلاح كلاما حسنا في النصيحة ولمن تكون قال فيه : والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم إلى مصالحهم وتعليمهم امور دينهم ودنياهم وستر عوراتهم وسد خلاتهم ونصرتهم على اعدائهم والذب عنهم ومجانبة الغش والحسد لهم وان يحب لهم ما يحبه لنفسه ويكره لهم

ما يكره لنفسه وما شابه ذلك . أقول : ومن النصيح لأئمة المسلمين
الدعاء لهم بالتوفيق والهداية وان يتصربهم دينه ويخذل اعداءه لأن
صلاحهم فيه الخير الكثير للمسلمين في امور دينهم ودنياهم ولهذا
جاء عن بعض السلف انهم كانوا يقولون : لو كان لنا دعوة
مستجابة لجعلناها للسلطان . وتقيد النصيح بكونه للمسلمين
وائمتهم انما هو للاغلب والا فالنصح للكافر يعتبر بأن يدعى إلى
الاسلام ويشار عليه بالصواب اذا استشار .

(ولزوم جماعة المسلمين) موافقتهم في العقيدة والعمل الصالح
والحذر من فراقهم .

(فان دعوتهم تحيط من ورائهم) ذكرت هذه الجملة بعد الخصلة
الثالثة من الخصال الثلاث وهي لزوم جماعة المسلمين لبيان الفائدة
التي يستفيدها الملازم للجماعة وهي ان يكون له حظ ونصيب من
دعواتهم ، والمعنى ان دعوة المسلمين تحقق بهم وتحققهم من جميع
جوانبهم فمن لازم الجماعة كان له نصيب في دعوات المسلمين
الصادرة من افرادهم لعمومهم .

(ومن كانت الدنيا همه نزع الله الغنى من قلبه وجعل فقره بين
عينيه وشتت الله عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا الا مازق) وفي
رواية (لا ما كتب له) هذه الجملة ترجع إلى الخصلة الأولى من
الخصال الثلاث وهي اخلاص العمل لله فمن لم يخلص عمله لله
وكان همه الدنيا فان الله يعاقبه في الدنيا بهذه العقوبات فيسلب قلبه

الغنى ويحول بينه وبين الراحة والطمأنينة فتستولى عليه الهوموم ويبدله بهذا الغنى الذي نزع من قلبه أن يجعل فقره بين عينيه فيكون دائما أمامه لا يغيب عنه لحظة فقلبه خال من الغنى وعينه لا ترى الا الفقر قد فرق الله شمله واحاطت به النكبات من كل جانب .

(ولم يأت من الدنيا الا مارزق) وفي بعض الروايات (الا ماكتب له) أى ان ما يصل من الرزق إلى هذا الذي عوقب بهذه العقوبات انما هو الرزق الذي كتب الله له كما كتب للبهائم وكل شئ حتى كما قال الله تعالى ﴿وَمِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ ومن اتاه الله الدنيا ووسع عليه في الرزق ممن اخلص لله العبادة فهو أيضا مما كتب الله وكل كائن فهو بمشيئة الله ماشاء كان ومالم يشأ لم يكن . فالأول حصل له من الرزق كالذي حصل للبهائم والثاني حصل له الرزق ووسع عليه فيه جزاء اخلاصه العمل لله وارادته الآخرة ، ولاتنافي بين هذا الحديث وما نشاهده من واقع الكثير من أعداء الله الذين فتحت عليهم الدنيا ، فانهم وان كانوا كذلك فقلوبهم خالية من الغنى وخوف الفقر لا يغيب عن اعينهم وليس عندهم ما عند المؤمن بالله من انس النفوس وراحة القلوب ، وما أعطاهم الله من المال هو مع ذلك زيادة ابتلاء وامتحان لهم وتعجيل للطيبات التي لاحظ لهم فيها إلا في الدنيا .

(ومن كانت الآخرة همه جعل الله الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته واتته الدنيا وهي راغمة) وهذا هو

جزاء من اخلص العمل لله وكانت الآخرة همه ، وهو مقابل تماما لعقوبة من لم يخلص العمل لله وكانت الدنيا همه ، يملأ الله قلبه بالغنى ويبعد الفقر عنه ويلم شعثه ويسوق إليه الدنيا من حيث يحتسب ومن حيث لا يحتسب ، ولاتنافي بين ذلك وما نشاهده من واقع بعض المؤمنين المخلصين لله من قلة ذات اليد وعدم السعة في الرزق فان الغنى في الحقيقة غنى القلب وقد حصل لمن اخلص لله واراد الآخرة ، وما حصل للمؤمن مع ذلك من الدنيا هو خير كثير وفي ذلك أيضا ابتلاء وامتحان له .

وفي بعض طرق الحديث من رواية زيد بن ثابت سؤال مروان ابن الحكم عن الصلاة الوسطى واجابته اياه بانها الظهر وفي بعض الروايات العصر ، وقد اختلف في تعيين الصلاة الوسطى على أقوال كثيرة ذكرها ابن كثير في تفسيره ارجحها حسب صحة الدليل انها العصر كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وغيره انه قال : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) وقد قال ابن كثير بعد سياق ادلة هذا القول ومن بينها هذا الحديث عند مسلم قال : فهذه نصوص في هذه المسألة لا تحتمل شيئا ويؤكد ذلك الأمر بالمحافظة عليها . وقال أيضا بعد ذكر الأقوال في المسألة وانما المدار ومعتك النزاع في الصبح والعصر وقد ثبتت السنة بانها العصر فتعين المصير إليها ونقل عن جماعة من العلماء حكاية هذا القول عن الجمهور فقال : قال الترمذي والبخاري

رحمهما الله وهو قول أكثر علماء الصحابة وغيرهم . وقال إلقاضى
المأوردى هو قول جمهور التابعين وقال أبو عمر بن عبد البر هو قول
أكثر أهل الأثر .

أقول ولعل صلاة العصر وصفت بكونها الوسطى لأنها وسط
الصلوات الخمس بعد فرضها ليلة الأسراء فان قبلها صلاتين وبعدها
صلاتين والله اعلم ..

الفصل الثالث

فقه الحديث وما يستتبط منه

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي ، وهو التبيان للمصدر الأول كتاب الله عزوجل ، وقد عصم الله نبيه صلى الله عليه وسلم من النطق إلا بالحكمة ووصفه بذلك في قوله : ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾ فألى هذين المصدرين الرد عند التنازع واليهما يفرع في معرفة حل المشكلات ومنها يستمد الفقه وتستتبط الاحكام . وبالسير على منهجهما يكون الظفر بالسعادة .

وتعجبنى كلمة للجاحظ وصف بها كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه البيان والتبيين (١٤/٢) قال فيها هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد معانيه وجل عن الصنعة ونزه عن التكلف استعمل المبسوط في موضع البسط والمقصود في موضع القصر وهجر الغريب الوحشي ورغب عن الهجين السوق فلم ينطلق الا عن ميراث حكمة ولم يتكلم الا بكلام قد حف بالعصمة وشد بالتأييد ويسر بالتوفيق وهذا الكلام الذي القى الله المحبة عليه وغشاه بالقبول وجمع له بين المهابة والحلاوة وبين حسن الافهام وقلة عدد الكلام وهو مع استغناؤه عن اعادته وقلة الحاجة إلى معاودته لم تسقط له كلمة ولازلت له قدم ولابارت له حجة ولم

ولم يَقم له خصم ولا افحمه خطيب بل بيد الخطب الطوال
بالكلام القصير ولا يلتبس اسكات الخصم الا بما يعرفه الخصم
ولا يحتج الا بالصدق ولا يطلب الفلج الا بالحق ولا يستعين بالخلافة
ولا يستعمل المواربة ولا يهزم ولا يلزم ولا يبطئ ولا يعجل ولا يسهب
ولا يحصر ثم لم يسمع الناس بكلام قط اعم نفعا ولا اصدق لفظا
ولا اعدل وزنا ولا اجمل مذهبا ولا اكرم مطلبا ولا احسن موقعا ولا اسهل
مخرجا ولا أنصح عن معناه ولا ابين عن فحواه من كلامه صلى الله عليه وسلم .

بعده هذه الكلمات الجميلة للجاحظ في وصف كلام من آتاه
الله جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم انتقل إلى ذكر تسع وتسعين
فائدة استنبطها من حديث (نضر الله امرءا سمع مقالتي) وما وقفت
عليه منها في المصادر التي رجعت إليها قليل لا يبلغ ربع هذا العدد ،
وهذا العدد للفوائد المستنبطة من هذا الحديث يطابق العدد الذي
اشتمل عليه الحديث الذي اخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من احصاها دخل الجنة) وهذا
لفظ مسلم من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
(٢٠٦٣/٤) ، وأسأل الله تعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی
التوفيق للفقہ فی الدین والثبات علیہ انه سميع مجيب .

وهذه الفوائد كل مجموعة منها ترجع إلى مقطع من الحديث ،
فمن رقم (١ إلى ١١) ترجع إلى خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

الناس في مسجد الخيف بهذا الحديث . ومن (١٢ إلى ٣٩) ترجع إلى الجملة المشتملة على دعوته صلى الله عليه وسلم لسامعي سنته ومبلغها بالنصرة والرحمة ، ومن (٤٠ إلى ٥٧) ترجع إلى الجملة المبدوءة بـ (فرب)، ومن (٥٨ إلى ٧٩) ترجع إلى الجملة المبدوءة بثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم ، ومن (٨٠ إلى ٩٢) ترجع إلى الجملة المبدوءة بقوله (ومن كانت الدنيا هم) ، ومن (٩٣ إلى ٩٩) ترجع إلى قصة تحديث زيد بن ثابت رضي الله عنه بهذا الحديث وسؤال مروان بن الحكم له عن أشياء سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذه هي الفوائد المستنبطة من الحديث :

١ - كمال نصح الرسول صلى الله عليه وسلم لأمته فانه اعلن هذا الحديث وهو يخطب الناس في مسجد الخيف من منى ليوجه انظار من حضر معه موسم الحج إلى اهمية العناية بالسنة النبوية حفظا وفقها وتبليغا .

٢ - بيان السنة واعلانها على المنابر .

٣ - ثبوت كونه ﷺ خطب الناس في مسجد الخيف .

٤ - مشروعية خطبة الامام في مسجد الخيف في ايام منى .

٥ - انه ينبغي للامام ان يضمن خطبته في الحجاج الحث على السنة والعناية بها علما وعملا .

٦ - معرفة بعض من حج من الصحابة مع النبي ﷺ فان الذين

صرحوا بسماع هذا الحديث منه صلى الله عليه وسلم وهو يخطب في
مسجد الخيف قد حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كجبير بن مطعم
وانس بن مالك والنعمان بن بشير وأبي سعيد الخدري
وابن عباس رضي الله عنهم .

٧ - تسمية مسجد منى بمسجد الخيف .

٨ - ثبوت سماع النعمان بن بشير رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم
لكونه قال في روايته خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩ - صحة سماع الصغير لأن النعمان رضي الله عنه سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وكانت سنة عند وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم ثمانى سنوات .

١٠ - حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
فإن النعمان بن بشير رضي الله عنه خطب الناس على منبر
الكوفة بهذا الحديث الذي سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب الناس .

١١ - ذكر بعض الذين سمعوا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم انهم سمعوه
وهو يخطب في مسجد الخيف من منى يدل على ضبطهم
واتقانهم لما سمعوه ..

١٢ - التنبيه على العناية بالحديث النبوى رواية فان قوله صلى الله
عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها واذاها كما
سمعها يدل على ذلك .

- ١٣ - بيان فضل الاشتغال بعلم الحديث لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لاهله بهذه الدعوة الميمونة .
- ١٤ - الحث على نشر العلم وتبليغه .
- ١٥ - الدعاء بلفظ الخير .
- ١٦ - اثبات الشرف العظيم لاصحاب الحديث .
- ١٧ - الحث على حفظ السنة .
- ١٨ - ان الجزاء من جنس العمل فكما كان حافظ السنة ومبلغها سببا في حفظها وتبليغها فتبقى بسببه غضة طرية كان جزاؤه هذه الدعوة النبوية بان ينضر الله وجهه فآكرم به من ثواب واعظم به من جزاء .
- ١٩ - ان راوي الحديث النبوي يبلغه كما سمعه .
- ٢٠ - فضل الصحابة الكرام رضي الله عنهم وكونهم اولى الناس بهذه الدعوة التي تضمنها هذا الحديث لسماعهم حديثه صلى الله عليه وسلم منه وتبليغهم اياه إلى من بعدهم ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله .
- ٢١ - تكرار الحديث للحفظ لأن هذه الدعوة لمن حفظ السنة والتكرار سبب للحفظ .
- ٢٢ - الدعاء لسماع السنة ومبلغها بالنصرة .
- ٢٣ - الدعاء لسماع السنة ومبلغها بالرحمة .
- ٢٤ - اثبات صفة الرحمة لله سبحانه وتعالى .

- ٢٥ - الإشارة إلى بعض الاسباب التي تنال بها رحمة الله وهو سماع الحديث النبوي وتبليغه .
- ٢٦ - تسمية ما يصدر منه ﷺ حديثا .
- ٢٧ - التنبيه إلى الحذر من كتمان العلم .
- ٢٨ - اعتبار خبر الواحد وانه حجة بحج العمل به .
- ٢٩ - التنبيه إلى ان اقل احوال الرواية بالمعنى ان تكون خلاف الاولى وان كانت جائزة في قول الجمهور .
- ٣٠ - التنبيه إلى تبليغ الراوي الحديث تاما كما سمع دون الاختصار على بعضه .
- ٣١ - جواز كتابة الحديث فان قوله (فحفظها) يشمل حفظها في الصدر وحفظها في الكتاب .
- ٣٢ - الإشارة إلى الفسحة في التبليغ اذ لم يوجبه معجلا .
- ٣٣ - ان المرسل ليس بحجة لأن الدعوة في الحديث لمن سمع والمرسل لا سماع فيه .
- ٣٤ - ان العرض وهو القراءة على الشيخ لا يسمى سماعا لان الدعوة في الحديث لمن سمع .
- ٣٥ - الإشارة إلى أنه لا تشترط العدالة فمن يبلغ إليه الحديث لأن النبي ﷺ انما دعا لمن سمع حديثه وبلغه ولم يشترط في الذي يبلغ إليه ان يكون عدلا .
- ٣٦ - الإشارة إلى تقديم قوله صلى الله عليه وسلم على فعله عند

التعارض لأن هذا الحديث نص في الدعوة لمن سمع حديثه صلى الله عليه وسلم وبلغه إلى غيره ويعلل الفقهاء تقديم القول على الفعل لكونه صريحا في التكليف بخلاف الفعل فانه يحتمل الخصوصية وان كان ذلك الاحتمال يعتبر مرجوحا اذ الاصل عدم الخصوصية في افعاله ﷺ .

٣٧ - التنبيه إلى العناية باتصال الاسانيد في رواية الحديث لان في الطريق رقم (١٤٤) فحفظه حتى يبلغه إلى من هو احفظ منه ويبلغه من هو احفظ منه إلى من هو افقه منه .

٣٨ - التنبيه إلى عظم نعمة الله على المسلم بالسمع الذي يدرك المسموعات ويسمع به حديث النبي ﷺ .

٣٩ - ان اساس كل خير حسن الاستماع فالدعوة في الحديث لمن سمع وبلغ ماسمع وقد قال الله تعالى : ﴿وَلَوْ عَلَّمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ .

٤٠ - التنبيه إلى العناية بالحديث النبوي دراية فان قوله (ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه يدل على ذلك .

٤١ - الحث على التفقه في الدين .

٤٢ - انه لا يشترط للرواية الفقه في المروى لأن النبي ﷺ دعا لمن بلغ سنته إلى غيره وقال : ورب حامل فقه لافقه له) .

٤٣ - بيان اهمية التفقه في الدين لأن به يميز بين الحلال والحرام ويسير المرء في عبادة ربه على بصيرة .

٤٤ - انه قد يكون في اللاحقين من هو افقه في الجملة من بعض السابقين .

٤٥ - تفاوت الناس في الفقه في الدين .

٤٦ - التنبيه إلى السر في الحث على تبليغ السماع وهو بقاء السنة والتمكن من استنباط مكنوناتها .

٤٧ - تذكير الفقيه بتعمة الله عليه وان عليه شكر هذه النعمة بخدمة السنة واستنباط مكنوناتها .

٤٨ - تسمية الحديث فقها .

٤٩ - ان الحديث هو المصدر الذي يستنبط منه الفقه .

٥٠ - جواز تحمل الحديث لمن لم يفهم معناه اذا ضبط ما يحدث به

٥١ - جواز وصف المتحمل للعلم دون أن يفهم معناه بأنه من اهل العلم .

٥٢ - استعمال حرف (رب) في التقليل .

٥٣ - الاشارة إلى انه ينبغي العناية بتبليغ الحديث إلى من هو معروف بالحفظ والفهم .

٥٤ - الاشارة إلى تفضيل الفقه على الحفظ وان كان في كل فضل

٥٥ - اطلاق الكلمة مرادا بها الكلام لانه ورد في بعض طرق الحديث (من سمع منا كلمة) .

٥٦ - ان كلا من الراوي للسنة والفقيه فيها له فضل على الآخر

لان الراوي بلغ الفقيه المادة التي يعمل فكره في فهمها

والاستنباط منها والفقيه توصل إلى استخراج ماتضمنه من
فقه وما تحويه من هداية وللراوي مثل اجر الفقيه ومن
استفاد من هذا الفقه لأن من دل على خير فله مثل
اجر فاعله .

٥٧ - انقسام الناس إلى حافظ وإلى فقيه واكمل منهما من جمع
الله له بين الحفظ والفهم كالامام البخاري رحمه الله الذي
جمع في كتابه الجامع الصحيح بين الرواية في اثبات السنة
النبوية الصحيحة والدراية فيما تضمنته تراجم أبوابه من
الفقه الواسع والفهم الدقيق ويقابله في الجانب الآخر من
لاحفظ لديه ولافهم .

٥٨ - التنبيه إلى ماتستصلح به القلوب .

٥٩ - الاجمال في العدد قبل تفسيره لتشوف النفس إلى التفصيل ثم
تسكن إليه وليحصل للسامع حفظ المعدود واستيعابه فاذا نسي
شيئا منه طالب نفسه بالعدد فاذا لم يستوف العدد الذي في
حفظه علم انه فاته بعض ماسمع .

٦٠ - التنبيه إلى أهمية اخلاص العمل لله تعالى اذ جعله ﷺ من
الخصال الثلاث التي لا يغفل عليها قلب المؤمن .

٦١ - انه عند ذكر مايراد الاعتناء به يقدم بين يدي ذكره وصفه
بما يحفز الهمم إليه فانه ﷺ قبل ان يذكر الخصال الثلاث
قدم وصفها بكون قلب المؤمن لا يغفل عليها .

- ٦٢ - تنبيه المؤمن إلى ان يحرص على اتصاف قلبه بهذه الخصال وتحذيره من خلوه منها .
- ٦٣ - ان الاخلاص في العمل انما يكون لله وحده .
- ٦٤ - التنبيه إلى الحذر من ان يكون الباعث على العمل الرياء والسمعة .
- ٦٥ - التنبيه إلى اهمية اتصاف المسلم بالنصح للمسلمين عامة ولأئمتهم خاصة .
- ٦٦ - الجمع في التوجيه والارشاد بين حق الله وحق عباده فان الاخلاص لله حق الله والنصح للمسلمين حق عباده
- ٦٧ - التنبيه إلى السر في التنصيص على بذل النصح لأئمة المسلمين وهو ما يحصل في صلاحهم من الخير العظيم .
- ٦٨ - التنبيه إلى اهمية لزوم المسلم لجماعة المسلمين .
- ٦٩ - التحذير من مفارقة جماعة المسلمين والشذوذ عنهم .
- ٧٠ - الاشارة إلى الفائدة التي يكتسبها المسلم من لزومه جماعة المسلمين وهو دخوله في دعوتهم .
- ٧١ - تنبيه المسلمين إلى الدعاء العام للمسلمين .
- ٧٢ - التنبيه إلى التعميم في النصح .
- ٧٣ - مشروعية الدعاء .
- ٧٤ - البدء بالاهم فالاهم لأنه عند ذكر الخصال الثلاث بدئ بأهمها وهو اخلاص العمل لله .

- ٧٥ - ان الاجماع حجة .
- ٧٦ - التحذير من الغل والحقد والخيانة .
- ٧٧ - الاشارة إلى تفضيل الخلطة على العزلة .
- ٧٨ - نفى غل قلب المسلم على الخصال الثلاث المذكورة .
- ٧٩ - التنبيه إلى ان من خرج من جماعة المسلمين لانتاله دعوتهم .
- ٨٠ - تحذير المسلم من أن تكون الدنيا همه .
- ٨١ - تنبيه المسلم إلى جعل اهتمامه بالآخرة .
- ٨٢ - الاشارة إلى بعض الفوائد العاجلة لمن اخلص لله في عمله .
- ٨٣ - الاشارة إلى العقوبة العاجلة لمن كانت الدنيا همه .
- ٨٤ - الايمان بالقضاء والقدر وانه ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن .
- ٨٥ - الجمع بين الترغيب والترهيب .
- ٨٦ - ان من اعظم نعم الله على عبده أن يجعل غناه في قلبه .
- ٨٧ - ان من اكبر المصائب على العبد أن يجعل الله فقره بين عينيه
- ٨٨ - الايمان باليوم الآخرة .
- ٨٩ - الايمان بالغيب .
- ٩٠ - سعة فضل الله تعالى واحسانه إلى من اتقاه فان من كانت الآخرة همه آتاه الله الدنيا من حيث يحتسب ومن حيث لا يحتسب .
- ٩١ - ان الرزق بيد الله يسطه لمن يشاء ويقدره على من يشاء .

- ٩٢ - ان من اعظم اسباب تحصيل الدنيا عمارة الآخرة .
- ٩٣ - دخول العلماء على الامراء لنصحهم وابلاغ السنة اليهم .
- ٩٤ - ماكان عليه الصحابة والتابعون من احسان الظن بعضهم ببعض .
- ٩٥ - الرجوع إلى العلماء في معرفة امور الدين .
- ٩٦ - أنه لا بأس بسؤال من ظن به خيرا عما ظن به لأن زيد بن ثابت رضي الله عنه لما خرج من عند مروان في وسط النهار ظنوا انه لم يخرج منه في ذلك الوقت الا لشيئ سأل عنه فسأله عن ذلك فاجاب بالاثبات .
- ٩٧ - حرص الصحابة والتابعين على معرفة السنة ونشرها .
- ٩٨ - معرفة المراد بالصلاة الوسطى .
- ٩٩ - تفسير السنة للقرآن فان تفسير الصلاة الوسطى بالظهر والعصر في بعض طرق الحديث دليل على ذلك .

الفصل الرابع

ما يتضمنه الحديث من مباحث علمي

مصطلح الحديث واصول الفقه

حديث (نضر الله امرءا سمع مقالتي) يشتمل على بيان حكم مسائل عدة من مسائل علمي مصطلح الحديث واصول الفقه ولذا يكثر ايراد هذا الحديث في الكتب المؤلفة في هذين العلمين ، وقد رأيت ان اعقد لهذه المسائل هذا الفصل من فصول بحث هذا الحديث دراية فاذا ذكر فيه كل مسألة على حدة مع الاشارة إلى الخلاف فيها ان كانت محل خلاف وذكر بعض من استدل عليها بهذا الحديث من المؤلفين في كل من هذين العلمين واسأل الله التوفيق والتسديد .

المسألة الأولى : الرواية بالمعنى

هذه المسألة احدى المسائل التي وقع الخلاف فيها بين العلماء من محدثين واصوليين ومن بحثها من الأصوليين ابن حزم الظاهري في كتابه الاحكام (٧٦/٢) والشوكاني في ارشاد الفحول (ص ٥٠) ومن بحثها منهم واورد في بحثه حديث نضر الله امرءا سمع مقالتي . ابن قدامة المقدسي في روضة الناظر (٣١٩/١) وابن الحاجب في مختصره (٧٠/٢) ، ومن بحثها وأورد في بحثه حديث نضر الله امرءا سمع مقالتي من المحدثين الخطيب البغدادي في الكفاية

(ص ٢٠٢) والقاضى عياض في الاملاص (ص ١٧٧) والسخاوي في فتح
المغيث (٢/٢١٨) وغيرهم .

وقد اختلف فيه هذه المسألة على أقوال عدة ، ومحل الخلاف فيها
صدور ذلك من العالم العارف بمدلولات الالفاظ وبما يحيل المعاني
دون غيره ، فذهب الجمهور من العلماء سلفا وخلفا إلى جوازها له
مستدلين على ذلك بأدلة منها الاجماع على جواز شرح الشريعة
للعجم بلسانهم ووجه الدلالة في ذلك انه اذا جاز ابدال كلمة عربية
بعجمية ترادفها فابدائها بعربية اولى ولا يخفى ان شرح الشريعة للعجم
بلسانهم شئ تقتضيه الضرورة ولا ضرورة إلى الرواية بالمعنى لمن سمع
اللفظ وحفظه ، وذهب جماعة من العلماء إلى اتباع اللفظ ومنع
الرواية بالمعنى منهم من الصحابة ابن عمر ومن بعدهم القاسم بن
محمد وابن سيرين ورجاء بن حيوة ومالك بن انس وابن علية
وعبدالوارث ويزيد بن زريع ووهيب واحمد ويحيى حكاة عنهم
البغوى في شرح السنة ومن ادلتهم حديث (نضر الله امرءا سمع
مقالتي فحفظها ووعاها وادها كما سمعها) .

ويجب الجمهور عن هذا الاستدلال بأن المقصود من ايراد اللفظ
انما هو المعنى فلا يخرج من اداه عن كونه مؤديا كما سمع . قالوا
وهذا الحديث نفسه فيه ما يدل على انه مروى بالمعنى لانه حصل في
واقعة معينة ومع ذلك روى بالفاظ مختلفة ، وذهب بعض العلماء
إلى جواز الرواية بالمعنى للصحابة دون غيرهم وقد جزم بهذا ابن

العربي في كتابه احكام القرآن (٢٢/١) معللا ذلك بأن الصحابة اجتمع فيهم امران كونهم جبلوا على الفصاحة والبلاغة وكونهم شاهدوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله فافادتهم المشاهدة عقل المعنى جملة واستيفاء المقصد كله وليس من اخبر كمن عاين وقال : الا ترى أنهم يقولون في كل حديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا ولا يذكرون لفظه وكان ذلك خيرا صحيحا ونقلا لازما . وقال : وهذا لا ينبغي أن يستريب فيه منصف لبيانه . وقال في شرحه حديث نضر الله امراء سمع مقالتي في جامع الترمذي (١٢٥/١٠) من فوائد هذا الحديث تبليغه بلفظه لوجهين احدهما أنه قد ورد في بعض طرق الحديث فاذاها كما سمعها الثاني انه اذا اداها كما فهمها اسقط الاجتهاد عمن يأتي بعد ذلك وزالت فائدة الحديث في قوله (فرب مبلغ اوعى من سامع) وقوله (رب حامل فقه إلى من هو افقه منه) وهذا بيان بالغ في ان نقل الحديث على المعنى لا يجوز وان اعتقد الناقل فيه انه لم يحذف منه معنى فانه اجتهاد منه وقطع بما قال صلى الله عليه وسلم وهذا يفيد التعميم بالمنع عنده .

وذهب ابن حزم في كتابه الاحكام (٨٦/٢) إلى التفريق بين الرواية والاحتجاج بمعنى الحديث عند الافتاء أو المذاكرة فيجوز له اذا تثبت فيه وعرف معناه يقينا أن يفتى بمعناه وموجهه او يناظر فيحتج بمعناه وموجهه فيقول حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكذا وأمر بكذا وأباح كذا ونهى عن كذا وحرم كذا وكذلك القول فيما جاء من الحكم في القرآن ولا فرق وقال وهذا لاختلاف فيه من أحد انه مباح وأما من حدث واسند القول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصد التبليغ لما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحل له إلا أن يتحرى الالفاظ كما سمعها لا يبدل حرفا مكان آخر وان كان معناهما واحدا ولا يقدم حرفا ولا يؤخر آخر وكذلك من قصد تلاوة آية او تعلمها وتعليمها ولا فرق . . وقال الماوردي - كما في تدريب الراوي للسيوطي - ان نسي اللفظ جاز لأنه تحمل اللفظ والمعنى وعجز عن اداء احدهما فيلزمه اداء الآخرة لاسيما ان تركه قديكون كتالاحكام فان لم ينسه لم يحز ان يورده بغيره لأن في كلامه صلى الله عليه وسلم من الفصاحة ما ليس في غيره والعجب ان هناك قولاً نقله السيوطي يقابل هذا القول هو الجواز لمن يحفظ ليمكن من التصرف فيه دون من نسيه وفي المسألة اقوال اخر اشهرها ما ذكرته . .

والذي تميل إليه النفس ويرتاح له القلب ان لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم يستمسك يغرضه اذا ظفر به وبعض بالتواجد عليه وتعقد الخناصر عليه فلا يبدل بغيره عند الرواية بل يؤديه من بلغه كما سمعه . اما في مقام المذاكرة والاحتجاج والافتاء فلا مانع من ذكره بمعناه لأن المقام ليس مقام تبليغ وتحديث ولهذا كان بعض الأئمة كابن مهدي وإلى زرعة الرازي يمنعون ان يحمل عنهم في حال المذاكرة شئ وكذلك من نسي اللفظ وعرف المعنى لا مانع من الرواية بالمعنى بل يجب ذلك عليه

إذ لم يستطع سواه . وقد قال الله تعالى : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾
وكثير من العبارات التي وردت عن المحدثين في جواز الرواية بالمعنى
تدل على ان ذلك حيث يتعذر اداء اللفظ .

وهذا الخلاف خاص بالعالم العارف بمدلولات الالفاظ كما أسلفت اما
غيره فقد اجمع على ان ذلك لا يجوز له اصلا ، والذين قالوا بالرواية
بالمعنى لاخلاف بينهم ان الاولى ايراد لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم
دون التصرف فيه فهو مع جوازه لديهم خلاف الأولى عندهم ، وليس
من محل الخلاف في هذه المسألة الالفاظ المتعبد بذكرها كالاذان
والشهاد وغير ذلك ، فذلك مما اتفق على منع روايته بالمعنى ومما تجدر
الاشارة إليه هنا ان مما امتاز به صحيح مسلم عنايته فيه بالمحافظة على
الالفاظ وحرصه على ادائها على وجهها يتضح ذلك لمن تأمل صحيحه
وقد نوه بذلك الحافظ ابن حجر في ترجمته لمسلم في تهذيب التهذيب
حيث قال : قلت : حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل
لاحد مثله بحيث ان بعض الناس كان يفضل على صحيح محمد بن
اسماعيل وذلك لما اختص به من جمع الطرق وجودة السياق والمحافظة
على اداء الالفاظ من غير تقطيع ولا رواية بمعنى وقد نسج على منواله
خلق من النيسابوريين فلم يبلغوا شأوه وحفظت منهم اكثر من عشرين
اماما ممن صنف المستخرج على مسلم فسبحان المعطى الوهاب . انتهى

المسألة الثانية : اختصار الحديث

اختصار الحديث هو الاقتصار على رواية بعضه دون بعض ،

وقد اختلف في ذلك على اقوال لخصها ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث فقال : اختلف اهل العلم فيه فمنهم من منع من ذلك مطلقا بناء على القول بالمنع من النقل بالمعنى مطلقا ، ومنهم من منع ذلك مع تجويزه النقل بالمعنى اذا لم يكن قد رواه على التمام مرة اخرى ولم يعلم ان غيره قد رواه على التمام . ومنهم من جوز ذلك واطلق ولم يفصل ثم افصح عن اختياره بقوله : والصحيح التفصيل وأنه يجوز ذلك من العالم العارف اذا كان متركه متميزا عما نقله غير متعلق به بحيث لا يخلط البيان ولا يختلف الدلالة فيما نقله بترك متركه فهذا ينبغي أن يجوز وان لم يجز النقل بالمعنى لأن الذي نقله والذي تركه - والحالة هذه - بمنزلة خبرين منفصلين في امرين لاتعلق لأحدهما بالآخر ثم قيد هذا الجواز بما اذا كان الراوي رفيع المنزلة بحيث لا يتطرق إليه في ذلك تهمة فاما اذا لم يكن كذلك وجب عليه دفع التهمة عن نفسه .

وحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي . استدل به من قال بالجواز ومن قال بالمنع وقد ذكر ذلك الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه الكفاية قال في (ص ١٩٠) ومن الحجة لمن ذهب هذا المذهب يشير إلى جواز النقصان من الحديث قول النبي ﷺ : نضر الله امرأ سمع مقالتي فم يزد فيها . قالوا : وهذا يدل على ان النقصان منها جائز اذ لو لم يكن كذلك لذكره كما ذكر الزيادة وقال : وقد قال كثير ممن منع نقل الحديث على المعنى ان رواية الحديث على النقصان والحذف

لبعض متنه غير جائزة لأنها تقطع الخير وتغيره فيؤدى ذلك إلى ابطال معناه واحالته . وكان بعضهم لا يستجيز ان يحذف منه حرفا واحدا ، واختار الخطيب التفصيل في هذه المسألة كالذي تقدم نقله عن ابن الصلاح وقال وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يحل اختصار الحديث . ثم نقل باسناده إلى الخليل بن أحمد انه قال لا يحل اختصار الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله امرءا سمع مقالتي فادأها كما سمعها فمن اختصر لم يفهم المبلغ معنى الحديث انتهى . ومن ذكر هذا الحديث في بحثه هذه المسألة السخاوي في فتح المغيث (٢/٢٢٥) ، وعمل الخلاف في هذه المسألة إذا اقتصر على بعض الحديث في الرواية اما اذا كان الحديث يشتمل على احكام فقطع الحديث مستدلا بكل قطعة منه على حكم من الاحكام فقد قال ابن الصلاح هو إلى الجواز اقرب ومن المنع ابعد وقد فعله مالك والبخاري وغير واحد من أئمة الحديث ولا يخلو من كراهية وقد تعقب النووي في التقريب هذه الكلمة الأخيرة لابن الصلاح فقال : وما أظنه يوافق عليه انتهى ، والذي يظهر لي أن كلام رسول الله يجب ان يؤدى كما سمع لا ينقص منه شئ البتة اما تقطيعه وتفريقه على الابواب للاستدلال به فهذا لا بأس به وكذا ايراد بعضه للاستدلال به في بعض المناسبات لا بأس به ايضا وانما الممنوع هو ان يحذف منه قطعة سمعها فلا يحدث بها ولا يبلغها إلى غيره فان كلام النبي ﷺ كله حكمة ولا تخلو أي كلمة منه من فائدة فلا بد من ايراد المحدث

ما سمعه من حديثه ﷺ على التمام والكمال ليحظى حقاً بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لمن سمع مقالته وبلغها كما سمعها .

المسألة الثالثة : التواتر

هذا الحديث يعتبر مثالا من امثلة التواتر وهو الذي كثر رجاله في جميع اجزاء سنده كثرة يبعد معها تواطؤهم وتوافقهم على الكذب مع كونه منتبها إلى محسوس من مشاهدة أوسماع ، وقد تقدم في الفصل الثاني من الباب الأول اثبات كون هذا الحديث متواترا ، ومن نص على ذلك من المتأخرين السيوطي . اما المتقدمون فانه داخل عندهم تحت المشهور . قال ابن الصلاح : ومن المشهور المتواتر الذي يذكره أهل الفقه واصوله انتهى . وقد وصفه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٣٤) بأنه مشهور مستفيض ، وانما ذكرت التواتر هنا لدخوله في مباحث علم المصطلح الذي هو علم الحديث دراية ، وقد ذكرته في مباحث علم الحديث رواية من جهة اثباته والوقوف على تعدد طرقه وانه بذلك صار متواترا .

المسألة الرابعة : الاحتجاج بخبر الواحد

اخبار الاحاد حجة يجب العمل بها والادلة على اثبات هذه الحقيقة في الكتاب والسنة لا تحصى وقد كان صلى الله عليه وسلم يبعث رسله إلى الآفاق لتعليم الدين وتقوم الحجة على الذين ارسلوا اليهم بذلك ، ومن الادلة الدالة على ذلك حديث : نضر الله امرءا

سمع مقالتي فانه صلى الله عليه وسلم دعا فيه لامرئ يسمع حديثه ويبلغه ، ومن استدل به على ذلك الامام الشافعي في الرسالة (ص ٤١) فانه عنون لذلك بقوله : الحجة في تثبيت خبر الواحد ثم قال : فان قال قائل اذكر الحجة في تثبيت خبر الواحد بنص خبر او دلالة فيه او اجماع فقلت : اخبرنا سفيان وساقه باسناده ومته الذي اورده في رقم (١٥) في الفصل الرابع من الباب الأول ثم بين وجه الدلالة فيه فقال : فلما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى استماع مقالته وحفظها وادائها امرءا يؤديها والامرؤ واحد دل على انه لا يأمر ان يؤدي عنه الا ما تقوم به الحجة على من ادى إليه لأنه إنما يؤدي عنه حلال ، وحرام يجتنب ، وحد يقام ومال يؤخذ ويعطى ونصيحة في دين ودنيا ثم ساق ادلة كثيرة في ذلك . ومن ذكر هذا الحديث مستدلا على الاحتجاج بأخبار الآحاد الخطيب في كتابه الكفاية (ص ٢٩) فانه عقد بابا قال فيه : باب ذكر بعض الدلائل على صحة العمل بخبر الواحد ووجوبه وذكر فيه ادلة احدها حديث نضر الله امرءا سمع مقالتي ثم ختم الباب بقوله وعلى العمل بخبر الواحد كان كافة التابعين ومن بعدهم من الفقهاء الخالفين في سائر امصار المسلمين إلى وقتنا هذا ولم يبلغنا عن واحد منهم انكار لذلك ولا اعتراض عليه فثبت ان من دين جميعهم وجوبه إذ لو كان فيهم من كان لا يرى العمل به لنقل إلينا الخبر عنه بمذهبه فيه والله اعلم انتهى .

المسألة الخامسة : رد الاحتجاج بالمرسل

المرسل عند المحدثين هو أن يروى التابعي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر فيه واسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل عند الفقهاء رواية الراوي عمن لم يلقه ، وقد اختلف في الاحتجاج بالمرسل فذهب أبو حنيفة ومالك إلى الاحتجاج به ومنع ذلك الشافعي وأحمد قال ابن الصلاح في علوم الحديث : ثم اعلم أن حكم المرسل حكم الحديث الضعيف إلا أن يصح مخرجه بمجيئه من وجه آخر وقال : وما ذكرناه من سقوط الاحتجاج بالمرسل والحكم بضعفه هو المذهب الذي استقر عليه آراء جماهير حفاظ الحديث ونقاد الآثار وقد تداولوه في تصانيفهم وفي صدر صحيح مسلم : المرسل في أصل قولنا وقول أهل العلم بالآخبار ليس بحجة وابن عبد البر حافظ المغرب ممن حكى ذلك عن جماعة أصحاب الحديث انتهى . وقد علل ابن حجر في شرحه لنخبة الفكر منع قبوله بأن الساقط فيه يحتمل أن يكون صحابيا وإن يكون تابعا وعلى الثاني يحتمل أن يكون ضعيفا وإن يكون ثقة وعلى الثاني يحتمل أن يكون أخذ عن صحابي أو تابعي فيعود الاحتمال السابق ويتكرر وحديث نضر الله أمرا سمع مقالتي يستدل به على رد الاحتجاج به لأن الدعوة فيه لمن سمع ومن أرسل لم يسمع ، ومن استدل به على منع قبول المرسل الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث (ص ٣٤) والحافظ صلاح الدين العلائي في

كتابه جامع التحصيل لاحكام المراسيل (ص ١٥) ، أما مرسل الصحابي وهو مايرويه صغار الصحابة مما لم يسمعه من النبي ﷺ فهو في حكم المسند لأن روايتهم عن الصحابة والجهالة بالصحابي لاتضر لأن الصحابة كلهم عدول .

المسألة السادسة : عدم اشتراط الفقه في الراوي

وحديث نضر الله امرءا سمع مقالتي) يستدل به على أنه ليس من شرط الراوي ان يكون فقيها لأن الرواية مبناها على الحفظ ، ومن استدل بهذا الحديث على عدم اشتراط هذا الشرط ابن قدامة في روضة الناظر (٢٩٢/١) فقال : ولا يشترط كون الراوي فقيها لقوله : رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه) واستدل به الامام الشافعي من قبل في كتابه الرسالة فقال بعد ان أورد الحديث (ص ٤٠١) : ودل على انه قد يحمل الفقه غير فقيه يكون له حافظا ولا يكون فيه فقيها ومن ذهب إلى اشتراط كون الراوي فقيها أبوحنيفة ومالك وهذا الحديث واضح الدلالة على عدم اشتراطه .

المسألة السابعة : ان العرض ليس بسماع

العرض هو القراءة على الشيخ والرواية به رواية صحيحة قال ابن الصلاح ولاخلاف انها رواية صحيحة إلا ما حكي عن بعض من لايعتد بخلافه وقال القاضي عياض في الالماع : لاخلاف أنها رواية صحيحة واختلف هل هي سماع يجوز فيها من النقل بحدثنا

وأخبرنا وأنبأنا ما يجوز في السماع من لفظ الشيخ أولا وهل هي
مثل السماع اودونه اوفوقه في الرتبة وقال ابن الصلاح والصحيح
ترجيح السماع من لفظ الشيخ والحكم بان القراءة عليه مرتبة ثانية
وقد قيل ان هذا مذهب جمهور اهل المشرق انتهى .

وقد عقد الحاكم لهذا آخر فصل في كتابه معرفة علوم الحديث
(ص ٣١٨) وسمى كثيرين من العلماء رأوا ان العرض سماع ثم جماعة
منهم يرون انه ليس بسماع وقال : الحجة عندهم قول النبي صلى
الله عليه وسلم : نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها حتى يؤديها
إلى من لم يسمعها وقوله : تسمعون ويسمع منكم في اخبار كثيرة
وقد سمي البغوي في شرح السنة (٢٣٥/١) جماعة من العلماء
فقال : وذهب جماعة منهم من الفقهاء ان العرض ليس بسماع وهو
قول الاوزاعي والثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد واسحاق لقول
النبي ﷺ : نضر الله امرءا سمع مقالتي .

المسألة الثامنة : صحة سماع الصغير المميز

سماع الصغير المميز معتبر عند المحدثين إذا اداه بعد بلوغه قال
ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث : يصح التحمل قبل وجود
الأهلية فتقبل رواية من تحمل قبل الاسلام وروى بعده وكذلك
رواية من سمع قبل البلوغ وروى بعده ومنع من ذلك قوم فاخطئوا
لأن الصحابة قبلوا رواية احداث الصحابة كالحسن بن علي وابن
عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير واشباههم من غير فرق بين

ما تحملوه قبل البلوغ وما بعده ولم يزالوا قديما وحديثا يحضرون مجالس التحديث والسماع ويعتدون بروايتهم لذلك انتهى .

أقول : وحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي يدل على صحة سماع الصغير المميز ووجه الدلالة منه ان النعمان بن بشير رضي الله عنه رواه عن النبي ﷺ فقال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف وكانت سن النعمان رضي الله عنه عند وفاة النبي ﷺ ثمان سنين ، ومن نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري في شرحه لحديث الحلال بين والحرام بين في كتاب العلم من صحيح البخاري وقد رواه النعمان بن بشير رضي الله عنه قائلا سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره قال الحافظ في شرحه : وفيه دليل على صحة تحمل الصبي المميز لأن النبي ﷺ مات وللنعمان ثمان سنين انتهى .

المسألة التاسعة : حجة الاجماع

الاجماع حجة يجب العمل به وخالف في ذلك النظام والشيعية والخوارج . ومن ادلة حجيته قوله تعالى ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا﴾ وذلك انه توعد من خالف سبيل المؤمنين فوجب اتباع سبيلهم وماذا الا لأنه حجة ، وقد استدلل الشافعي رحمه الله في كتابه الرسالة على حجيته بحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي . فقال بعد أن ذكر الحديث : وأمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم يلزوم جماعة المسلمين مما يحتج به في ان اجماع المسلمين ان شاء الله لازم .

المسألة العاشرة : كتابة الحديث

مسألة كتابة الحديث اختلفت اقوال الصحابة في حكمها اولا ثم اجمعوا على جوازها قال ابن الصلاح بعد ذكره الخلاف : ثم انه زال ذلك الخلاف واجمع المسلمون على تسويغ ذلك واباحته انتهى . وحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها كما سمعها . يدل على جواز كتابة الحديث ومحل الشاهد منه قوله (فحفظها) فانه يشمل حفظها في الصدر وفي الكتاب .

المسألة الحادية عشرة : ما يعرف به ضبط الراوي

حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي من رواية زيد بن ثابت فيه قصة وهي خروجه من عند مروان بن الحكم في وسط النهار قال ابان الراوي عنه قلنا ماخرج منه هذه الساعة إلا لشيئ سأله عنه فسأله فقال اجل ثم حدثهم بهذا الحديث وكذا في كثير من طرق الحديث يذكر من رواه انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب بمسجد الخيف ، ومثل هذا يستدل به على ضبط الراوي واتقانه مارواه لأنه ضبط مع الحديث الملابس التي كانت وقت سماع الحديث ومن امثلة التنصيص على ذلك في كلام اهل الحديث ان الحافظ ابن حجر ذكر في مقدمة فتح الباري (١٢٣/٢) . ان الدارقطني انتقد على البخاري اخراجه حديث

العوام بن حوشب عن ابراهيم السكسكي عن ابي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ماكان يعمل صحيحا مقيما) ووجه الانتقاد ان العوام قد اسنده وخالفه مسعر وهو احفظ منه فرواه عن ابراهيم عن أبي بردة قوله لم يذكر اباموسى ولا النبي ﷺ قال الحافظ في الاجابة عن ذلك : قلت مسعرا حفظ من العوام بلا شك الا ان مثل ذلك لا يقال بالرأى فهو في حكم المرفوع ثم قال : وهو محل الشاهد وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه فان فيه اصطحب يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة افطر فاني سمعت اباموسى مرارا يقول فذكره . وقال احمد ابن حنبل اذا كان في الحديث قصة دل على ان راويه حفظه والله اعلم انتهى

المسألة الثانية عشرة : قبول رواية من لم يرو الا حديثا واحدا او حديثين

ليس من شروط الراوي ان يكون معروف الرواية ومكثرا منها بل تقبل روايته وان لم يرو الا حديثا واحدا أو حديثين وقد ذكر هذه المسألة الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية (ص ٩٣) واستدل عليها بحديث : نضر الله امرءا سمع مقالتي قال : ومن لم يرو غير حديث واحد او حديثين ولم يعرف بمجالسة العلماء وكثرة الطلب غير أنه ظاهر الصدق مشهود له بالعدالة قبل حديثه حرا كان أو عبدا وكذلك ان لم يكن من اهل العلم بمعنى ماروى لم يكن بذلك

مجروحا لأنه ليس يؤخذ عنه فقه الحديث وإنما يؤخذ منه لفظه
ويرجع في معناه إلى الفقهاء فيجتهدون فيه بآرائهم ثم قال والدليل
على ذلك ما أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم
القزويني وساق بإسناده ومثله الحديث الذي أورده برقم (١٤٤) ثم
قال : وقد قبل علماء السلف ما رواه النساء والعبيد ومن ليس بفقيه
وان لم يرو أحدهم غير حديث أو حديثين .

الخاتمة

في خلاصة البحث ونتيجته

خلاصة هذا البحث المتعلق بحديث (نضر الله امراء سمع مقالتي)

اولا - ان الحديث متواتر عن رسول الله ﷺ

ا - رواه عنه أربعة وعشرون صحابيا .

ب - خرج سبعة وثلاثون اماما .

ج - خرج في اكثر من خمسة واربعين كتابا .

د - بلغت طرقه سبعة وخمسين طريقا ومائة طريق .

ثانيا - انه يتطرق إلى مباحث كثيرة من مباحث علمي مصطلح

الحديث واصول الفقه فيرد ذكره للاستدلال به في

الرواية بالمعنى واختصار الحديث والتواتر والاحتجاج

بخبير الواحد وان المرسل ليس بحجة والعرض ليس

بسماع وعدم اشتراط كون الراوي فقيها او مكثرا من

الرواية وعلى صحة سماع الصغير وحجية الاجماع وكتابة

الحديث وغير ذلك .

ثالثا - انه يشتمل على فوائد كثيرة تستنبط منه بلغت بها إلى تسع

وتسعين فائدة مطابقة للعدد الوارد في الصحيحين من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال

ان لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من احصاها

دخل الجنة .

اما النتيجة التي توصلت إليها بعد دراسة هذا الحديث الشريف
 الذي تواتر عن رسول الله ﷺ فهي الوقوف عن كذب على مدى
 عناية سلفنا الصالح بالسنة وحفظهم لها وتبليغها إلى من بعدهم
 وعلى رأسهم جميعا خير البشر بعد الأنبياء والمرسلين صحابة رسول
 الله ﷺ ورضي الله عنهم اجمعين فما أحوجنا إلى ترسم خطاهم
 والسير على نهجهم في خدمة السنة النبوية لتكون خير خلف لخير
 سلف ولنحظى بالثواب العظيم الذي بينه وأوضحه طيبب القلوب
 صلوات الله وسلامه عليه بقوله في الحديث الذي أخرجه مسلم في
 صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : من دعا إلى
 هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم
 شيئا) ولنفوز بأهلية الذعوة النبوية الميمونة في قوله صلى الله عليه
 وسلم (نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادعاها كما
 سمعها) . ثم ان خدمة السنة النبوية والعناية بها لا تحصل على التمام
 والكمال الا ممن جمع في خدمته اياها بين الرواية والدراية بين معرفة
 ما يتعلق بالاسانيد ومعرفة ما يتعلق بالمتون فلا يقتصر فيها على جانب
 دون جانب لأن العناية بالسنة رواية تثمر الوقوف على معرفة المروى
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا شئ لا يحصله من قصر
 عنايته على الناحية الفقهية والعناية بالسنة دراية تثمر معرفة ما تتضمنه
 من احكام وماترشد إليه من اخلاق وآداب وهذا شئ لا يحصله كما
 ينبغي من قصر عنايته على الرواية . والجمع بينهما فيه تحصيل هذا

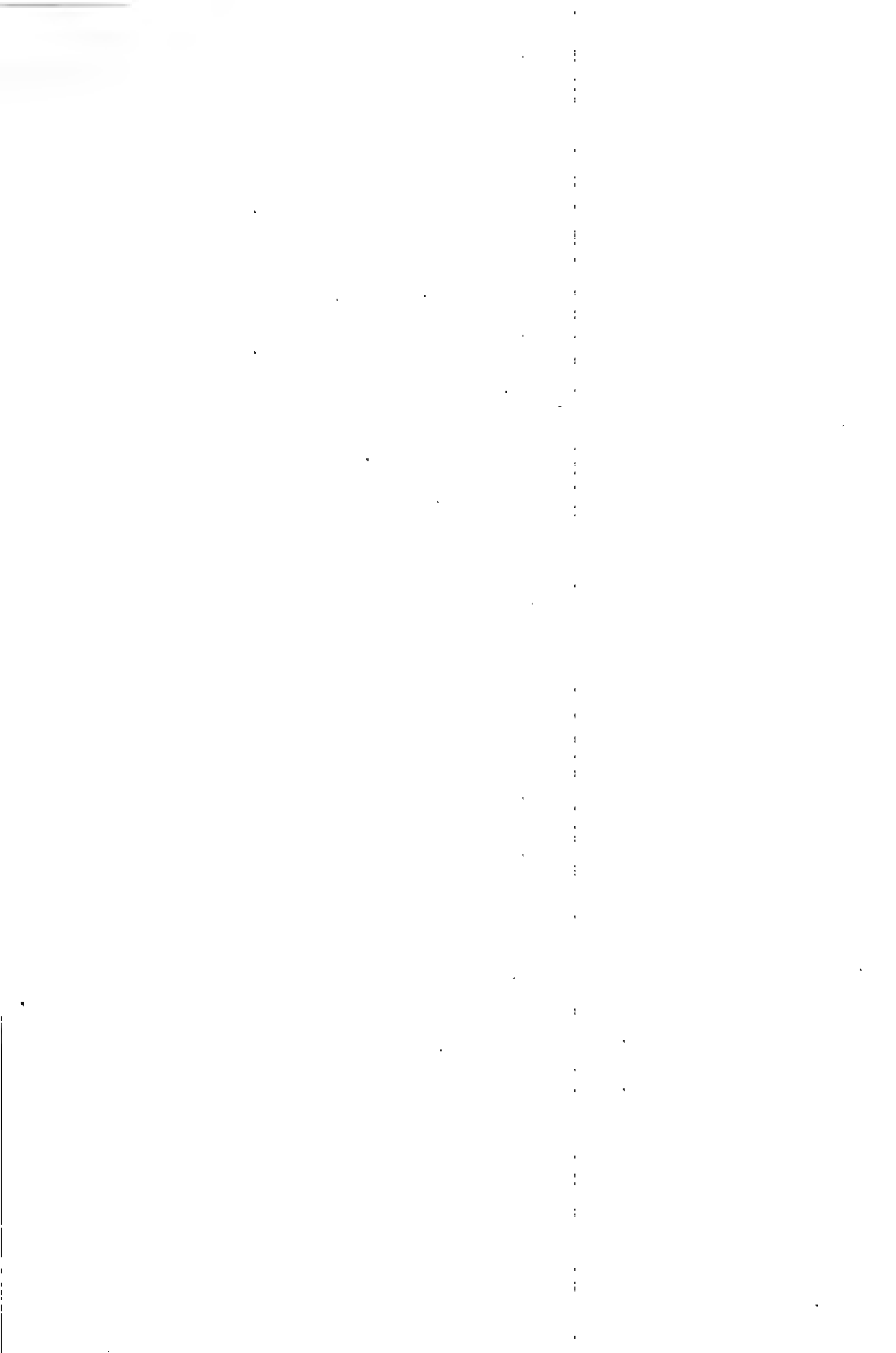
وذاك . ولقد احسن من قال :
الفقه في الدين بالآثار مقترن :: فاشغل زمانك في فقه وفي اثر
فالشغل بالفقه والآثار مرتفع :: بقاصد الله فوق الشمس والقمر
وختاما : أرجو ان اكون قد وفيت هذا الحديث الشريف بعض
ما يستحقه من الدراسة والبحث . وأسأل الله تعالى ان يشملني
بالدعوة النبوية الميمونة التي تضمنها هذا الحديث الشريف وان
يوفقني لخدمة السنة والثبات عليها .

ربنا آتانا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا . وصلى الله
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه ..

وكان الفراغ من اعداد هذا البحث في طيبة الطيبة يوم الخميس
الموافق الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول من عام اثنين وتسعين
بعد الثلاثمائة والألف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من
مكة المكرمة إلى طيبة الطيبة والحمد لله أولا وآخرا .

الفهارس

- الفهرس الأول : فهرس موضوعات البحث
- الفهرس الثاني : فهرس الصحابة الذين رواوا الحديث مرتبين حسب كثرة الطرق عنهم .
- الفهرس الثالث : فهرس الأئمة الذين خرجوا الحديث مرتبين حسب تاريخ وفياتهم .
- الفهرس الرابع : فهرس الكتب التي خرج فيها الحديث مرتبة على حروف المعجم .
- الفهرس الخامس : رجال اسانيد طرق الحديث مرتبين على حروف المعجم ..
- الفهرس السادس : فهرس بمراجع البحث مرتبة على حروف المعجم .



الفهرس الاول

فهرس موضوعات البحث

الموضوع	الصفحة
خطة البحث	٠٣
المؤلفات في هذا الحديث	٠٤
سبب اختيارى هذا الحديث موضوعا للبحث .	٠٧
منهجى في البحث .	٠٨
الباب الاول بحث الحديث رواية .	١٠
الفصل الأول الصيغ التي ورد بها متن الحديث .	١٠
الفصل الثاني في اثبات تواتر الحديث .	٢١
الفصل الثالث مجمل طرق الحديث ومن خرجها من الأئمة	٢٥
الفصل الرابع في سياق طرق الحديث باسانيدها ومتونها	٣٣
والتعريف برواتها ويشتمل على سبعة وخمسين طريقا ومائة طريق .	
الباب الثاني بحث الحديث دراية .	١٧٥
الفصل الأول المعنى الاجمالي للحديث .	١٧٥
الفصل الثاني الشرح التفصيلي للحديث .	١٨١
فقه الحديث ومايستنبط منه ويشتمل على تسع	١٩٩

الموضوع	الصفحة
وتسعين فائدة .	
الفصل الرابع مايتضمنه الحديث من مباحث علمى	٢١١
مصطلح الحديث واصول الفقه ويشتمل على اثنتى	
عشرة مسألة .	
الرواية بالمعنى .	٢١١
اختصار الحديث .	٢١٥
التواتر .	٢١٨
الاحتجاج بخبر الواحد .	٢١٨
رد الاحتجاج بالمرسل .	٢٢٠
عدم اشتراط الفقه فى الراوى .	٢٢١
أن العرض ليس بسماع .	٢٢١
صحة سماع الصغير المميز .	٢٢٢
حجية الاجماع .	٢٢٣
كتابة الحديث .	٢٢٤
مايعرف به ضبط الراوى .	٢٢٤
قبول رواية من لم يرو إلا حديثا واحدا أو حديثين .	٢٢٥
الخاتمة فى خلاصة البحث ونتيجته .	٢٢٧

الفهرس الثاني

الصحابه الذين رووا الحديث وارقام تعدد الطرق اليهم مرتبن حسب كثرة الطرق عنهم

- ١ - عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من رقم ١ إلى ٣٠ ومن ١٤٥ إلى ١٥٠
- ٢ - زيد بن ثابت رضي الله عنه من رقم ٣١ إلى ٥٧ ورقم ١٥٦
- ٣ - جبیر بن مطعم رضي الله عنه من رقم ٥٨ إلى ٧٩ ومن رقم ١٥١ إلى ١٥٥
- ٤ - أنس بن مالك رضي الله عنه من رقم ٨٠ إلى ٩٥ ورقم ١٥٧
- ٥ - النعمان بن بشير رضي الله عنه من رقم ٩٦ إلى ١٠٠
- ٦ - أبو سعيد الخدري رضي الله عنه من رقم ١٠١ إلى ١٠٥
- ٧ - عبدالله بن عمر رضي الله عنهما من رقم ١٠٦ إلى ١٠٩
- ٨ - بشير بن سعد والد النعمان رضي الله عنهما من رقم ١١٠ إلى ١١٤
- ٩ - معاذ بن جبل رضي الله عنه من رقم ١١٥ إلى ١١٧
- ١٠ - أبو هريرة رضي الله عنه من رقم ١١٨ إلى ١٢١
- ١١ - أبو الدرداء رضي الله عنه من رقم ١٢٢ إلى ١٢٣
- ١٢ - عبدالله بن عباس رضي الله عنهما من رقم ١٢٤ إلى ١٢٥
- ١٣ - أبو قريصة جندرة بن خيشنة رضي الله عنه من رقم ١٢٦ إلى ١٢٨
- ١٤ - ربيعة بن عثمان رضي الله عنه من رقم ١٢٩ إلى ١٣٠
- ١٥ - جابر بن عبدالله رضي الله عنهما من رقم ١٣١ إلى ١٣٣

- ١٦- زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه من رقم ١٣٤ إلى ١٣٥
١٧- عائشة رضي الله عنها رقم ١٣٦
١٨- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رقم ١٣٧
١٩- شيبه بن عثمان رضي الله عنه رقم ١٣٨
٢٠- قتادة الليثي رضي الله عنه رقم ١٣٩
٢١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه رقم ١٤٠
٢٢- عثمان بن عفان رضي الله عنه رقم ١٤١
٢٣- علي بن أبي طالب رضي الله عنه رقم ١٤٢
٢٤- أبي بن كعب رضي الله عنه رقم ١٤٣

الفهرس الثالث

الأئمة الذين خرجوا الحديث مرتين حسب تاريخ الوفيات وارقام طرق
اخراجهم في الفصل الرابع من باب الأول

في القرن الثالث :

١ - الامام محمد بن ادريس الشافعي (٢٠٤هـ)

١٥

٢ - أبوداود الطيالسي سليمان بن داود (٢٠٤هـ)

٥٢

٣ - الحميدي عبدالله بن الزبير المكي (٢١٩هـ)

١٤٦

٤ - الامام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)

٨٠،٧١،٥٩،٥٨،٣١،٣

٥ - الامام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (٢٥٥هـ)

١٢٢،٧٣،٦٠،٣٢

٦ - الامام محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (٢٧٣هـ)

٨١،٦٢،٦١،٤٨،٢

٧ - الامام أبوداود السجستاني سليمان بن الاشعث (٢٧٥هـ)

٣٣

(٢٣٧)

٨ - الامام أبو عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩هـ)

٣٤،١٦،١

٩ - أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (٢٧٩هـ)

٤٩

١٠ - أبو بكر البزار أحمد بن عمرو (٢٩٢هـ)

١٠٤

في القرن الرابع

١١ - الامام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)

٥٠

١٢ - أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي (٣٠٧هـ)

٧٧

١٣ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)

١٣٢،١٠٠،٩٥،٧٨،٥٣

١٤ - أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ)

١٥٦،١٥٥،١٥٤

١٥ - أبو جعفر العقيلي محمد بن عمرو (٣٢٢هـ)

٢٤

١٦ - عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)

١٥٧،١٥٣،١٥٢،١٥١،١٥٠،١٤٩،١٤٨،١٤٧،٥٤

١٧ - أبو عمرو المديني الأصبهاني (٣٣٣هـ)

١١٠، ١٠١، ٩٧، ٨٦، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٦٣، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ١٨، ٨، ٧

١٨ - أبو الحسن عبد الباقي بن قانع (٣٥١هـ)

١١٤

١٩ - أبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)

٣٦، ٣٥، ٦، ٥، ٤

٢٠ - أبو محمد الحسن بن خلاد الرامهرمزي (٣٦٠هـ)

١٢٤، ١٠٢، ٩٨، ٤١، ٤٠، ١١، ١٠، ٩

٢١ - أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب (٣٦٠هـ)

١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣١، ١٢٦، ١٢٣، ١١٦، ١١١، ٩٩، ٨٨، ٧٥، ٥٦

٢٢ - أبو الحسين علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)

١٠٥، ٩٣، ٧٦

٢٣ - أبو الحسن أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)

٦٨

٢٤ - أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة (٣٩٥هـ)

١٢٩

في القرن الخامس

٢٥ - أبو عبد الله الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله (٤٠٥هـ)

١٣٥، ٩٦، ٧٢، ٦٩، ٦٤، ١٧

٢٦ - أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبدالله (٤٣٠هـ)

١٣٠، ١١٥، ١١٢، ١٠٣، ٧٤، ٥٥، ٢٦، ١٢

٢٧ - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)

١٤٥، ٥٧، ٣٠، ٢٩، ٢٨

٢٨ - أبو بكر الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ)

١٤٤، ١٣٦، ١٢٧، ١١٨، ١٠٧، ١٠٦، ٦٧، ٤٦، ٤٥، ٢٥، ٢١، ٢٠، ١٧، ١٤

٢٩ - أبو عمر بن عبد البر يوسف بن عبدالله بن محمد الثمري (٤٦٣هـ)

٨٧، ٨٥، ٧٠، ٦٦، ٦٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٢٣، ١٩، ١٣

في القرن السادس

٣٠ - أبو محمد البغوي محي السنة الحسين بن مسعود (٥١٦هـ)

٢٢

٣١ - القاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)

٤٧

٣٢ - الديلمي شهردار بن شبرويه (٥٥٨هـ)

١٢٠

٣٣ - أبو القاسم ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ)

١٣٤، ١٢١، ١١٧، ١١٣، ٩٤، ٩٢، ٨٩

في القرن السابع

٣٤ - أبو القاسم الرافي عبد الكريم بن محمد القزويني (٦٢٣هـ)

١٠٩

٣٥ - ضياء الدين المقدسي محمد بن عبدالواحد (٦٤٣هـ)

١٣٣، ١٢٨، ٩٠، ٧٩، ٥١

٣٦ - ابن النجار أبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن (٦٤٣هـ)

١١٩، ١٠٨، ٩١، ٢٧

في القرن الثامن

٣٧ - أبو عبدالله الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)

١٢٥

الفهرس الرابع

الكتب التي خرج فيها الحديث مرتبة على حروف المعجم والاشارة إلى ارقام طرق الاخراج فيها المثبتة في الفصل الرابع من الباب الأول

- ١ - اخبار اصبهان لأبي نعيم ٢٦
- ٢ - الافراد للدارقطني ١٠٥،٩٣،٧٦
- ٣ - الامناع للقاضي عياض ٤٧
- ٤ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢٧،١١٨،١٠٦
- ٥ - تاريخ بغداد لابن النجار ١١٩،١٠٨،٩١،٢٧
- ٦ - تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣٤،١٢١،١١٧،١١٣،٩٤،٩٢،٨٩
- ٧ - تاريخ قزوین للرافعي ١٠٩
- ٨ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١٢٥
- ٩ - تهذيب السنن والآثار لابن جرير الطبري ١٣٢،١٠٠،٩٥،٧٨،٥٣
- ١٠ - جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٤٤،٤٣،٤٢،٢٣،١٩،١٣
- ٨٧ ٨٥،٧٠،٦٦،٦٥
- ١١ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ١٤٩،١٤٨،١٤٧،٥٤
- ١٥٧،٢٥٣،١٥٢،١٥١،١٥٠
- ١٢ - جزء فيه أحاديث من حجة الوداع لابی عمرو المديني
- ١١٠،١٠١،٩٧،٨٦،٨٤،٨٣،٨٢،٦٣،٣٩،٣٨،٣٧،١٨،٨،٧

- ١٣ - حلية الأولياء لابن نعيم ١٢، ٧٤، ١٠٣، ١١٥
- ١٤ - الرسالة للإمام الشافعي ١٥
- ١٥ - سنن الترمذي (الجامع) ١٦، ٣٤
- ١٦ - سنن أبي داود ٣٣
- ١٧ - سنن الدارمي ٣٢، ٦٠، ٧٣، ١٢٢
- ١٨ - سنن ابن ماجه ٢، ٤٨، ٦١، ٦٢، ٨١
- ١٩ - السنن الكبرى للنسائي ٥٠
- ٢٠ - شرح السنة للبغوي ٢٢
- ٢١ - شرف اصحاب الحديث للخطيب البغدادي ٢٥، ٤٦، ٦٧
- ٢٢ - شعب الايمان للبيهقي ٢٩، ٥٧
- ٢٣ - صحيح ابن حبان ٤، ٥، ٦، ٣٥، ٣٦
- ٢٤ - الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ٤٥
- ٢٥ - الكفاية للخطيب البغدادي ١٤، ٢٠، ٢١، ١٠٧، ١٤٤
- ٢٦ - مأخذ العلم لابن فارس ٦٨
- ٢٧ - المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١٣٦
- ٢٨ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ٩، ١٠، ١١
- ٢٩ - المختارة لضياء الدين المقدسي ٥١، ٧٩، ٩٠، ١٢٨، ١٣٣
- ٣٠ - المدخل للبيهقي ٢٨
- ٣١ - المدخل إلى دلائل النبوة للبيهقي ١٤٥

- ٣٢ - المستدرك للحاكم ٩٦،٧٢،٦٩،٦٤
- ٣٣ - مسند الامام أحمد ٨٠،٧١،٥٩،٥٨،٣١،٣
- ٣٤ - مسند البزار ١٠٤
- ٣٥ - مسند الحميدي ١٤٦
- ٣٦ - مسند الطيالسي ٥٢
- ٣٧ - مسند أبي يعلى ٧٧
- ٣٨ - مسند الفردوس للدبلمي ١٢٠
- ٢٩ - مشكل الآثار للطحاوي ١٥٦،١٥٥،١٥٤
- ٤٠ - المعجم الاوسط للطبراني ١٣٧،١٣١،٩٩،٨٨
- ٤١ - المعجم الصغير للطبراني ١٢٦
- ٤٢ - معجم ابن قانع ١١٤
- ٤٣ - المعجم الكبير للطبراني ٣٩،١٣٨،١٢٣،١١٦،١١١،٧٥،٥٦
- ٤٤ - معرفة السنن والآثار للبيهقي ٣٠
- ٤٥ - معرفة علوم الحديث للحاكم ١٧

الفهرس الخامس

فهرس رجال الاسانيد في طرق الحديث بين الصحابة ومن خرجها مرتين على حروف المعجم والرقم يشير إلى الطريق الأولى التي ورد ذكر الراوي فيها والتي أشرت فيها إلى بيان حاله وإذا كنت لم أقف على ترجمة له جعلت بجوار الرقم علامة استفهام هكذا (؟) ..

أ

ابان بن عثمان بن عفان ٣١	ابراهيم بن اسحاق بن أبي العنيس ٦٧
ابراهيم بن بكر بن عمران ٢٣	ابراهيم بن بكر المروزي ٩٦
ابراهيم بن أبي داود ٩١٥٤	ابراهيم بن سعد ٥٨
ابراهيم بن طهمان ١٨	ابراهيم بن أبي عبلة ٨٦
ابراهيم بن فهد بن حكيم ٨	ابراهيم بن يزيد النخعي ٢٣
أحمد بن إسحاق ١٠٣	أحمد بن جعفر القطيعي ٤٥
أحمد بن الحسن الحرشي أبو بكر الحيري ٢٠	أحمد بن خالد الوهبي ٦٠
أحمد بن زهير بن حرب ٤٣	أحمد بن سلمان النجاد أبو بكر ١٤
أحمد بن طارق الواشلي ٩١٤	أحمد بن عبدالله الصالحي ٢٢٢
أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني ٤٦	أحمد بن عجلويه ١١٨
أحمد بن علي بن عثمان ابن الجنيد ١١٨	أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي ٢٣
أحمد بن عمر الدلال أبو بكر ١٤	أحمد بن عمر أبو القاسم ٩٤٢
أحمد بن عمرو البزار أبو بكر ١٠٣	أحمد بن فارس أبو الحسين ٦٨
أحمد بن الفرغ أبو عتبة ٤٦	أحمد بن قاسم ٦٦

أحمد بن القاسم بن عطية ٨٤؟	أحمد بن محمد بن حنبل ٦٤
أحمد بن محمد بن رميح ١٢٥	أحمد بن محمد بن سهل ٨٧
أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي ١٢٥	أحمد بن محمد العنبري ٦٩؟
أحمد بن محمد بن هارون الصلت ٢٠	أحمد بن مطرف ٦٥
أحمد بن نصر بن طالب ٧٠	أحمد بن يوسف أبو بكر بن خلاد ١٢
إسحاق بن إبراهيم البغوي ١٠٢	إسحاق بن خالد ٣٧
إسحاق بن منصور السلولي ٢١	اسد بن موسى ٨٥
إسرائيل بن يونس ٣	اسماعيل بن جعفر ٧٣
اسماعيل بن أبي خالد ١٨	اسماعيل بن محمد الصفار ٢١
اسماعيل بن مخلد ١٢٥	اسماعيل بن يعلى أبو امية ٩٨
الأسود بن يزيد النخعي ٢٣	اصبغ بن الفرج ٦٥
ايوب بن سليمان ٦٥	أيوب بن علي بن الهيثم ١٢٦؟

ب

بشر بن موسى الغزي ١٢٦؟	بقية بن الوليد ٣٩
بلال العتيبي ١٢٥؟	

ث

ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي ١٢٤	ثور بن يزيد ١٠٦
---------------------------------------	-----------------

ج

جعفر بن زياد ٢١	جعفر بن محمد بن الحسين الفرياني ٢٤
-----------------	------------------------------------

ح

- حاتم بن أبي صغيرة ٩٦
 الحارث بن أبي أسامة ٦٦
 حجاج بن محمد الأعور ٣٧
 الحسن بن أبي بكر ٦٧؟
 الحسن بن سفيان ٦
 الحسين بن علي أبو علي النيسابوري ٦٤
 الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ١١٨
 حماد بن سلمة ٨
 حاتم بن محمد الطرابلسي ٤٧؟
 الحارث العكلي ٢٣
 حرمي بن عمارة ٣٢
 الحسن بن رشيق ١٣
 الحسن بن واقع ١٠١
 حيوة بن شريح ٣٩

خ

- خالد بن بديل ٨٣؟
 خالد بن يزيد ٢٠
 خلف بن قاسم ١٣
 خليفة بن خياط ١٢٤
 خالد بن نزار ١٨
 خلف بن أحمد بن خلف ١٠٦
 خلف بن محمد ٦٥؟

د

- داود بن عبد الحميد ١٠٢

ر

- الربيع بن روح ٣٩
 الربيع بن سليمان ١٧

ز

- زبيد الياامي ٢٦
 زهير بن حرب ٦٤

زياد بن سوار ٢١٢٦

س

- | | |
|---|------------------------------|
| سعيد بن اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي ٢٣ | سعيد بن جبير ١٢٤ |
| سعيد بن حفص بن عمر ٨٤ | سعيد بن أبي عروبة ١٠١ |
| سعيد بن عثمان ٨٥ | سعيد بن نصر ١٩ |
| سعيد بن يحيى اللخمي ٦٢ | سفيان بن سعيد الثوري ٢٠ |
| سفيان بن عيينة ١٥ | سلام بن سليم أبو الاحوص ١٠ |
| سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني ١٠٧ | سليمان بن الأشعث أبو داود ٤٤ |
| سليمان بن داود أبو داود الطيالسي ١ | سليمان بن داود الزهراني ٧٣ |
| سليمان بن عمر ٢٦٤ | سماك بن حرب ١ |
| سنقر الحلبي ٢١٢٥ | سويد بن سعيد ١٠٦ |

ش

- | | |
|------------------|-------------------------------|
| شعبة بن الحجاج ١ | شيبان بن عبد الرحمن التميمي ٦ |
| شيبان بن فروخ ٩٨ | |

ص

- | | |
|--------------------------|------------------|
| صالح بن حاتم بن وردان ٤٣ | صالح بن كيسان ٦٩ |
| صفوان بن صالح ٦ | |

ض

- ضمرة بن ربيعة ١٠١

ط

طاهر بن خالد بن نزار ١٨

ع

- عائذ الله أبو ادريس الخولاني ١١٥
عباد بن شيبان الأنصاري ٤٨
العباس بن محمد الدوري ٢١
عبدالله بن أحمد بن سودة ٨٦
عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم ٦٩
عبدالله بن بكر السهمي ٩٦
عبدالله بن جعفر الرقي ٤٩
عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ١٩
عبدالله بن شوذب ١٠١
عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي ٧٠
عبدالله بن محمد أبو أي عمر بن عبد البر ٨٥
عبدالله بن محمد ٤٤ ؟
عبدالله بن نمير ٦١
عبد الجبار بن عاصم النسائي ٨٦
عبد الرحمن بن إبراهيم ٦٥
عبد الرحمن بن الحويرث ٧١
عبد الرحمن بن زبيد الياامي ١٢٢
عامر بن شراحيل الشعبي ٩٧
عباد بن يعقوب ١١
عبدالله بن أحمد بن حنبل ٢٤
عبدالله بن أحمد بن معدان الفداء ٤١ ؟
عبدالله بن أيوب الخرمي ١١٠
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ٤٦
عبدالله بن داود ٥
عبدالله بن سالم المفلوج ٢٣
عبدالله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ ٢٦
عبدالله بن محمد بن زياد الشيباني ٤٠ ؟
عبدالله بن محمد بن علي ٤٢ ؟
عبدالله بن محمد النحوي ١٣ ؟
عبد الأعلى الترسي ٩
عبد الرحمن بن أبيان ٣١
عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ١٤٤
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ١١٨
عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود ١

عبد الرحمن بن قاسم ؟ ٤٧	عبد الرحمن بن يحيى العطار ٨٧
عبد الرزاق بن همام ٣	عبد السلام بن أبي الجنوب ٦١
عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ؟ ١٠٧	عبد العزيز بن أحمد الخلال ؟ ٢٢
عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة ٨٠	عبد المجيد أبو خداش ؟ ١٢٤
عبد الملك بن الحسن الصقلي ؟ ٤٧	عبد الملك بن عمير ١٥
عبد الملك بن مروان الرقي ١٥٦	عبد الوارث بن سفيان ٤٣
عبد الوهاب بن بخت المكي ٨٠	عبد الوهاب بن رواح ؟ ١٢٥
عبد الوهاب بن محمد الكسائي ؟ ٢٢	عبد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي ١٥١
عبد الله بن عمرو الرقي ٤٩	عبد الله بن معاذ ٢٦
عبد الله بن موسى ٤	عبيد بن يعيش الحاملي ١٢٥
عبيدة بن الأسود ٢٣	عثمان بن سعيد الدارمي ٦٩
عثمان بن أبي شيبة ٦٤	عجلان المدني ٤٩
عزة بنت عياض ؟ ١٢٦	عصمة بن الفضل ٣٢
عطاء بن عجلان الحنفى ٩٧	عطية بن سعد العوفي ١٠٢
عقبة بن مكرم ١٥١	عقبة بن وساج ٨٦
عكرمة مولى ابن عباس ١٢٥	علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني ٦٨
علي بن أحمد بن إسحاق ؟ ٤٧	علي بن حرب الطائي ٢٠
علي بن صالح ٥	علي بن عمر ٧٠
علي بن عمر بن محمد الحربي ١٠٦	علي بن عيسى ؟ ٦٤
علي بن المديني ٤٥	علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ٤٨

علي بن محمد بن الزبير القرشي ٤٧	علي بن محمود ١٢٥؟
عمار بن خالد الواسطي ١٥٢	عمر بن أحمد بن اسحاق الاهوازي ٢٦؟
عمر بن أيوب ٩	عمر بن سعيد ١٢٥؟
عمر بن سليمان بن عاصم ٣١	عمر بن محمد بن علي الصيرفي ١٠٦؟
عمر بن محمد الحمداني ٣٥؟	عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح ٤٧؟
عمرو بن ثابت ١١	عمرو بن أبي عمرو ٧١
عمرو بن قيس الملائي ١٠٢	عمرو بن مرزوق ٤٠
عمرو بن محمد القرشي ١٢٢؟	عمرو بن واقد الدمشقي ١١٥
عيسى بن أبي عيسى الخنات ٩٨	عيسى بن يونس ٦٥

ف

الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي ٣٦

ق

قاسم بن اصبع ١٩	القاسم بن الفضل أبو عبدالله الثقفي ١٢٥
القاسم بن الوليد الحمداني ٢٣	

ل

ليث بن أبي سليم ٤٨

م

مالك بن أنس الامام ٧٠	مبشر بن اسماعيل الحلبي ٨١
محمد بن إبراهيم الدمشقي ٨١	محمد بن إبراهيم الطرسوسي أبو أمية ٣٨

محمد بن أحمد بن إسحاق ؟ ٦٤	محمد بن إبراهيم بن المقرئ ٢٥
محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال ٨٥	محمد بن أحمد العارف ؟ ٢٢
محمد بن إسحاق بن يسار ٥٨	محمد بن إسحاق بن خزيمة ٤
محمد بن إسماعيل القاضي ٤٧	محمد بن إسماعيل ١٩
محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ١١٨	محمد بن إدريس الشافعي الامام ١٧
محمد بن بكر ؟ ٤٤	محمد بن بشار ٢
محمد بن جعفر ٢	محمد بن جبير بن مطعم ٥٨
محمد بن جعفر المطيري ٢٠	محمد بن جعفر بن علان الوراق ٢٥
محمد بن الحسين الأزدي أبو الفتح ٢٣	محمد بن جعفر بن محمد التستري ؟ ١٨
محمد بن الحسين بن أبي سليمان المعدل ٤٥	محمد بن الحسين الخثعمي ١١
محمد بن الحسين بن الفضل القطان ١٤٥	محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي ١٢٥
محمد بن سعيد الدنداني ٧	محمد بن خزيمة ٦٤
محمد بن عبد الله ؟ ٩٧	محمد بن طلحة بن مصرف ٢٦
محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ٤٧	محمد بن عبد الله الجوهرى ؟ ٦٤
محمد بن عبد الله بن نمير ٤٨	محمد بن عبد الله مطين ١٠
محمد بن عبيد ٦٧	محمد بن عبد الرحيم ؟ ١٢٥
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٨٧	محمد بن عثمان ؟ ١٤
محمد بن عجلان ٤٩	محمد بن عثمان العجلي ٤
	محمد بن عمار ١٤٨

محمد بن عمر بن لبابة ٦٥	محمد بن عمر الواقدي ٦٦
محمد بن عمر بن يوسف ؟ ٥	محمد بن غالب الانطاكي ؟ ٤١
محمد بن فضيل ٤٨	محمد بن قاسم ؟ ٤٢
محمد بن كثير القرشي ١١٠	محمد بن الليث الجوهري ١٠٧
محمد بن المبارك ١١٥	محمد بن المتوكل بن أبي السري ٤٧
محمد بن محمد الفارسي ؟ ١٢٥	محمد بن محمد الواسطي ؟ ٤٥
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٥٨	محمد بن مسلم بن وارة ٣٩
محمد بن المظفر ٦٤	محمد بن موسى بن أعين ٨٣
محمد بن الوليد ٢	محمد بن هارون ؟ ٦٤
محمد بن الهيثم أبو الأحوص ٦٩	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ١٦
محمد بن يزيد بن سنان ٩٧	محمد بن يزيد بن ماجه ٦٨
محمد بن يعقوب الاصم ١٧	محمد بن يعلى ؟ ٦٤
محمد بن يونس السامي ١٢	محمد شيخ لابن عبد البر ؟ ٧٠
محمود بن غيلان ١	مرة بن شراحيل الهمداني ٢٦
مسدد بن قطن ٦٠٤	مسدد بن مسرهد ٧
مسعدة بن اليسع ١٤	معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ٧
معاذ بن معاذ العنبري ٢٦	المعافي بن سليمان ٨٤
معان بن رفاعه ٨٠	المنذر بن شاذان ١٤٨
المنذر بن مالك أبو نضرة ١٠١	منصور بن وردان ١٢٤
موسى بن اسماعيل ٨	موسى بن ايمن الجزري ٨٣

موسى بن زكريا ٩٨

مهران بن أبي عمر ١٨

ن

نصر بن علي الجهضمي ٥

نافع مولى ابن عمر ١٠٦

نعيم بن حماد ٦٩

نصر بن مرزوق ٨٥؟

نعيم بن أبي هند ٩٧

و

الوليد بن مسلم ٦

الوليد بن محمد الموقري ١٠٦

هـ

هريم بن سفيان ٢١

هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ٨٦

هلال بن محمد الحفار أبو الفتح ٢١

هشام بن عمار ٦٢

ي

يحيى بن سعيد القطان ٣١

يحيى بن سعيد الأموي ٦٤

يحيى بن عبد الحميد الحماني ١٠

يحيى بن عباد الأنصاري ٤٨

يحيى بن المغيرة الخزومي ١١٨

يحيى بن علي بن الطيب الدسكري ٢٥؟

يحيى يروى عن محمد بن يعلى ٦٤؟

يحيى بن موسى البلخي ١٢٢

يزيد بن زريع ٤٣

يزيد بن جهور أبو الليث ٨٢؟

يعقوب بن إبراهيم بن سعد ٥٨

اليسع بن قيس ١٤

يعلى بن عبيد ٥٩

يعقوب بن كعب الحلبي ٨٢

يوسف بن يعقوب ٤٢؟

يوسف بن موسى القطان ١٨

يونس بن بكير ١٥١

يونس بن ميسرة ١١٥

الكنى

أبو الحسن أخو أبي عمرو المديني ١١٠

أبو محمد ابن عباس ٩٤٧ ؟

أبو العجلان المحاربي ١٢٢

أبو القاسم الجوهري ٤٧

الفهرس السادس

فهرس مراجع البحث مرتبة على حروف المعجم

أ

- ١ - اتحاف ذوى الفضائل المشتهرة لعبدالعزیز بن محمد بن الصديق الغمارى مطبعة دار التألیف بالقاهرة .
- ٢ - الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ترتيب الأمير علاء الفارسي تحقيق الشيخ أحمد شاکر ، دار المعارف بمصر .
الجزء الأول .
- ٣ - احكام القرآن لأبي بكر ابن العربي - دار احیاء الکتب العربية سنة ١٣٧٦هـ .
- ٤ - اخبار اصبهان لابی نعیم الأصهباني ، مطبعة بریل في لیدن سنة ١٩٣١م .
- ٥ - ارشاد الفحول للإمام الشوکاني ، مطبعة محمد علي صبح بمیدان الأزهر بالقاهرة .
- ٦ - الأزهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة للسيوطي ، مطبعة دار التألیف بالقاهرة .
- ٧ - الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٨ .
- ٨ - الاماع في معرفة أصول الرواية وتقيد السماع للقاضي عیاض ، مطبعة السنة المحمدية بمصر .

ب

- ٩ - البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي ، مطبعة السعادة بمصر
سنة ١٣٥١هـ .
- ١٠ - بغية الملتبس للضبي . نشر مكتبة المثنى ببغداد ومؤسسة
الخانجي بمصر .
- ١١ - بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة للسيوطي ، مطبعة
السعادة بمصر .

ت

- ١٢ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادى . طبع مصر سنة ١٣٤٩ هـ
- ١٣ - تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي للمباركفوري طبع الهند .
- ١٤ - تحفة الاشراف لأبي الحجاج المزى الدار القيمة بالهند
- ١٥ - تدريب الراوي للسيوطي مطبعة السعادة بمصر .
- ١٦ - تذكرة الحفاظ للذهبي مطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند
- ١٧ - التذنيب على الترغيب والترهيب للبرهان الناجي الحلبي -
مخطوطة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .
- ١٨ - الترغيب والترهيب للحافظ المنذري مطبعة مصطفى البابي بمصر
الطبعة الثانية .
- ١٩ - تفسير القرآن العظيم لابن كثير مطبعة الاستقامة
بالقاهرة ١٣٧٣هـ .
- ٢٠ - تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني مطابع دار الكتاب
(٢٥٧)

العربي بمصر .

٢١ - توجيه النظر لطاهر الجزائري . نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة
للشيخ محمد نمكاني .

٢٢ - تهذيب الاسماء واللغات للنووي الطبعة المنيرية بمصر .

٢٣ - تهذيب التهذيب لان حجر العسقلاني طبعة حيدر اباد سنة ١٣٢٦ هـ

ج

٢٤ - جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر الطبعة المنيرية بمصر .

٢٥ - جامع الأصول لابن الاثير مطبعة السنة المحمدية بمصر .

٢٦ - جامع التحصيل لاحكام المراسيل مخطوطة الظاهرية بدمشق .

٢٧ - الجامع الصغير للسيوطي مطبعة مصطفى محمد بمصر .

٢٨ - جامع العلوم والحكم لابن رجب الخنبلي مطبعة

مصطفى الباني الحلبي بمصر .

٢٩ - الجامع الكبير للسيوطي مخطوطة مكتبة محمد مظهر بالمدينة المنورة

٣٠ - جدوة المقتبس للحميدي الاندلسي مطبعة السعادة بمصر .

٣١ - الجرج التعديل لابن أبي حاتم الرازي مطبعة دائرة المعارف

العثمانية بالهند .

٣٢ - جزء فيه أحاديث في حجة الوداع لأبي عمرو المديني

مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق .

ح

٣٣ - حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني نشر دار الكتاب العربي بيروت

خ

- ٣٤ - خلاصة تذهيب تذهيب الكمال للخزرجي المطبعة الخيرية
بالقاهرة سنة ١٣٢٣هـ

د

- ٣٥ - روضة الناظر في أصول الفقه لابن قدامة المقدسي المطبعة
السلفية بالقاهرة .
- ٣٦ - الرسالة للإمام الشافعي مطبعة مصطفى الباني الحلبي بمصر .

س

- ٣٧ - سنن الترمذي (الجامع) بأعلى عارضة الاحوذى وتحفة الأحوذى .
- ٣٨ - سنن أبي داود السجستاني مطبعة مصطفى محمد بمصر .
- ٣٩ - سنن الدارمي مطبعة الاعتدال بدمشق سنة ١٣٤٩هـ .
- ٤٠ - سنن ابن ماجه مطبعة عيسى الباني الحلبي بمصر سنة ١٣٧٢هـ

ش

- ٤١ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي نشر مكتبة القدسي
سنة ١٣٥٠هـ

- ٤٢ - شرح السنة للبغوي نشر المكتب الاسلامي بيروت سنة ١٣٩٠هـ
- ٤٣ - شرف اصحاب الحديث نشر جمعية اهل الحديث بباكستان الغربية

ص

- ٤٤ - صحيح الامام البخاري مع شرحه فتح الباري المطبعة
السلفية بالقاهرة .

٤٥ - صحيح الامام مسلم مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر.

ط

٤٦ - طبقات الختابة لابن أبي يعلى مطبعة السنة المحمدية بمصر.

ع

٤٧. - العبر في خبر من غير للذهبي طبعة الكويت .

٤٨ - غارضة الأحوذى شرح جامع الترمذى لابن العربى ، المطبعة المصرية بالأزهر سنة ١٣٥٠هـ

ف

٤٩ - فتح الباري شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى .
المطبعة السلفية بالقاهرة .

٥٠ - فتح المغيـث للسخاوى مطبعة العاصمة بالقاهرة سنة ١٣٨٩ هـ

٥١ - فضائل الاعمال لضياء الدين المقدسى مطابع دار الكتاب العربى
بمصر.

٥٢ - الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادى مطابع القصيم بالرياض .

٥٣ - الفوائد لابن القيم دار مصر للطباعة .

٥٤ - فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوى مطبعة مصطفى محمد بمصر

ق

٥٥ - القاموس المحيط للفيروزآبادى مطبعة السعادة بمصر .

ك

٥٦ - كتاب المجروحين لابن حبان البستي المطبعة العزيزية بمحيدرباد الهند

سنة ١٣٩٠هـ .

٥٧ - الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي طبعة دائرة المعارف بالهند سنة ١٣٥٧هـ .

٥٨ - كنز العمال لعلی المتقی الهندي طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند سنة ١٣١٢هـ .

ل

٥٩ - اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧هـ .

٦٠ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني نشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات في بيروت .

م

٦١ - مجمع الزوائد لابي بكر الهيثمي نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٣هـ جرية .

٦٢ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي مصورة معهد الخطوط بالقاهرة من مخطوطة سوهاج .

٦٣ - مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه المطبعة الاميرية ببولاق مصر سنة ١٣١٦هـ

٦٤ - مختصر سسن أبي داود للمنذري مطبعة انصار السنة بمصر سنة ١٣٦٧هـ .

٦٥ - المدخل إلى دلائل النبوة للبيهقي مطابع الاهرام التجارية بالقاهرة

- ٦٦ - المرقاة شرح المشكاة لعلی القاری نشر مجلس اشاعة المعارف
ملتان پاکستان الغریبة
- ٦٧ - المستدرک للحاکم النیسابوری طبعة دائرة المعارف النظامية
بالهند .
- ٦٨ - مسند الامام أحمد نشر المكتب الاسلامي ودار صادر في
بيروت ..
- ٦٩ - مسند الحميدي نشر المجلس العلمي في كراتشي الباكستان
وداهيل الهند .
- ٧٠ - مشكاة المصابيح للتبريزي طبع المكتب الاسلامي ببيروت .
- ٧١ - مشكل الآثار للطحاوي طبع دائرة المعارف النظامية بالهند
سنة ١٣٣٣هـ .
- ٧٢ - مصابيح السنة للبغوي طبعة محمد علي صبيح بمصر .
- ٧٣ - معالم السنن للخطابي المطبعة العلمية بحلب .
- ٧٤ - معرفة السنن والآثار للبيهقي مطابع الاهرام التجارية
بالقاهرة .
- ٧٥ - معرفة علوم الحديث للحاكم طبعة دائرة المعارف بالهند
سنة ١٣٨٥هـ .
- ٧٦ - مغنى اللبيب لابن هشام مطبعة حجازي بالقاهرة .
- ٧٧ - مفردات القرآن للراغب الأصبهاني المطبعة الخيرية بمصر .
- ٧٨ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيتمي المطبعة السلفية بالقاهرة

٧٩ - ميزان الاعتدال للذهبي مطبعة عيسى الباني الحلبي بمصر .

ن

٨٠ - نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني المطبعة المولوية بفاس

سنة ١٣٢٨ هـ .

٨١ - النهاية في غريب الحديث والاثار لابن الاثير المطبعة الخيرية

بمصر .

هـ

٨٢ - هدى السارى مقدمة فتح الباري لابن حجر العسقلاني .

مطبعة مصطفى الباني الحلبي بمصر .

خطأ وصواب

ص	س	خطأ	صواب
١١	٩	في أوله ثم ذكر	في أوله ذكر
٢٧	٦	في السنن	في السنن الكبرى
٧٩	٧	من طريق	من طرق
٨٠	٥	وثقة	وثقه
٨٠	١١	وحدثني عمر	حدثني عمر
٨١	١٠	ابن وراه	ابن واره
٨٤	١٨	وقد تقد	وقد تقدم
٨٦	٧	قال الحافظ	٤٥- قال الحافظ
٩١	١٨	قال الامام	٤٨- قال الامام
١٠٠	١٨	قال الامام	٦١- قال الامام
١١٥	١٢	(٨٧/٢١)	(٨٧/١)
١٢٨	٢	يروى من	يروى عن
١٣١	١٠	الهيثي	الهيثي
١٣٣	٦	بطريق	بطرق
١٥٧	١	ابو عمرو بن البصري	ابو عمرو البصري
١٦٠	٨	العلم	العمل

ص	س	خطا	صواب
١٧٣	٣	بن محمد بن	بن محمد عن
١٧٨	٢	مع الفتح .	مع الفتح) .
١٨٢	١٢	وجودها	و أجودهما
١٨٥	١٥	بهذه	بهذا
١٩٠	١٥	الخامل	الحامل
١٩٢	١٥	نفسه	نفسك
١٩٩	١٤	ينطلق	ينطق
٢٠٩	١٥	الآخرة	الآخر
٢١٢	٣	وقد اختلف فيه	وقد اختلف في
٢١٧	١٥	كلام رسول الله	كلام رسول الله ﷺ
٢٢٧	٣	باب	الباب
٢٣٩	١١	ابوالحسين	ابوالحسن
٢٣٩	١٣	ابوالحسن	ابوالحسين